

ندم لا يفيد



تم تحويل هذه الرواية الى PDF  
بواسطة موقع ايجي فور تريندس

<https://egy4trends.com>

رواية ندم لايفيد كاملة

أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى  
الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات# خائن# متدربه  
#محامى# محاميه# زوج مش قادري يا كريم مش

قادر. فی ایه بس یا حجازی هدی اعصابك شویه  
ماتنساش إنك قاعد علی قهوه أقولك تعالی نقعد  
فی مكان هادی شویه عشان تتكلم براحتك إتجه  
كریم وحجازی لشقه كریم حتی یستطیع حجازی  
الحدیث علی راحتہ دون قیود جلس كریم برفقه  
حجازی وقام بصنع كوب من اللیمون من أجل كریم  
حتى تهدأ اعصابه تنهد كریم ثم بدأ بالحدیث. ها یا  
حجازی احکیلی بقی فی ایه مضایقك. مراتی. مالها  
رحیل بنت جمیله ومحترمه و بنت ناس و انت  
بنفسك كنت بتشكر فیها. مهو ده اللی محیرنی  
وتاعبنی. بقولك ایه أنا تهت منك منین محترمه  
ومریحاك ومنین تعباك. بص یا كریم رحیل بنت  
محترمه ومریحانی أوی و طلباتها قلیله جداً و كله كوم  
وعلاقتها بأهلی كوم تانی أمی بتحبها و بتعتبرها زی  
اختی بالظبط و بابا برضو دایما بيشكر فیها و فی  
تربيتها. طیب فین المشكله. لونها. نعم. سمرا یا  
كریم. لأ انا شوفتها قبل كده قمحاویه و حتی لو  
سمره ده السمار نص الجمال. أنا نفسی اتجوز  
واحدہ بیضه بحس بقرفه و انا معاها صدم كریم من

حديث صديقه لم يتوقع أن يكون صديقه بتلك  
السطحيه حاول الحديث مع حجازي مره اخرى لعله  
يكون خاطئ في فهمه . حجازي أنا مش فاهم كلامك  
معلش ممكن توضحلى أكثر . بص يا كريم رحيل  
بنت عمى اللى كانت عايشه فى البلد طول عمرها  
وحتى تعليمها كان فى بلدها كنت بشوفها بس قليل  
بحكم المسافات أنا فى الوقت ده كنت مرتبط  
ببشرى كانت بنت جميله بيضه وعنيها ملونه حبيتها  
وحبيت استايلها وكل حاجه فيها كنت بحسها أميره  
الجامعه لحد ما جالها عريس وأهلها غصبوها عليه  
وقتها كنت لسه طالب مقدرتش أعمل حاجه وسبنا  
بعض ولما اتخرجت بابا قالى إنه هيساعدنى ويعملى  
مشروعى بشرط اتجوز من رحيل طبعاً كانت  
بالنسبالي فرصه لا تعوض قولت اتجوزها وبعد كده  
ازهقها واخليها تطلب الطلاق واتجوز واحده حلوه  
فيها المواصفات اللى انا عايزاها انا بشوف شويه  
بنات بيجوا عندى المكتب ايه ده ! يحلو من على  
حبل المشنقه شعر إيه وعيون ايه وطول ايه و .. ايه  
يا عم حيلك حيلك وأنت أصلا ليه بتبص على حاجه

مش بتاعتك . يا عم دى بصه بمتع بيها عيني بدل  
اللى موجوده فى البيت . " وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا  
مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ  
وَرَزَقُوا رَبَّكَ حَيْثُ وَابَقَىٰ " . أنت يا كريم لو كنت  
بتغض بصرك ومش مركز مع الرايحه والجايه كنت  
هتشفو مراتك ملكه جمال المفروض إن مراتك  
دى عرضك تحافظ عليها وماتتكلمش عليها  
بالشكل ده . من خنقتى يا كريم مش طايقها مش  
طايقها خالص . وأنت قولتلها بقى الكلام ده . أه  
قولتلها من أول يوم جواز . يعنى أنت يوم فرحتها  
كسرت فرحتها نظر حجازى فى للجبه الأخرى  
وصمت لم يستطع الرد على كريم لكن كريم عاد  
النظر إليه مره أخرى ثم تحدث عن بدايه زواجهم  
Flash back . فتره الخطوبه كانت علاقتنا محدوده  
جدا جدا أنا تقريبا كلمتها مرتين ثلاثه على بعض  
ماشوفتهاش من يوم الخطوبه حتى فى الخطوبه  
كانت عامله ميكب هادى ومش زى البنات كده يوم  
فرحهم ماما واختى هنا جهزوا كل حاجه الشقه  
والفرش وكانت رحيل راضيه بكل حاجه سافرت

هناك قبل الفرغ بيوم ولما خلص الفرغ نمت  
واتحججت بتعب الفرغ والسفر تانى يوم رجعتنا  
شقتنا فوق شقه بابا وماما أول مادخلنا الشقه أنت  
تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى  
الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات # خائن # متدربه  
# محامى # محاميه # وزوج رحيل : حجازى محتاج  
حاجه اعملها لك او عايز تتعشى بصيت ليها بطرف  
عينى ثم لفيت ليها بكامل جسمى . بصى يا رحيل  
إنتى بنت عمي بس أنا أسف انا مش قادر اشوفك  
غير كده أنا ليه مواصفات معينه فى البنات الللى أنا  
عايز اتجوزها وللأسف المواصفات دى مش فيكى  
صدمت رحيل من حديثه لم ياتى أبدا فى مخيلتها أن  
تتعرض لموقف مثل هذا ومن من من زوجها ثانى  
يوم زفافها . لم يهتم حجازى بمشاعرها وأكمل .  
بصراحه كمان انتى سمره وأنا زى ماتنى شايفه  
طالع لماما ابيض ولو قربت منك هحس زى ماكون  
بقرب من واحد صحبى واعتقد إن التفكير فى  
الموضوع بشع حدا مبالك لو قربت منك فعلاً أنا

أسف انى بقولك كلام زى ده فى يوم زى ده بس انا  
حببت إننا نخط النقط على الحروف عشان لو حببت  
اتجوز ولا خطبت تبقى فاهمه العلاقه بينا إيه وأنك  
مالكيش عندى أى حقوق زوجيه End flash back  
زُهل كريم من حديث صديقه أل هذه الدرجه حجازى  
إنسان سطحى تحدث معه محاولا تقريبه من  
زوجته . طيب وهى بتعامل أهلك إزاي . بتنزل عند  
ماما تفطر معاهم وتجيّب الطلبات ودلوقتي بتعمل  
دراسات عليا عشان تشتغل . هى متخرجه من إيه .  
معاهها ليسانس حقوق . زيك كده ؟ طيب ليه  
مخلتهاش تدرّب معاك فى المكتب . هو أنا طايقها فى  
البيت لما أخليها كمان فى وشى فى المكتب . طيب  
حاول تقرب منها أكثر جرب خدها وأخرجوا سوا  
يمكن تشوف فيها حاجات أنت مكنتش شايفها مل  
حجازى من تكرار نفس حديث كريم له هو لا يريدها  
وانتهى الأمر استأذن حجازى وخرج من منزل كريم  
وجد إتصالا من رحيل أكثر من مره فأجابها بمضض .  
خير يا رحيل كل دى مكالمات تحدثت معه رحيل  
ببكاء . عمى عمى يا حجازى تعبان اوي ودلوقتي

طالعين بيه على المستشفى تحدث بخضه وقلقاً  
على أبيه . ماله حصله ايه انطقى ساكته ليه ايه  
البرود ده . معرفش معرفش مره واحده اغم عليه  
ومش عارفين نفوقه طلبنا الإسعاف وهنروح بيه  
مستشفى ..... طيب انا هجيلكم على هناك ثم  
أغلق الهاتف دون مقدمات نظرت رحيل للهاتف  
بقله حيله ثم نظرت لعمها المدد أمامها داخل  
سيارة الإسعاف وضعت زوجه عمها يدها فوق يد  
رحيل وهى تبكى محاولة منها لمواساتها وصلوا  
المشفى واستقبلتهم الطوارئ واخذوا لإجراء  
الإسعافات جلست رحيل تبكى وبجانبها صفاء زوجه  
عمها إلى أن أتى حجازى ثم اقترب مسرعاً من والدته  
وضمها اليه وظل يهدئها ويواسيها نظرت له رحيل  
كم تمنى أن يضمها إليه يواسيها كما فعل مع أمها  
فعمها بمثابة أب لها أثناء انتظارهم خرج اليهم  
الطبيب ووجه حديثه لهم . مين المسئول عن أكل  
استاذ ضياء تحدث رحيل للطبيب مسرعه . أنا يا  
دكتور . طيب واضح إن استاذ ضياء السكر على  
عليه وضغطه كمان كان واطى وده سبيله حاله

إغماء نظر حجازى لرحيل بغ\*ضب . انتى مش  
عارفه إن بابا عنده السكر ايه قصده تموتيه صدمت  
رحيل من اتهامه لها فهى من تعتنى بهم وهى  
تخاف عليهم وتهتم بنظامهم الغذائى كما كانت تهتم  
بوالدها قبل وفاته لم تستطع أمه الصمود أكثر من  
هذا . مالك بتكلمها ليه كده مش تظمن على ابوك  
الأول وبعدين هى مالها هى بتعمل اللى عليها  
بزيادة رغم أنها مش مطالبة بده . لأ مطالبه بده آمال  
عايشه معنا ليه وبنصرف عليها ليه . إحنا اللى  
ملزومين بده مش هى اللى ملزومه دى مراتك  
يعنى أنت ملزوم إنك تصرف وتشوف كل طلباتها  
وهى بتاخذ بالها مننا حبا فينا لكن مش إجبار تدخل  
الطبيب مهدئا للوضع . المريض فاق وبقى بخير  
تقدروا تدخلوا تظمنوا عليه مافيس داعى للتوتر  
دلف الجميع لغرفه والدهم ذهبت رحيل مسرعه  
لعمها وضمته اليها ملس ضياء على ظهرها بحنيه .  
ماتعيطيش أنا كويس صفاء :كده تخضنا عليك  
أكلت ايه من ورانا ضياء :أكلت باقى التورته بتاعت  
امبارح بس مكنتش عارف انها هتعمل فيا كده

صفاء: یعنی تعلقنا عليك بالمنظر ده احنا كان  
هيجراننا حاجه ضياء: خلاص يا حبيبتى ولا يهملك انا  
كويس اهو وانتى يا رحيل يا حبيبتى اجمدى شويه .  
حاضر يا عمو ضياء: مالك يا حجازى واقف بعيد ليه  
قرب متخفش عليا انا كويس : يارب دايم يا بابا فى  
جهه آخرى فى كُبرى مكاتب المحاماه كان يجلس  
بهيبته على ذلك المكتب وأمامه إحدى العملاء  
لأكبر الشركات . يعنى أطمئن يا عزيز بيه . ماتقلقش  
يا استاذ كمال بإذن الله هنكسبها من أول جلسة  
طول مالورق سليم والحق معنا ماتقلقش : خلاص  
انا كده مطمئن شكرا لحضرتك وهنتظر مكالمتك  
تبلغنى بمعاد الجلسة . على خير إن شاء الله خرج  
العميل من مكتب عزيز ودلفت إليه السكرتيرة نظر  
اليها عزيز بضيق- يا مها قلتك ميت مره اللبس ده  
هنا مش مكانه ده آخر تحذير ليكى انتى جايه مكتب  
محترم مش نايث كلاب . انا أسفه يا عزيز بيه بس  
هو مش مُلفت أوى . لأ مُلفت وعلى فكره مش  
حلو خالص لو فاكهه إنك بكده هتلفتى نظر حد وده  
اخر تحذير ليكى انتى بتشتغلى فى مكتب عزيز

الراشد أكبر محامى فى البلد مش نايت كلاب فاهمه  
. فاهمه يا فندم . بكره المواعيد ايه . عند حضرتك  
محاضره فى الجامعه من ١٠ ل ١٢ وبعديها معاد  
محكمه الساعه ١ دول بس المواعيد الصباحية .  
طيب كلمى حد من المتدربين الجداد هيروح مكانى  
الصبح المحمكه ويخلص الإجراءات دى . حاضر يا  
فندم . فى مواعيد تانيه دلوقتي . لأ كده خلاص أنت  
تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى  
الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات# خائن# متدربه  
#محامى# محاميه# وزوج أنت تقرأ لم يراعى  
مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات# خائن# متدربه# محامى# محاميه# وزوج  
فى إحدى الجامعات الكبرى دلف بسيارته الفارهه  
وكان محط أنظار الجميع دكتور عزيز " دكتور ماده  
القانون الدولي العام مشهور بصرامته مع الجميع  
دائماً المدرج مكتمل بالطلبة أثناء محاضراته فهو  
مثلهم للأعلى ويسعى الجميع للتدريب لديه فى

المكتب فهو أيضا من أشهر المحامين " دلف عزيز  
لغرفه مكتبه وجلس يراجع المحاضره التي سوف  
يلقيها دلف اليه صديقه وزميله إياد بوجه مبتسم  
وأقرب منه ليصافحه استقبله عزيز بترحاب وظلوا  
يتحدثون سويا عن العمل والأمور العامه إياد :  
صحيح يا عزيز في بنت ممتازة بتعمل دراسات عليا  
وكنت عايزك تشرف على الرساله بتاعتها . ولما هي  
شاطره أوى كده جايبك واسطه ليها ليه . على فكره  
هي ماتوسطتش خالص إنك أنت اللي تشرف عليها  
بس البنت ممتازة فعلاً وأنا اتنبأ لها بمستقبل  
مشرف . أنت عارف يا إياد مش بحب تعامل الحریم  
بحس في دلح كده وبيتعشموا أوى وانت عارفني  
صبري قليل . لأ دی غيرهم . غيرهم إزای أنت مش  
شاي فهم كلهم بقوا شبهه بعض إزای . في دی عندك  
حق بس صدقني لسه في ناس مختلفه وماتقلقش  
يا سیدی دی متجوزه یعنی عمرها ماهترسم عليك  
زی غيرها . لما نشوف بس لو لقتها جايه تاخدها  
منظره او تسليه أنت عارف أنا هقبل بيها عشان بثق  
فيك يا إياد . هتشوف وهتشكرني عليها . هي بتدرب

عند مين . اتدربت سنه كده فى مكتب محامى مش مشهور أوى وبعد كده قررت انها تتفرغ للدراسات العليا وقعدت فى البيت . خلاص خليها تقابلنى كمان ٣ ساعات أكون خلصت المحاضره . تمام هكلمها حالا ابلغها عن اذلك . استنى إسمها إيه . رحيل ثم تركه وذهب لإبلاغ رحيل بأن من سيشرف على رسالتها دكتور عزيز \*\*\*\*\* فى الجهه الأخرى كانت رحيل بتحضير طعام صحى من أجل عمها دلف اليها زوجها وتحدث معها بعنجهيه . بقولك ايه اللى حصل امبارح ده مش عايزه يتكرر تانى أهلى فوق راسك سامعه لو الغلط ده اتكرر تانى ساعتها ماتلوميش غير نفسك إنتى فاهمه مش كفايه راضى بيكى ومتحمل شكلك قدامى كل يوم كادت رحيل أن تجيب على حديثه إلا أن استوقفها رنين الهاتف نظرت رحيل الهاتف وعلمت هويه المتصل فأنهدت حديثها مع حجازى وذهب للرد بعيداً عنه نظر حجازى فى اثرها بإحتقار ثم ذهب لعلمله بعد ذلك اجابت رحيل على الهاتف بشكل رسمى . السلام عليكم . وعليكم السلام رحيل ليكى

عندى مفاجأة . يارب تكون حلوه . لأ حلوه عارفه مين وافق يشرف على رسالتك . مين ؟؟ . دكتور عزيز المراكبي بنفسه تحدثت رحيل بفرحه نابعه من قلبها . بجد يعنى دكتور عزيز بنفسه هو اللي هيشرف على رسالتى وهو وافق . أه وهيقابلك كمان ٣ ساعات وعدى منهم نص ساعه قدامك ساعتين تجهزى وتيجى الجامعه بسرعه . حالا مسافة السكه هكون عندك ذهبت رحيل مسرعه لزوجه عمها والفرحه تغمرها . عمتو عمتوا . ايه يا حبيبتي خير . بقولك أنا لازم أجهز وانزل الجامعه دلوقتي عشان أقابل الدكتور اللي هيشرف على الرساله بتاعتى . طيب يا حبيبتي روحى اجهزى عشان متتأخرىش . بصى انا خلصت الاكل وجهزت كل حاجه انتى هتطفى البوتاجاز بس وانا نش هتأخر . براحتك يا رحيل خدى وقتك يا حبيبتي طول ما فيها مصلحتك قمت رحيل بضمها وذهبت مسرعه لشقتها وابدلت ملابسها ارتدت بنطال اسمر اللون وعليه قميص وردى اللون واردت حجابها ووضعت مرطب للشفاه ثم مرت على منزل عمها

وابلغتهم بذهابها واتجهت بعد ذلك للجامعة اتصلت  
رحيل بهاتف إياد واجاب عليها ثم قابلها بمكتب  
دكتور عزيز- بجد يا استاذ إياد انا مش مصدقه لحد  
دلوقتي- بصى يا رحيل أنا عشان عارف أهدافك  
وطموحك كلمته عنك أنا عارف وواثق إنك هترفعى  
راسى قدامه بإختيارى ليكى- ماتقلقش انا أصلا  
بدأت فى الرسالة بتاعتى من فتره وجايه كل الورق  
عشان يشوفه ولو قالى كملى هكمل بإذن الله ولو  
فى حاجة محتاجه تعديل يقولى عليها ويناقشنى  
فيها- طيب حلو أوى هتعملها عن إيه- ( العلاقة  
القانونية ما بين الشركة القابضة والشركات التابعة  
(. هایل جدا بالتوفيق اثناء حديثم ونقاشهم دلف  
اليه عزيز بهيبته فوقفت رحيل احتراماً له ذهب  
عزيز لمكتبه وجلس عليه وأشار لها بالجلوس  
جلست رحيل مره أخرى واستاذن إياد بالذهاب  
لتركهم يتناقشوا بحريه شعر عزيز بتوتر رحيل  
وشعورها بالحرج منه فبدأ بالحديث- إياد كلمنى  
عنك امبارح وشكر فيكى جداً وده سبب أنى اوافق  
على الإشراف على رسالتك إنما استمرارى معاكى

او الانسحاب منها ده هيكون متوقف عليكى وعلى  
اجتهادك كانت رحيل تجلس امامه ممسكه بيدها  
البعض حتى تخفى ذلك التوتر استجمعت  
شجاعته واجابته . حضرتك ماتقلقش خالص ياذن  
الله هكون عند حسن ظنك . اتمنى ذلك . قررتى  
الرساله هتكون فى ايه وهتسميها ايه . اه يا دكتور  
اتفضل ده جزء من كتبه وهتناقش فى العلاقة  
القانونية ما بين الشركة القابضة والشركات التابعة .  
طيب أشمعى الموضوع ده بالتحديد . استجمعت  
رحيل شجاعته وأجابت : حضرتك، اخترت الموضوع  
ده لأن العلاقة القانونية بين الشركة القابضة  
والشركات التابعة تعتبر من المواضيع الحيوية فى  
مجال القانون التجارى .الشركات القابضة بتسيطر  
على الشركات التابعة من خلال امتلاك أغلبية  
الأسهم أو السيطرة على مجلس الإدارة، وده بيأثر  
بشكل كبير على القرارات والسياسات الاقتصادية  
للشركات التابعة .كمان، فى تحديات قانونية كتير  
بتواجه الشركات فى هذا السياق، وده اللي خلانى  
أختار الموضوع ده .ابتسم الدكتور عزيز وقال :

اختيار موفق يا رحيل .الموضوع ده فعلاً مهم  
ومعقد، وبيحتاج دراسة عميقة .أتمنى لك التوفيق  
في بحثك، كان عزيز ينظر لحديثها بإهتمام ويقوم ما  
تتفوه به ويقوم أيضا أسلوبها في الحديث لم يهتم  
بملابسها او هيئتها العامه يكفى إنها مهندمه وغير  
مبالغه في أى شئ وهذا كان من ضمن الاشياء التى  
جعلته يوافق على الاشراف على رسالتها . تمام يا  
رحيل الورق ده تصويريه وسبيلى منه نسخه مبدئيا  
كده واضح إنك فعلا على درايه كفايه وانا حالياً  
معنديش أى تعليقات بس اتمنى الحماس ده يكون  
للآخر شعرت رحيل ببعض الارتياح بعد سماع  
كلمات الدكتور عزيز، وبدأت تشعر بثقة أكبر في  
نفسها ثم أجابته بحماس . حاضر يا دكتور بإذن الله  
هكون عند حسن ظنك اماء لها عزيز برأسه دلالة  
على الموافقة انتهت رحيل من موعدها وذهبت  
للمنزل وجلست مع عمها وزوجته وقصت لهم ما  
حدث في مكتب عزيز اجابها عمها بفخر . أنا مبسوط  
بيكى أوى أوى يا رحيل وفخور بيكى فعلا أخويا الله  
يرحمه لو كان عايش كان زمانه هيكون مبسوط

قاطعته زوجته في الحديث واستكملت . أنا واثقه  
إنهم حاسين بيها وفرحانين كمان بيها ده كان  
حلمهم وهى بتحققه . عندك حق يا أم حجازى اثناء  
حديثهم دلف حجازى اليهم وقام للجلوس معهم  
لبضع دقائق وسمع جزء من حديثهم بخصوص  
رحيل . خير مالها رحيل . عارف استاذ عزيز المحامي  
. أيوه طبعا ده ن\*ار على علم . هيتابع الرسالة اللي  
هتقدمها رحيل تحدث حجازى بإقتضاب مبروك عن  
ازنكم أنا طالع وعايز اتعشى سعد حجازى لمنزله  
ولحقت به رحيل جلس حجازى في غرفه الصالون  
منتظر قدوم رحيل وأثناء انتظاره دلفت إليه رحيل  
بصحن كبير ممتلئ بالطعام نظر حجازى للطعام  
ولرحيل بسخريه ثم تحدث . أوعى تكونى فاكراه إنك  
هتعرفى تبقى حاجه بصى يا رحيل عشان  
ماتتعشميش أوى وتعشمى اهلى معاكى الإنسان  
الناجح ده لازم تتوافر فى الشروط واهمها مظهره  
وشكله وأنتى زيرو فاهمه يعنى ايه زيرو عارفه أنا  
سايبك ليه تروحي وتيجى وتعملى اللي إنتى عايزاه  
عشان عارف وواثق إن محدش هيبصلك بمنظرك

ده شعرت رحيل بجرح عميق من كلمات حجازي  
القاسية، لكنها حاولت أن تخفي ألمها واحتفظت  
بهدهؤها. وضعت الصحن أمامه وقالت بهدوء: ثم  
دلفت لغرفتها وأغلقت الباب خلفها جلست تبكى  
وتكتم شهقاتها ثم ذهبت وجلست تتابع دراستها لم  
تستطع التركيز في شيء فقط كلام حجازي يتردد  
داخلها هل ستستطيع إثبات نفسها وتنجح هل يراها  
الجميع كما يراها هو هل هي بتلك البشاعة التي  
دائماً ما يصفها بها وقفت أمام المرأة وظلت تلك  
الاسئلة تتردد في داخلها ولكن تلك المره قررت  
مواجهته خرجت من غرفتها في اتجاهها لغرفته لكنها  
سمعت ما جعلها تقف ولا تقوى على الحركة  
أتمنى الرواية تكون عجاككم وهعرف اذا كانت  
عجاككم أو لأ بمستوى التفاعل عليها لو التفاعل زاد  
هنزل بارت كل يوم لكن لو ضعيف هنزل يوم ويوم  
انتوا وشطارتكم بقى ♥□♥□♥□ أنت تقرأ لم  
يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم  
يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان  
الأوان قد فات# خائن# متدربه# محامى# محاميه

#وزوج أنت تقراً لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم  
لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما  
تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن  
#متدربه # محامى # محاميه # وزوج دلفت رحيل  
لغرفه زوجها وأثناء ذهابها سمعته يتغزل بأخرى  
وقفت مصدومه من حديثه هل حقاً هذا زوجها كان  
حجازى يتحدث مع مها التى تعمل موظفه  
استقبال فى مكتب عزيز حجازى : بس انتى كنتى  
حلوه أوى انها رده نفسى اعرف بتعملى إيه عشان  
تحلوى كده عارفه إنتى لو مراتى مكنتش سبت  
البيت لحظه وواحد ولو حبيت أنزل مش هسيبك  
لواحدك هاخذك معايا فى كل حته . :طيب مانت  
متجوز . لأ مراتى ايه بس محدش يعرف انى متجوز  
أصلاً غيرك انتى وكام واحد بس من صحابى . :ليه  
كده بس . سيبك منها وقوليلى ايه رأيك تسيبى  
عزيز وتيجى تشتغلى معايا فى المكتب هديكى  
ضعف مرتبك عند عزيز . :مقدرش عزيز مايقدرش  
يستغنى عنى بس اوعدك افكر فى الموضوع ده نظر  
حجازى للمراه ووجد انعكاس رحيل فتجاهلها

واستكمل حديثه مع مها دون مراعاة لشعور رحيل .  
ده يوم ماتوافقى هيكون اجمل يوم فى حياتى  
هستناكى تفكرى وتردى عليها ثم اغلق الهاتف  
معها وذهب خلف رحيل التى كانت متوجهه  
لغرفتها وامسكها من معصمها بقوه ونهرها . هى  
حصلت إنك توقفى تتصنتى عليا نظرت له رحيل  
بك\* ره . لأ أنا مش بتسنط عليك انا كنت جايه اتكلم  
معاك وسمعتك وسمعت كل حاجه قولتها . وايه  
المشكلة هو انا بقول حاجه غلط لا سمح الله وغير  
كده إنتى عارفه مين اللى كنت بكلمها دى . انا كنت  
بكلم مها مديره مكتب عزيز المراكبى بنفسه ثم  
نظر لها بسخريه واستكمل . شوفتى علاقاتى واصله  
لحد لفين لمديره مكتبه اللى انتى فخوره اوى إنه يا  
دوب هيشرف على رسالتك تخيلى بقى هتسيبه  
عشان تيجى تشتغل عندى شوفتى الفرق ما بينا أد  
ايه . صمت فتره ثم استكمل أه صحيح افكرت لو  
احتاجتى واسطه عشان يكمل معاكى الرسالة أبقى  
قوليلى سهله اتوسطلك عنده ماهى الروس  
متساويه نظرت رحيل له نظره تقييم ثم أجابته .

على فكره انت مش فارق معايا و كلامك ده مش  
مأثر فيه عارف ليه يا حجازى لأنك للأسف إنسان  
سطحى أنا دلوقتي بس فهمت أنت ليه بتعاملنى  
بالشكل ده مش عشان انا وحشه زى ما انت ما  
بتقول لا عشان أنا إنسانة ناجحه وانت سطحى  
والإنسان السطحى .عمره ماهيكون ناجح وللأسف  
أنت اختارت المهنة الغلط لنفسك لأن القانون عايز  
تمعن وتدقيق وأنت تكون لماح وللأسف كل ده  
مش فيك وفوق ده كله انا وصلت للى أنا فيه ده  
بمجهودى دون مساعده أو واسطه وواثقة انى  
هوصل لأعلى من كده كمان وبكره تشوف . أولاً  
واضح إن انا مش فارق معاكى فعلا بأماره الدموع  
اللى على خدك دى وبتحاولى تواسى نفسك عن  
سبب هجرانى منك او نفورى منك بمعنى أصح .  
ثانياً احلمى احلمى اننى كبيرك يا رحيل تفضلى  
تاخذى شهادات وبس وتشيلها فى الدولار ولما  
تخلصى خالص وقتها بابا يتوسطلك عندى عشان  
اوافق انك تدربى تحت إيدى ووقتها هرفض برضه ..  
أنت احلامك كبيره أوى انا اتدرب مع أى حد غيرك

انت آخر واحد الجأله . هههههههههههه لا واضح  
شوفى الشغل مقطع بعضه معاكى مش واخده  
بالك إنك قاعده من غير شغله ولا مشغله واحنا  
بنصرف عليكى أكل وشرب . لما تبقى تدفعلى  
حاجه من جيبك أبقى تعالى حاسبنى . وأنتى لسانك  
لو طول أكثر من كده هستخدم حقى الشرعى  
واقعدك فى البيت من غير ماتكملى أى حاجه إنتى  
فاهمه تركته رحيل ودلفت لغرفتها وزلت تعمل  
على رسالتها أصبحت الرسالة بالنسبة إليها تحدى  
كبير ستثبت لنفسها وللعالم أجمع انها تستطيع  
لكن هناك ستبقى ضربه بمنتصف القلب ستترك  
علامه مهما مر الزمان جمعت شعرها للخلف  
وعصقته جيدا وظلت تلخص وتضع بعض  
الملاحظات داخل الرساله \*\*\*\*\* فى  
الجهه الأخرى كان يجلس فى غرفة مكتبه داخل تلك  
الفيلا الصغيره الخاصه به يحتسى فنجان من  
القهوة وهو يراجع إحدى القضايا الهامه واثناء تركيزه  
دلف إليه والده وجلس فى الكرسى المقابل له ترك  
عزيز ما بيده ونظر لوالده وعلى وجهه ابتسامه .



يا بابا مش موافق . فكر تانى وشوفها مره تانيه  
واتكلم معاه يمكن العمليه دى غيرت من شكلها  
بره وجوه . حاضر يا بابا هفكر عشان خاطر ك انت .  
خلاص أنا هسيبك دلوقتي تشوف شغلك وهحدد  
معاد مع هاديه واعرفك . خلاص ماشى تركه والده  
وذهب وقرر عزيز مقابله هاديه وانهاء كل شئ معها  
فهى لم تكن له الزوجه التى يريدتها ويريد أن يكمل  
معها حياته فهى تهتم بالمظاهر الخارجية لم يكن  
سعيد معها منذ البداية واستغل فرصه اجها\*ضها  
لطفها وتلك العمليه حجه لطلاقها أنت تقرأ لم  
يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم  
يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان  
الأوان قد فات# خائن# متدربه# محامى# محاميه  
#زوج \*\*\*\*\* فى اليوم التالى قامت  
رحيل بمهاتفه عزيز لتحدد موعد لمقابله نظر عزيز  
للهااتف ووجد رقم مجهول يتصل به قام بالرد عليه  
و تعرف على صوتها بمجرد سماعه . السلام عليكم  
دكتور عزيز . وعليكم السلام يا رحيل احسنت رحيل  
بسعاده داخلها بأنه تذكر صوتها فأكملت حديثها

بنبره هادئه دكتور عزيز لو سمحت انا خلصت فصل  
كمان بخصوص الرسالة بتاعتى وكنت عايزه  
حضرتك تشوفه . معقول لحقتى بالسرعه دى . أه  
بصراحه انا الحماس اخدنى وفضلت سهرانه عليها  
امبارح . تمام يا رحيل كويس جدا بس أهم حاجة  
بلاش تكروتى حاجه والحماس ده مايقلش فى  
المستقبل . لأ يا دكتور ده شرف ليا إنك بتشرف  
على رسالتى وده فى حد ذاته يخلينى دايمًا  
متحمسه ،طيب أقدر اقابل حضرتك امته . ممكن  
بكره تقابلينى الساعة ٤ فى المكتب هكون منتظرك .  
تمام هكون بكره باذن الله عند حضرتك اغلقت  
الهاتف معه وظلت تراجع الفصول التى انتهت فى  
رسالتها وقررت أن تؤجل أى مواجهات فى الوقت  
الحالى بينها وبين حجازى فهى قد فاض بها الكيل  
ولكن ما يوقف حركتها ضعفها أمام عمها فهو  
بمثابة أب ثان لها وزوجه عمها لم ترى منها سوى  
الخير عليها أن تتحمل قليلاً وتستقبل منه كل ما  
يفعل إلى أن يأتى وقت الفراق وعندما يأتى ذلك  
الوقت فلا مجال للعودة حسنا سادعه يقول ويفعل

ما يشاء فكل ما يفعله من رصيده لى وحتى يتذكر  
قلبى ما فعله هو به حتى لا يحن إليه مره أخرى واذا  
حن سنذكره بما فعله فى اليوم التالى ارتدت رحيل  
بنطال جينز ومن فوقه بلوزه زرقاء وطرحه بيضاء  
وحذاء نفس اللون برفم بساطه الملابس إلا أن  
هيئتها تجذب من يراها دون مجهود وصلت رحيل  
مكتب عزيز ودلفت لمكتبه وجدت فتاه تجلس  
تستقبل العملاء نظرت مها لرحيل وسألتها عن  
هويتها . مين حضرتك . انا رحيل وعايظه أقابل دكتور  
عزيز . أه انتى طالبه عنده . حاجه زى كده حضرتك  
بلغيه انى وصلت نظرت مها إلى رحيل بتقييم سريع ،  
ثم قالت ببرود : ”طيب، استنى هنا لحظة .“  
دلفت مها إلى مكتب عزيز وأغلقت الباب خلفها .  
بعد لحظات، خرجت وقالت : ”الدكتور عزيز هيشوفك  
دلوقتي .“ دخلت رحيل إلى المكتب، حيث كان عزيز  
جالسًا خلف مكتبه .رفع رأسه ونظر إليها بجديه .  
عزيز : ”أهلاً رحيل، انفضلي اقعدى .“رحيل : ”شكراً،  
أعطت رحيل الفصول التى انتهت من الرسالة  
لدكتور عزيز نظر إليها عزيز نظره سريعه ثم اغلقها

ووضعها أمامه . بصى يا رحيل واضح إنك عارفه  
كويس انتى بتعملى إيه و حاطه هدف قدامك  
وعايزه توصليله وانا هساعدك تعملى ده وهوفرلك  
فرصه للتدريب هما فى المكتب عشان تاخذى خبره  
أكبر وهبعثلك ملفات قضايا قديمه لقضايا مشابهه  
للى موجوده فى رسالتك ممكن تفيدك . بجد يا  
دكتور ده شرف ليا . بس أهم شرط عندى الإلتزام  
انتى متجوزه صح . أه . عندك أولاد . لأ . يعنى  
مافيش حاجه هتعتلك عن الرسالة عشان كده عايز  
اشوف دايمًا النشاط والحماس ده ابتداءً من  
الاسبوع الجاى تقدرى تنزلى ثم صمت ودون شيئا  
ما فى ورقه واعطاها لها . عايزك بعد ماتخرجى من  
هنا تدى مها الورقه دى وتطلبى منها تجبلك صور  
من القضايا دى ترجعيها . مين مها . السكرتيرة اللى  
قبلتها وأنتى داخله . هى دى مديره اعمال حضرتك  
جعد عزيز بين حاجبيه وسألها بتعجب . هى قالتلك  
كده نفت رحيل حديثها ثم بررت له انها من ظنت  
ذلك بعد انتهاءها من الحديث مع عزيز خرجت من  
المكتب واعطت مها تلك الورقه لتاتى بصور لتلك

القضايا ولكن في تلك المره ظلت تنظر رحيل لها  
بتقييم هل هذه الفتاه من كان يتغزل بها زوجها هل  
حقاً يعجبه ذلك النوع من النساء . طيب يا حجازى  
خليك على عماك وكمل في اللي ابتديت فيه ثم  
ضحكت داخلها بسخرية وقررت اللعب معه على  
طريقته ياترا رحيل ناويه على ايه مع حجازى ؟؟  
يتبع أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها  
سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد  
من مشاعره كان الأوان قد فات# خائن# متدربه  
#محامى# محاميه# وزوج أنت تقرأ لم يراعى  
مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات# خائن# متدربه# محامى# محاميه# وزوج  
ظلت رحيل تنظر لها بتقييم هل هذه الفتاه هى  
التي كان يتغزل بها زوجها و أعجب بها وفضلها  
عليها هل حقاً يحب ذلك النوع من النساء هل لو  
فعلت بنفسها كما تفعل تلك الفتاه سياتغزل بها  
أيضاً أم هل يوجد بتلك الفتاه شئ داخلى لم أراه  
فاقت من شرودها على صوت مها وهى تعطيها

القضايا . اتفضلى دى القضايا اللى أستاذ عزيز قال عليها اخذتهم رحيل منها ووضعتهم فى الحقيبه التى ترتديها فى الخلف حتى تستوعب كميه الاوراق التى تحملها التحقت رحيل بإحدى الحافلات وجلست بجانب النافذة وشردت فى حياتها مع زوجها هى لم تعطي له سوى الخير وهو لم يعطيها سوى الجرح والذم واسوء معامله وأخيراً الخيانه قررت أن لا تخبره انها تعرفت على مها وسوف تتكره لاهامه ولكن عليها أن تعطيه درساً تعيد به كرامتها فهى تحملت كثيراً من أجل عمها وزوجته وظنت أن هذه طريقته مع الجميع لكن اكتشفت أنه يقلل منها هى فقط ويجافئها هى فقط بينما يُسمع غيرها معسول الكلام ذهبت لمنزل عمها وقصت لهم القليل بشأن تربيها مع فى مكتب الأستاذ عزيز لم تخبرهم عن خيانه ابنهم لها أو معاملته لها حسنا ستكمل ما بدأته خفاء كما تحملت خفاء ولكن الآن قبل أى شئ عليها الاهتمام برسالتها والنجاح بها فى المساء أتى حجازى واستقبلته رحيل بلا مبالاه سعد لها هو كثيراً ولكنه شعر بأن هناك نقص فى شيئاً ما



مش مديره مكتبه . شوفتى الستات عاملين إزاي يا  
رحيم . أه شوفت عقبالك انت كمان . قصدك إيه .  
ولا حاجه ممكن تسبنى أخلص الرساله بتاعتى واهو  
بالمره تريح نفسك مش رحيم اللي انت مش عايز  
تشوف وشه . عندك حق انا هروح أكلم زوجه  
المستقبل ثم تركها وذهب لغرفته ليهاتف مها قام  
بالإتصال بها واجابته بصوت به دلال مسطنع . ازيك  
يا حجازى عامل إيه . قلب حجازى إنتى عامله إيه .  
أنا كويسه الحمد لله . تعرفى مين نزلت  
هتدرب انهارده عندكم في المكتب . مين ؟؟ . رحيم  
قصدى رحيل . أه مراتك . انتى شوفتيها . أه . ثم  
سألته بتوجس . هي شافتنى او عرفانى . أه طبعاً يا  
حبيبتي انا كلمتها عنك وهي شافتك انهارده .  
قالتلك حاجه طبعاً حاولت تدم فيا وتقلل من شأنى  
صح . لأ خالص مقاتلش حاجه بالعكس استغربت  
مها من رد فعل رحيل فهي ظنت أنها ستبلغ  
حجازى بكل شئ ! او أنها لم تكن تعلم وضعها  
الوظيفى من الأساس . بس يا حجازى انت أحلى  
منها بكتير ليه تتجوز واحده كده . بابا ضغط عليا

قالى بنت أخويا وىتيمه واتجوزها عشان تعيش  
وسطنا وتبقى فى حزننا وكده وأنا رضيت بس  
جوازنا ده صورى يعنى على الورق فقط وهى عارفه  
كده . أه تمام . فهمت . يعنى معندهاش مشكله فى  
كلامنا سوا . لأ هى أصلاً بتسمعنى وأنا بكلمك هى  
عارفه حجمها فى حياتى ايه ظلوا يتحدثون سويا  
واوقات كثيره يأخذ حجازى الهاتف ويتعمد أن  
يتحدث بصوت عالى أمام غرفه رحيل كانت رحيل  
تسمع حديثه مع مها لكنها لم تستطع إيقافه خوفاً  
من اتهامها بالغيره هناك جزء داخلها كان يتمنى أن  
يكون ذلك الكلام لها حتى ترضى شعور الأنثى  
داخلها ولكن حجازى دائماً ما يتعمد فى تشويه ذلك  
الشعور \*\*\*\*\* كان عزيز يجلس فى  
غرفته يتابع أخبار الاقتصاد وبجانبه هاتفه التفت  
عزيز على صوت رنين الهاتف ووجهه هاديه وضع  
الهاتف فى وضع الصامت واعاده جانبه مره اخرى  
صاح رنين الهاتف مره اخرى وكان نفس الرثم اجاب  
عزيز على الهاتف بضيق . ألو . ازيك يا عزيز عامل  
ايه وحشتنى أوى . خير يا هاديه عايزه إيه . عايزاك

انت . أنت وحشتنى أوى انا عارفه انى غلطت فى  
حقك مش هنكر وغلطت فى حق نفسى . بصى يا  
هاديه انتى بالنسبالى قضيه اتقفلت وخلصت منها  
ومش هفتحتها تانى . بس أنا معملتش حاجه تستحق  
كل ده . لأ عملتى كسرتى كلمتى وروحتى عملتى  
عمليه غيرتى فيها من شكلك ، حتى لما عرفتى  
انك حامل ماستنتيش حتى إنك تولدى وتعمليها  
يمكن كان الطفل ده ربطنا ببعض لأ روحتى من  
ورايا واجهضتى الجنين ولولا إنك تعبتى بعدها  
واخذك وكشفت عليكى وعرفت السبب مكننتيش  
هتحكيلي حاجه . خلاص صدقنى مش هعمل كده  
تانى . هاديه . إنتى إزاي عايزانى أأمن على نغسى  
معاكى تانى وحتى لو انا امنت ورجعتلك وانتى  
خلفتى إزاي الاملك على ابنى أو بنتى تانى يا هاديه  
انا حاولت فعلاً اديكى اعدار بس ملاقتش أى مبرر  
لعمايك الأول لما كنتى بتسهرى وتتأخرى كنت  
بقول معندهاش مسئوليه لكن أكتشفت انك  
رافضه أصلاً إنك تتحملى المسئوليه من الأساس .  
صدقنى هتغير يا عزيز وبكره هتشوف اغلق عزيز

الهاتف معها وعاد لمتابعه

الأخبار \*\*\*\*\* مر اسبوع وظل

الوضع كما هو عليه كانت رحيل تضع كامل تركيزها في الرسالة وازدادت علاقه حجازى بمها وقرر الارتباط بها رسميا ولكن عليه تجهيز نفسه جيداً امام عائله مها حتى يضمن عدم رفضهم له بعد انتهاء الاسبوع ذهبت رحيل للتدريب في مكتب عزيز و تلك المره تعرفت عليها مها ولكن طريقتها في للتعامل معها اختلفت فأصبحت تنظر لها مها بتعالى وتتعامل معها بفوقيه ظناً منها أن رحيل تجهل مكائنها بالإضافة لحديث حجازى المسبق معها بخصوص رحيل والتقليل الدائم لها امام مها رأى رحيل نظرات مها الفوقيه فهي تسمع حديث حجازى عنها يوميا ولكنها قررت تأجيل كل شئ للانتهاء من الرساله حتى تحصل على شهادتها وبعدها ستضع كلاً منهم في موضعه ستترك مها تظن كما تشاء وانها لا تعلم وضعها الحقيقي وستجعل حجازى يفعل ما يريد إلى أن يأتي موعد الحساب أتى اليهم عزيز ولم يلاحظ النظرات المتبادلة بين رحيل ومها

اتجه عزيز لمكتبه وأشار لرحيل بالدلوف كان واضحاً  
على معالم رحيل الارهاق ولكن عزيز تجاهل ذلك  
ولم يشأ سؤالها عن أى شئ خارج العمل . ها يا  
رحيل أخبار الرساله ايه . اتفضل يا دكتور خلصت  
فصلين كمان . أنا راجعت على اللي فات وعندي  
بس بعض الملاحظات البسيطة هتلاقيني كاتبها لك  
انتى قرىتى القضايا اللي انا ادتها لك . أه وبصراحه  
فادتنى جدا لأن القضايا الفعليه بتكون فيها  
تفاصيل ادق وبتحتاج تفكير أكثر من النظرى  
والكتب . القضية اللي شغال فيها دلوقتى ليها  
علاقه بالرسالة بتاعتك هسيبك تقرى ورق القضية  
وتقولى رأيك وتحطى كل الملاحظات اللي تخلينا  
نكسب القضية المفروض انى هقدم الملف ده بعد  
بكره عشان كده المفروض انك تكونى انتهيتى بكره  
نظرت له رحيل بتوتر فهى لا تستطيع دراسه قضيه  
كهذه فى يوم . دكتور انا كده قدامى انهارده بس .  
بصى انا مش عايزك تتوترى ده تدريب ومش  
مطالب منك انى تحلينا انا كل اللي عايزك تعمليه  
انك تراجعى اللي درستيه بصى هديكى نصيحه

اقرى القضية بتمعن وانتي بتقرى حطى علامات  
تحت نقاط القوه والضعف حاولى انك ترجعى لكل  
النظريات والقوانين اللى درستيها واللى زكرتيها فى  
الرسالة بتاعتك وتطبيقيها سيبي لمخك العنان  
وشوفى هتوصلى لايه ولو موصلتيش لحاجة ده مش  
هياثر لا على رسالتك ولا على تدرييك تقدرى  
تاخدى صورته من القضية وتروحي دلوقتي وتقابل  
بكره هنا فى المكتب على الساعه ٣ احست رحيل  
براحه من حديث عزيز فهو صارم وشديد وفى نفس  
الوقت عادل ويستطيع دفعك للامام حقاً تلك  
المكانه التى وصل لها لم تأتى من فراغ . تحدثت  
رحيل بابتسامه هادئه . حتضريا دكتور بكره باذن  
الله هكون خلصت خرجت رحيل من الغرفه واعطت  
الورق لمها لتقوم بتصويره لكن تجاهلت مها حديث  
رحيل فذهبت رحيل وقامت بتصوير الورق بنفسها  
واعادت الملف مره اخرى لعزيز ذهبت رحيل  
للمنزل ومرت على عمها سريعاً حتى تطمئن  
عليهم ثم صعدت لشقتها لتاخذ قسط من الراحة  
لكنها استيقظت على صوت ضربه قلم على وجهها

من حجازى فإنتفضت من مكانها وكاد قلبها يقف  
من الخضة أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم  
يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب  
وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات# خائن  
#متدربه# محامى# محاميه# وزوج أنت تقرأ لم  
يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم  
يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان  
الأوان قد فات# خائن# متدربه# محامى# محاميه  
#وزوج قامت رحيل من نومها بفرع وصدمه من  
تصرف حجازى كيف له أن يضر\*بها بهذه الطريقة  
ماذا فعلت له كى يتجاوز معها بهذا الشكل . أنت  
اتجننت انت بتضربنى ليه وازاى تصحبنى بالطريقة  
دى أصلا . انت كمان ليكى عين تتكلمى انتى  
روحى قاصده تدربى فى مكتب الزفت عزيز عشان  
تضايقى مها صح الغيره شعلت قلبك عشان أنا  
حببتها هى وفضلتها عليكى فروحتى تشوفى نفسك  
عليها هى . انت مجنون إيه الكلام ده . إيه هتنكرى  
إنك روحى طلبتى منها تصورك ورق وانتى  
اتشلىتى عشان ماتصوريش لنفسك ولما قالتلك

مش شغلتي دخلتي لعزیز تسخنيه عليها . ورق ايه  
وزفت ايه وعلى فكره انا صورته لنفسى وآه هى  
شغلتها تصور ورق . شوفتى بقى السواد اللى  
جواكى واحده بمركز مها تصورلك ورق ليه أصلا هو  
مين اللى المفروض يشغل مين هى هانم تقعد  
وتؤمر مش انتى اللى تؤمرها ، لا دى هى اللى  
تؤمرك وتؤمر ١٠ زيك قامت رحيل ووقفت أمامه لا  
عاش ولا كان اللى يزلنى أو يؤمرنى يا بن عمى ومن  
اللحظه دى أنا هنزل لعمى ومرات عمى واحكيلهم  
كل حاجه . أيوه أيوه سخنى الدنيا و ول \*عياها مهو  
ده اللى انتى بتحبيه . أنا لو عايزه اسخنها مكنتش  
استحملت طول الفتره اللى فاتت دى وصبرت إنما  
توصل لأنك تمد إيدك عليا فأنسى أنى اعديتها قامت  
من امامه واتجهت لباب المنزل وخرج حجازى  
خلفها محاولا إيقافها . استنى هنا انتى رايحه فين  
انتى عارفه إن بابا لو سمع حاجه زى كده ممكن  
يروح فيها . المفروض انك تخاف على أهلك اكثر  
منى . أه انتى عايزه تلوى دراعى بقى بس مش  
هسمحلك خشى جوه ومن بكره مافيش تطريب

تانی . لأ مش هدخل وادعمی لازم یعرف وأنا أصلا  
مش عایزاک وهخلی عمی زی ماجوزنا یطلقنا . ده  
بعینک أنا مش بمزاجکم اطلقک وقت مانتوا عایزین  
واتجوزک وقت ماتعوزوا برضوا . ابقى قول لعمی  
الکلام ده . مش هتنزلی بقولک والشغل مش  
هتروحیه تانی . انسی انت فاهم أنا مستحمله کل ده  
عشان مستقبلی واستحاله افرط فیہ مهما حصل  
مش عشان واحده انت ماشی معاها تراضیها علی  
حساب مستقبلی مش هسمحک یا حجازی أنت  
فاهم ثم ذهبت مسرعه لاسفل وطرقت علی منزل  
عمها فتحت لها زوجه عمها الباب ورأت رحیل تبکی  
وخلفها ابنها یحاول إیقافها . مالکم یا ولاد فیہ إیه .  
مافیش یا ماما خشی واقفلی الباب أنا ومراتی  
بنتناقش بس هی کبرت الموضوع ثم نظر لرحیل  
وضغط علی اسنانه . یلا یا رحیل یلا نتکلم فوق  
بلاش ماما وبابا یدخلوا فی مشاکلنا . لأ مش همشی  
وهحکی کل حاجه لعمی حاول حجازی جذبها عنوه  
لکن خرج عمها علی صوتها . فیہ إیه یا ولاد صوتکم  
عالی لیه وانت یا حجازی سبها تشتکی ثم ذهب

وجذبها لصدره وضمها إليه بكت رحيل في أحضان  
عمها ثم دلفوا جميعا للداخل . ها هديتى دلوقتي  
احكىلى بقى خصل ايه وايه العلامة اللى وشك ايه .  
بص يا عمى أنا عايزه اطلق . ليه بس هو أى اتنين  
يحصل بينهم مشكله يتطلقوا . ده لو اتنين  
متجوزين وعاشين حياه طبيعیه ، عمى انا وحجازى  
بقالنا كام سنه متجوزين ولحد دلوقتي انا لسه بنت  
صدم الجميع من حديث رحيل لكنها استكملت  
حديثها . من تانى يوم جواز وهو بيعايرنى عشان  
بشرقى قمحيه وهو ابيض طول الوقت يسمعنى  
كلام زفت ويتريق عليا وانا بعدى بقول يمكن ده  
طبعه وكنت بحط الاعتذار وكنت بقول خلىنى  
مستحمله عشان عمى ومراته وافضل فى حضنهم  
هما عوضى بعد اهلى لكن البيه مكتفاش بكده لأ  
ده بقى يعرف عليا واحده وطول الليل كلام حب فى  
التليفون ويتعمد يسمعنى الكلام ده و أنا بقول  
هانت هخلص الرسالة واطلق منه لكن توصل إنه  
عشان خاطر واحده يمد إيده عليا وعايز يمنعنى من  
التدريب ويقعدنى من الشغل عشان خاطرها فأنا

أسفه انا عايزه أطلق ورحمه بابا عندك يا عمى  
طلقنى منه أنا خلاص مش هقدر أكمل تانى نظر  
ضياء وزوجته لابنهم بخيبه أمل ثم طلب ضياء من  
زوجته أن تأخذ رحيل لشقتها بالاعلى لتجلب  
اشيائها الهامه . بقى دى الأمانة اللى أنا امنتك عليها  
لما أقابل عمك الله يرحمه أقوله ايه معرفتش أربى  
وبهدلت بنتك مع أبنى . انا غلطت غلطت لما  
افتكرت راجل وجوزتها لانسان سطحى زيك . يا بابا  
غصب عنى مش قادر أحبها . ليه يعبها ايه فيها ايه  
مش فى غيرها ولا انت اللى إنسان دنى قال الرسول  
صلى الله عليه وسلم :تنكح المرأة لأربع، لمالها،  
ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين  
تربت يداك . رواه البخاري ومسلم .البنت فيها كل  
الصفات مال وجمال ودين واخلاق مش ناقصها أى  
حاجة صمت حجازى لم يستطع الرد فأكمل والده  
ومش بس كده شيلانى انا وأمك كأننا اهلها مواعيد  
الادويه هى عرفاها اكثر مننا الاكل هى اللى بتعمله  
بنفسها عشان تضمن إنه صحى عايز اقولك انها  
عندى اغلى منك أوعى تنسى انها تبقى بنت اخويا

يعنى من دمی زيك بالظبطت عشان كده أنت  
هتطلقها أنا مرضلهاش الذل ابدأ احس حجازى  
بغيره داخله من حديث والده فقرر أن يجعلها كما  
هى معلقه . لأ مش هطلقها أنا مش بمزاجكم دلفت  
رحيل على حديث حجازى فأقتربت منه ونظرت فى  
عينيه بقوم أول مره يلاحظها حجازى وكانت أول مره  
يركز فى نظرات عينيه ولونها . مش بمزاجك على  
فكره ولو مطلقتنيش أنا هخلعك . ومش محتاجه  
محامى على فكره عشان يخلعك أنا هخلعك  
بنفسى أوعى تنسى أنا بشتغل إيه ثم تركته  
ودلفت لإحدى الغرف فى منزل عمها نظر ضياء لابنه  
. من انهارده هى هتعيش هنا وأنت هتفضل فى فوق  
وملكش دعوه بيها تانى لأن أنا اللى هقفلك يا  
حجازى سامع نظر حجازى لوالدته محاولا استمالتها  
اليه . يرضيكي كده يا ماما . أه عشان انت محتاج  
تتربى ذنبها ايه بنت الناس تعمل فيها كده روح  
يابنى روح راجع نفسك يمكن تلحق نفسك سعد  
حجازى لمنزله وظل يتوعد لرحيل بداخله فهى  
استطاعت التقلق من شأنه أمام أهله وقرر أن لا

يتركها دون أخذ حقه أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها  
يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا  
الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات  
#خائن# متدربه# محامى# محاميه# وزوج فر  
الجهه الاخرى أخذت رحيل حمام دافئ وصنعت  
لنفسها فنجان من القهوه وجلست تراجع ملف تلك  
القضية ومان داخلها تحدى كبير للنجاح ظلت تقرأ  
الاوراق مره تلو أخرى وفي كل مره تضع ملاحظات  
مختلفه وتحاول إيجاد صغرات لحلها استطاعت  
وضع بضع الصغرات القانونيه إلى أن غلبها النعاس  
فخلدن للنوم في موضعها لم تستطع النوم جيداً لأنها  
ظلت طوال الليل تقوم بوضع الملاحظات  
استيقظت مبكراً على صوت عمها وزوجته وقاموا  
بتحضير الطعام لها محاولة منهم في إخراجها من  
حاله الحزن التى سيطرت عليها قامت رحيل بتناول  
الفطور معهم وصممت على تحضير الغداء بنفسها  
قبل الذهاب لموعدها وكانت تشعر بإعياء شديد  
ناتج من الارهاق والتفكير ولكنها تحاملت على  
نفسها وارتدت ملابسها وذهبت للمقابله عزيز دلفت

للمكتب ووجدت مها تنظر لها بشماته نظرت لها  
رحيل باحتقار وسالتها عن عزيز لم تجيبها مها  
وتجاهلتها إلى أن قامت رحيل بتهديدها - بصى بقى  
يا حلوه يا أموره بو مردتيش وفصلتى شغل  
الحرا\*بيق ده معايا صدقيني هزعلك واسه رأيك لو  
دخلت لدكتور عزيز وحكتله اللي بتعمليه ورحت  
قولت لحجازى انتى شغلانتك ايه بالظبطت هو  
انتى فكرانى مش عارفه لا أنا فاهمه كويس انتى  
بتعملى اسه بس أنا شايفه انتوا اد ايه لايقين على  
بعض عشان كده سيباكي فى كدبتك انما لو كلمتك  
مره تانيه وماردتيش عليه وقتها هتزعلى صدمت  
مها من حديث رحيل ولم تجرؤ على الرد عليها  
فعندما علم عزيز أمس بعدم مساعدتها لرحيل  
وتصوير الاوراق لها هدها برفدها فماذا لو ابلغته  
بالحقيقه تحدثت مها بصوت مهزوز - دكتور عزيز  
مستنيكى جوه دلفت رحيل للدخل ووجدت عزيز  
يراجع أحد الملفات رفع رأسه ونظر لها وتفاجئ  
بشحوب وجها الواضح لكنه قرر أن لا يتحدث معها  
فى شئ خارج نطاق العمل اشار لها عزيز بالجلوس -

اتفضلى اقعدى - اتفضل يا دكتور انا عملت زى ما  
حضرتك قولتلى بالظبطت واعطته الملف اخذ عزيز  
من يدها الملف وذن أن شحوب وجهها ناتج من  
إرهاق نفسها فى الرساله والعمل عليها ومراجعته  
تلك القواضى التى أعطاهها إياها اخذ الملف وقام  
بمراجعته وأعجب بطريقتها فى التلخيص بعد  
الانتهاء قام بإغلاق الملف ووضع أمامه . مبدئيا  
ممتاز فعلاً بس عندى سؤال هو ليه انتى استعانتى  
بالقوانين الجديدة ليه ليه مذكرتين الماده ... والماده  
...واشار لبعض النقاط . عشان دول الحجج بتاعتهم  
أقوى ومافيهاش صغرات انا لو طبقت المواد  
القانونيه دى ممكن الخصم يدخل منها لصغره  
ياخذ بيها القضييه لصالحه . برافوا عليها ثم أعطاها  
الملاحظات التى قام بتسجيلها وتفاجئت أنه قام  
بوضع تلك المواد أحست رحيل بساعده داخله  
ظهرت واضح على ملامحها . ده لو دل فيدل إن  
ليكى شأن كبير فى المحاماه على فكره أنا شايف  
إنك تقدرى تمسكى قواضى وتترافعى فيها انتى  
قولتى انك كنتى بتدبى من سنه تقريبا فى مكتب ...

أه وسبته عشان الرساله . تمام يا رحيل انتى هتكونى  
معانا محاميه مش بس متدربه . ده شرف كبير جداً  
بشكر حضرتك عليه . تقدرى تمشى وتيجى بكرة  
الصبح هيكون موظف الاتش ار جهزلك العقد  
بتاعك عشان هيكون ليكى مرتب ثابت وانا هديكى  
قضايا هتساعدك اكثر فى رسالتك . بجد شكرا جدا  
ليك . انتهت رحيل من الحديث مع عزيز وقامت  
للذهاب ولكنها لم تستطع فأحست بدوار شديد  
ووقعت ملقاه فى الأرض ذهب اليها عزيز مسرعا  
وحملها محاولا افاقتها لكنه لم يستطع قام بالنداء  
على مها لمساعدته والذهاب معهم حتى لا يظل  
معها بمفرده حملها عزيز وذهب بها لاقرب مشفى  
استقبلوه فى المشفى واخذوها ليسعفوها فانتظر  
عزيز بالخارج وذهبت مها لإبلاغ حجازى قامت مها  
بالاتصال على حجازى . ألو ايه يا حجازى بقولك ايه  
مراتك فى المستشفى واغمى عليها وكان وشها  
متغير الصبح هى حامل ولا ايه شكلها حامل وانت  
بتكذب عليها . حامل ايه بقولك عايشين اخوات  
صمتت قليلاً وتذكر حديثها عن الطلاق واصرارها

عليه . بقولك ايه هما الدكاتره قالوا انها حامل . لأ  
بس الست تعرف الست اللى زيتها حتى الدكاتره لما  
سالوا متجوزه ولا لأ قولنا اه طلبوا تحليل حمل  
يعمى هما كمان شاكين . بنت ال \*\*\*\*. انا جاى  
دلوقتي أتصل حجازى بأهله وابلغهم فذهبوا  
مسرعين للمشفى للاطمئنان على رحيل ووجدوا  
عزیز يجلس وبجانبه مها دلف ضياء مسرعا وذهب  
مباشره لعزیز ليساله عن حاله رحيل أجاب عزیز  
بعفوية . معرفش اغمى عليها فى المكتب وجبتها  
هنا انا ومها والدكاتره بيعملوا تحاليل عشان يطمنوا  
عليها والممرضه سألتنا إذا كانت متجوزه ولا لأ  
قولنالها أه فبتعملها تحليل حمل تحدث حجازى  
بعصبية وتشكيك . مش قولتلك مش قولتلك  
طلبها للطلاق ده وراه حاجه شوف بقى بنت أخوك  
حامل من مين صدم عزیز من حديث حجازى فهو لا  
يعرف صله القرابة بينهم فتحدث مستفسرا . هى  
مدام رحيل متجوزه تحدث ضياء مسرعا . أيوه طبعاً  
متجوزه وده جوزها تحدث والدته . عيب يا حجازى  
اللى بتقوله ده استنى الدكتور يخرج يطمنا الأول

استغرب عزيز من حديث حجاوى ولكن ما أثار  
استغرابه اكثر هو معرفه أهل رحيل بوجودها فى  
المشفى من أين علموا بوجودها ؟؟ انهارده  
عملتكم بارت طويل اهو عشان بكره الجمعه اجازه  
أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى  
الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات# خائن# متدربه  
#محامى# محاميه# وزوج أنت تقرأ لم يراعى  
مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات# خائن# متدربه# محامى# محاميه# وزوج  
ظل عزيز ينظر لهم بعد فهم غير قادر على ربط  
الاحداث لما زوجها يطعنها فى شرفها ولما لا تكون  
حامل وهى متزوجه هل هناك عيب بزوجها يمنع  
الخلفه ، وكيف علم من الأساس بوجودها فى  
المشفى رغم ذلك تحدث محاولا تهدئه الوضع إلى  
أن ينتهى الطبيب من الفحوصات . طيب ممكن  
مانديش احكام مسبقه ومنتظر الدكتور نظر إليه  
حجازى بسخريه فبالنسبة إليه عزيز ع\* دو لدو\* د

لأنه يعلم يقيناً من داخله إنه لا يستطيع الوصول  
لمكانته مهما حدث . هو انت مين عشان تدخل في  
شئون عائلية زي دي . انا أستاذ عزيز المحامي اللي  
مدام رحيل بتدرب عنده . أه افتكرتك بس دي  
مشاكل عائلية ومش مسموح لحد غريب يدخل  
فيها وانت عملت اللي عليك وجبتها المستشفى  
اللي جاي بقى يخصنا وأفضل تقدر تمشي نظر  
عزيز له بتقليل وجلس في مقعده مره أخرى  
وتجاهل حديث حجاوى وقف ضياء أمام حجاوى  
محاو لا منعه من التناول . كفايه كده بقى انت  
عمال تغلط في الناس كتر خيره انه جابها هنا ولحقها  
ده بدل ماتشكره وكلامك عن مراتك ده أنا مش  
هعديه بالساهل أنا واثق في رحيل وعارف أخلاقها ثم  
ذهب لعزيز أنا أسف يا أستاذ عزيز مين في البلد  
مايعرفش اشهر محامى في مصر عزيز المرامبى  
ورحيل دايمًا تشكر فيك اثناء حديثهم خرج الطبيب  
من الغرفه وذهبوا جميعاً إليه معادا عزيز ومها  
ظلت التى ظلت تتابع ما يحدث بهدوء وصمت  
تحدث الطبيب موجهاً حديثه لضياء . المدام فاقت

وحالتها كويسه تقدرؤا تظمنؤا عليها لحد ما نتيجة  
التحاليل تظهر. دلف الجميع للداخل وحاؤل حجازى  
الاقتراب منها وصفعها لكن اوقفه يد عزيز ومنعه  
من الاقتراب منها. أوعى تقرب منها نظرت لهم  
رحيل بعدم فهم إلى أن تحدثت زوجه عمها. ألف  
سلامة عليكى يا حبيبتى إنتى حاسه بإيه دلوقتى.  
أنا كويسه إيه اللى حصل. أغمى عليكى فى الشغل  
واستاذ عزيز وزملتك فى الشغل هما اللى جابوكى  
هنا ثم استكمل حجازى الحديث وهو ينظر لعزيز  
بتحدى وسحب معصم يده من كف عزيز. الاستاذ  
عظيظ قالها بتريقه جابك وعملوك اختبار حمل  
مبروك يا مدام اتتى حامل نظرت إليه رحيل  
مندهشه. أنت سامع نفسك بتقول ايه وبيخرج من  
بلك ايه انت مجنون مش طبيعى اتفضل امشى  
هنا مش عايزه اشوف وشك تانى وورقتى تسبها  
لعمى. تبقى بتحلمى يا رحيل عايزانى اسيبك  
عشان تروحى لحبيب القلب ثم نظر لعزيز  
واستكمل. دلوقتى بس انا فهمت طلبك للطلاق  
اللى جه فاجأه ده جه ليه رحيل: انت بتقول ايه يا

متخلف أنت ثم نظرت لعزیز . أنا اسفه جدا جدا یا  
دكتور نظر لها عزیز بهدوء ثم اماء برأسه بهدوء .  
ماتعتدريش یا رحيل أنا قاعد مستنى نتيجة  
التحليل عشان اعرف ده هيعمل ايه ثم وجه له  
سؤال . وانت عرفت إننا جينا هنا ازای . العصفوره  
قالتي نظرت رحيل لمها وكادت أنت تتحدث لكن  
دلف الطبيب إليها فصمتوا جميعا . مدام رحيل  
عامله ايه دلوقت . بخير یا دكتور . بصى یا ستى  
التحليل بينت إن عندك انميا ونقص حديد وواضح  
انك مكنتيش بتاكلى كويس الفتره اللى فاتت وده  
سببلك حاله من الهبوط مع انخفاض الضغط  
فعمل حالة الاغماء دى احنا ركبنالك محاليل  
وهنركبلك حديد دلوقتي وهنكتبلك مكملات غذائية  
وفيتامينات ضرورى جدا جدا إنك تواظبى عليها  
عشان اللى حصل ده ما يتكررش مره تانيه تحدث  
عمها بعتاب . كده یا رحيل تخضينا عليكى إنتى  
عارفه انتى عندى ايه . والله لو عندى بنت یا رحيل  
مش هحبها زيك كده ظلت نظرات ناريه بين عزیز  
وحجازي إلى أن انتهى حديث الطبيب فسأله حجازي

عن تحليل الحمل . والحمل يا دكتور . حمل ايه هى  
مدام رحيل حامل . مش انتوا عملتوا تحليل حمل .  
أه بس للاسف سلبى لو ايجابى كنا هنعرفكم . طيب  
وطلبته ليه . إحنا منعرفش غير انها مدام والتاريخ  
المرضى بتاعها مش معنا فطبيعي نخط تحليل  
الحمل من ضمن التحاليل المطلوبة عشان نقدر  
نشخص الحاله بشكل جيد عموماً يا مدام رحيل  
بعد الانتهاء من محلول الحديد تقدرى تمشى عن  
اذنكم انهى الطبيب حديثه وخرج من غرفه المريضه  
اقترب منه عمه وجذبه للخارج . عجبك اللى عملته  
ده هتفضل سطحى لحد امته ها أنا عايز اعرف ثانياً  
أنت عرفت منين انها هنا فى المستشفى . عرفت  
وخلص . لأ انا عايز اعرف عرفت منين هى البننت  
اللى بره دى هى اللى بتخون رحيل معاها . لأ مش  
بخون رحيل معاها البننت دى انا بحبها وهتجوزها .  
وخذت رأى مين بقى . أنا مش صغير يا بابا عشان  
حد يتحكم فىا اتجوز دى واطلق دى . لأ صغير يا  
حجازى وصغير اوى وانا مش موافق على الجوازه  
دى ثم تركه ودلف للغرفه وجد عزيز قد رحل

وتبقت مها منتظره أن تكمل بقيه الأحداث دلف  
ضياء الغرفة وجد عزيز قد رحل ومها تجلس بجانب  
زوجته ورحيل نائمه امامهم نظر لمها بتهجم . الشو  
خلص تقدرى تمشى تحدثت زوجته مندهشه من  
تصرفه . ايه يا ضياء دى ضيفه وكتر خيرها . أنا عارف  
أنا بعمل ايه كويس والانسانه دى ضيفه غير  
مرغوب فيها تحدثت مها محاولة جذبه لصفها . ليه  
بس كده يا انكل انا عملت ايه . اوعى تكونى فاكهه  
انى مش فاهمك ولا عارف انتى بتفكرى إزاي واللى  
انتوا عايزينه أنا مش موافق عليه . اعتقد إن حجازى  
مش طفل حد يجبره على حاجه مش كفايه مجوزه  
واحده مش بيطبق يبص فى وشها هل انت ابوك  
اجبرك انك تتجوز غصب عنك زى مانت ماعملت  
مع حجازى لما أجبرته يتجوزها . أنا مأجبرتوش . لأ  
لما تحط مساعدتك ليه فى تحقيق حلمه قصاد إنه  
يتجوزها يبقى انت كنت بتجبره اديله فرصه يعمل  
الحاجه اللى هو بيحبها ويكمل مع الانسانه اللى  
اخترها وحبها انهد حديثها وتوجهت للخارج وعندما  
خرجت فتحت رحيل عينيها فإقترب منها عمها

وزوجته . أنتى كويسه يا حبيبتي ز . أه يا عمى بس  
أنا عايضة اطلب منك طلب ارجوك يا عمى توافق  
عليه . خير يا رحيل . وافق على جواز حجازى من مها  
. أنتى بتقولى ايه يا بنتى . أرجوك يا عمى ارجوك  
سيبه يعمل اللى هو عايظه ويتجوز مها صدقنى أنا  
مش زعلانه فى ذلك الوقت كان يقف حجازى على  
الباب ويستمتع لحديث رحيل فقد ظن انها ستقوى  
والده عليه لكن ما حدث العكس فهى تقنع والده  
بالرضوخ لرغبته لم يدلف الغرفة اليها ولكنه ذهب  
لللاحاق بمها وقابلها عند بوابة المشفى ثم اخذها  
للذهاب فى إحدى الكافيهات . عجبك كلام والدك  
معايا يا حجازى وقصت له ما حدث . ماتخافيش  
بابا هيوافق وهنىجى تتقدملك كمان قريب . يا سلام  
. ثقى فيه أنتى لسه ماتعرفنيش . حاضر يا حبيبي  
انا واثقه فيك بس يارب اللى اسمها رحيل دى  
ماتقومهش عليك . لأ ماتقلقيش \*\*\*\*\* فى  
الجهه الأخرى عند عزيز كان يقود سيارته متجهاً  
لمنزله ويفكر فى رد فعل حجازى ورحيل وكيف علم  
بوجود رحيل فى المشفى لو كان يراقبها كان عالم

فقط وجودها بالمشفى لكنه علم أيضا التحاليل  
التي اجروها الأطباء تذكر لها ووجودها معه هل  
لها علاقه بحجازى حاول إخراج الفضول من داخله  
لكنه لم يستطع وصل عزيز لمنزله وجد والده  
ينتظره برفقه هاديه اقترب منهم وجلس برفقتهم  
مبتسماً أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم  
لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما  
تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن  
#متدربه # محامى # محاميه # وزوج أنت تقرأ لم  
يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم  
يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان  
الأوان قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه  
#وزوج دلف عزيز لمنزله وجد هاديه تجلس برفقه  
والده كانت هاديه تلك المره ترتدى ملابس انيقه  
بشكل كبير وفي نفس الوقت محتشمه وكانت تضع  
القليل من مساحيق التجميل ابتسم عزيز لوالده  
وجلس برفقتهم وبدأ بالسلام عليهم ، عندما جلس  
عزيز وانتهى من السلام قام والده وتحجج بمعاد  
أخذ الدواء نظر عزيز فى اثره بابتسامه فتلك الحجج

قد بطلت من زمن أعاد نظره مره اخرى لهاديه التى  
كانت تنظر له بابتسامة . عامل ايه يا عزيز وحشتنى  
وجيت أشوفك . ازيك يا هاديه عامله ايه . أنا جيتلك  
بنفسى أهو عشان اوريك شكلى وإن العمليه كانت  
بسيطه . هو مفهوم البسيط بالنسبالك إيه يا هاديه  
؟ إنك تقتلى ابنى اللى فى بطنك بسيطة إنك تغيرى  
من الشكل اللى ربنا خلقك عليه دى بسيطه . كل  
الستات بتعمل كده واكثر كمان . أنا ماليش دعوة  
بكل الستات أنا ليه اللى يخصنى وبس . أديك  
اعترفت أنى اخصك اهو . كنتى يا هاديه كنتى . عزيز  
أرجوك ادينا فرصه تانيه انا غلطت وندمت والله  
ندمت يا عزيز ادبنى فرصه واحده واحده بس ولو  
لقتنى ماتغيرتش خلاص سبنى . أنا إيه يضمئلى  
صدق كلامك . جرب بنفسك وشوف لاحظ عزيز  
وجود ابيه خلف الباب ورأى وانتظاره سماع موافقه  
عزيز للرجوع لهاديه صمت عزيز بضعه من الوقت  
كانت تنظر له هاديه بتربص منتظره سماع قراره  
وعين عزيز كانت معلقه على الباب تحدث عزيز  
وهو ينظر لعين هاديه . ماشى يا هاديه هديكى

فرصه تانيه حاولي تستغليها صح قامت هاديه  
لاحتضانه لکنه اوقفها . شكلك لسه ماتغيرتیش يا  
هاديه إنتی ناسیه إننا مطلقين . أنا اسفه يا عزيز  
بس انا مش شايفاك غير جوزی . بصی يا هاديه احنا  
هنبقى مخطوبين فتره یعنی مش هنتجوز على  
طول فهمانی حاولي إنك تعملی حدود العلاقة ولو  
فعلاً حسيت إنك اتغيرتی وقتها بس هنرجع لبعض .  
وانا موافقه دلف والده في هذه اللحظة وهو مبتسم  
هو يعلم جيداً وضع عزيز عزيز شخص جاد حاد في  
التعامل لا يستطيع أى شخص الدخول لدائره  
بسهولة يخشى عليه دائماً والده الوحده هو يعلم أن  
هاديه فتاه متهوره ولكنها الوحيدة التي استطاعت  
التقرب من عزيز و الزواج منه . ها أقول مبروك مره  
تانيه تحدثت هاديه بحماس . أه يا عمی احنا  
هنتخطب من أول و جديد \*\*\*\*\* عند رحيل  
خرجت من المشفى وذهبت لمنزل عمها دلفت  
حجرتها لتأخذ قسط من الراحة وقامت زوجه عمها  
بالاهتمام بها في المساء أتى حجازی لمنزل والده  
استقبله والده في الصالون وجلس يتحدث معه . بابا

أنا راجعت نفسي وفعلاً أنا اتسرعت صمت ضياء  
وظل ينظر إليه فاستكمل حجازى حديثه . بص يا  
بابا انا اخدت قرارى انا هخلى رحيل على ذمتى  
وهتجوز مها الإنسانه اللى انا حبيتها . بص يا حجازى  
أنا موافق إنك تتجوز مها وأنا قدامك اهو بعترف انى  
جوزت رحيل واحد مش عارف قيمتها بس الحمد  
لله إنك مقربتش منها عشان اقدر اجوزها حد يليق  
بيها . بابا أنا . شرطى يا حجازى عشان اروح معاك  
تتجوز مها إنك تطلق رحيل واعتقد إن دى حاجة  
كنت بتتمناها وعيش حياتك مع اللى انت [] اخترتها  
. وده رأى رحيل . أه امبارح رحيل قداقنعتنى أنى  
اسيبك تتجوز مها بس تطلقها . وأنا موافق يا بابا  
وصدقنى انا هعاملها بعد كده بإحترام بصفتها أخت  
مش بس بنت عمي نادى ضياء على رحيل وأخبرها  
بموافقه حجازى على الطلاق منها لم تبدى رحيل  
أى مشاعر سواء فرح او حزن مما جعل حجازى  
مشتت اقترب حجازى من رحيل . أنا أسف يا بنت  
عمى على مواقفى معاكى وعارف أنى كنت قليل  
الذوق معاكى بس من انهارده اعتبرينى اخوكى

مش بس إبن عمك نظرت له رحيل بسخرية ودلفت  
لحجرتها وصعد بعد ذلك حجازى لشقته ليخبرها  
بموافقه أهله على الارتباط بها أتصل عليها واجابته  
فور اتصاله بها . مها بابا خلاص وافق على جوازنا  
ومش بس كده انا كمان هطلق رحيل وأخلص من  
مسئوليتها . طيب يا حبيبي كويس أوى بس انا مش  
هسيب شغلى . زى ماتحبي يا قلبى ولو حبيتى  
تسيبي عزيز مكتبي مفتوحلك فى أى وقت . ظلوا  
يتحدثون بضع من الوقت ويخططون للمستقبل  
\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\* فى اليوم التالى ذهبت رحيل  
لمكتب عزيز ومعها بعض الأوراق الخاصة برسالتها  
وجدت مها تجلس فى مكتب الاستقبال فإقتربت  
منها رحيل ووقفت أمامها . أنا عارفة كويس أوى إنك  
انتى اللى اتصلتى بحجازى وقولتليه أنى حامل على  
فكره انا عارفه كويس أوى إنتى بتفكرى فى إيه وانا  
بساعذك عشان توصليله مش حبا فيكى لأ إنتى  
شايفه حجازى فرصه كبيره محانى وعنده مكتبه  
ووسيم يعنى تقدرى تتمنظرى بيه قدام صحابك  
صح بس انا بقى مش عايزاه عشان كده سيباكي

تكدبى عليه عارفه ليه عقاباً ليه برضو لما يعرف  
حقيقتك بعد الجواز ويشوف وشك الحقيقي  
بصراحه أكبر انتق\*ام ليه انك ترتبى بيه بسم الله  
الرحمن الرحيم الْخَيْثَاتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُونَ  
لِلْخَيْثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ  
لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ  
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ  
صدق الله العظيم عشان كده انا هسيبك يا مها  
ومش هقوله حقيقتك ولا الوحمه اللى بتداريها  
بالمكياج الأوفر اللى بتحطيه عشان تفتحى بشرتك  
وتدارى العيوب اللى فيها كادت مها أن تجيبها لكنها  
صمتت عندما دلف عزيز سمع عزيز حديثهم لكنه  
تظاهر بعدم سماعه شئ ولكن ظل هناك بعض  
الاشياء المبهمه لديه . صباح الخير . صباح النور دلف  
عزيز مكتبه ودلفت خلفه رحيل . عامله ايه انهارده يا  
رحيل . بخير يا دكتور . خدى بالك من صحتك عشان  
تقدرى تكملى الرسالة من اول مره . ماتقلقش يا  
دكتور استدعى عزيز مها لمكتبه أثناء حديثه مع  
رحيل ودلفت اليه وهى متوتره من ان تكون رحيل  
أخبرته بشئ . مها عايزك تحضرى القواضى دى

وتصويرها وتديها لاستاذة رحيل اماعت مها براسها  
واخذت الورقه المدون بها اسماء ملفات القضايا  
وقامت بتصويرها وتجهيزها الى ان انتهت رحيل من  
الحديث مع عزيز وخرجت من المكتب لآخذ  
الملفات منها عندما رأت مها رحيل وضعت الاوراق  
على المكتب وبدلت مكانها تجاهلت رحيل الاوراق  
ووجهت حديثها لمها . مها فين القضايا اللى دكتور  
عزيز قالك عليها . ماهى قدامك ايه خديها . أنا مش  
شايفه حاجه تعالى هاتيها . رحيل الورق قدامك اهو  
واشارت بيدها عليه . أسمى أستاذة رحيل تاخذى  
بالك بعد كده من كلامك معايا ثانياً تراجعى كل  
ملف معايا بالملفات الموجودة فى الورقه اللى دكتور  
عزيز ادهالك عشان اتأكد انك مانستيش حاجه .  
اقتربت مها من رحيل واعطتها القضايا بنفس  
ترتيب الورقه اخذت رحيل الاوراق ثم انصرفت  
ذهبت رحيل للجامعه لاستعاره بعض الكتب  
ومقابله بعض الأصدقاء لها جلست رحيل فر  
كافتريا الجامعه وانتظرت قدوم فدوى صديقتها  
المقربه وتكون أيضاً خطيبه إياد صديق عزيز اثناء

انتظارها دلفت إليها فدوى ومعها إياد وجلسوا معها  
. عامله ايه يا رحيل وحشتيني أوى . وانتى كمان يا  
دودو ها هتتجوزوا امته بقى . احنا حددنا معاد الفرح  
خلاص . بجد امته . اه يوم الجمعة الجايه . مبرووووك  
فرحتلك أوى . المهم عايزاكي معايا بقى وانا  
بشترى الفستان . اكيد طبعاً هكون معاكى تحدث  
اياد مقاطعا حديثهم . . وعامله ايه مع عزيز يا رحيل  
. بصراحه اتعلمت منه كتير اوى طريقته مبسطه  
جدا ومش بيكتفى بالنظري اللى فى الكتب لأ ده  
بيهتم أن يكون التدريب عملى أكثر من نظرى  
اتنقلت فى الرساله بتاعتى من قسم النظرى  
والمراجع للعمل والقضايا ومش بس كده انا كمان  
براجع معاه القضايا الجديدة وبحط الملاحظات  
بتاعتى انت متخيل انى بتطلع على قضايا دوليه .  
برافو بجد برافو انتى بالشكل ده هتخلصى قبل  
معادك . أه طبعاً انا خلصت جزء كبير جداً جداً فيها .  
برافو عليكى انا عايزك ترفعى راسى قدامه .  
ماتقلقش فدوى : صحيح يا رحيل عامله ايه مع  
حجازى . هطلق منه خلاص . حصل حاجه جديده

قصت لهم رحيل جميع ما حدث الفتره الماضيه  
معها تحدثت فدوى مستاءه . حجازى ده انسان  
غبى انتى ليه بتساعديه عشان يتجوزها ماتسبيه  
يو\*لع . أنا مش بساعده عشانه هو لأ انا بعمل كده  
عشان أخلص منه وفعلاً ده اللى حصل هنطلق  
رسمى وبعدها عمى هيخطبله مها هي كدابه وهو  
كداب هو محامى فاشل مايجلوش غير انه يكتب  
مذكره ويرفع دعوى اى متدرب لسه بادئ يعملها  
وهي مفهماه انها المساعدة ومديره مكتب استاذ  
عزيز وبتداری كل عيوب بشرتها بميكب فوق الأوفر  
تخيلي بقى شخصين زى دول لما يتجوزوا هيقوا  
عاملين إزای مع بعض . تصدق عندك حق بس  
انتى لازم تعرفى استاذ عزيز هي بتقول للناس ايه .  
استاذ عزيز أكبر من أنى اكلمه فى حاجة زى كده اثناء  
حديثهم رن هاتف إیاد وکان عزیز . الو عزیز ازیک .  
بخیر یا إیاد انت عامل ايه . انا فى الجامعة قاعد مع  
فدوى ورحیل بقولك ايه انا رایح انها رده اجیب بدله  
الفرح يتاعتى ايه رأيك تیجى معایا . موافق مر علیا  
فر المكتب ونروح سوا استاذن ایاد منهم لمقابله

عزيز وذهبت فدوى برفقه رحيل لشراء فستان  
الزفاف قامت فدوى بشراء فستان زفاف ابيض  
اللون وقامت رحيل بشراء فستان اوف وايت ثم  
ذهبوا بعد ذلك لشراء اشياء اخرى استعدادا للزفاف  
\*\*\*\*\* في مكان آخر ذهب اباد برفقه عزيز وقام  
عزيز بشراء بدله سوداء وقميص اسود وقام اباد  
بشراء بدله سوداء وقميص ابيض تحدث عزيز لا اباد .  
على فكره هاديه هتيجي معايا نظر له اباد بصدمه .  
مالك مصدوم ليه . انت فعلاً هترجعها ؟؟؟؟؟ أنت  
تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى  
الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات# خائن# متدربه  
#محامي# محاميه# وزوج أنت تقرأ لم يراعى  
مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات# خائن# متدربه# محامي# محاميه# وزوج  
انت رجعت لهاديه . حاجه زي كده . فزوره دى بقى  
مهو يا رجعت يا مرجعتش.. هاديه عايشه دور  
المضحيه اللى عايزة ترجع لجوزها السابق وتعيش

تحت طوعه وتكون أسره وبابا مصدقها ، انا عارف  
بابا بيفكر ازاي وخايف عليا من الوحدة او أنى  
ماتجوزش تانى . طيب برضو ده إيه علاقته برجوعك  
لهاديه ماكنت شوفت واحده تانيه . أولا مافيش حد  
فى بالى خالص ثانياً حبيت أريح بابا وفى نفس الوقت  
أسيبها تغلط عشان يحكم هو بنفسه ويشوف انها  
غير مناسبة لا ليه ولا لغيرى ايه ويبطل يجيب فى  
سيرتها ثالثاً أنا عايز أوريها إن حياتها معايا مش  
هتكون سهلة زي ما كانت تتخيل .عايزها تعانى اللي  
زى هاديه مش هتستحمل عدم خروج وتحمل  
مسؤولية وخصوصاً مع اللي ناوى أعمله معاها " .  
شكلك مش ناويلها على خير . طلبتها وزنت عليها  
وهنولهاها انتهوا من التسوق وذهب كلاً منهم  
لمنزله \*\*\*\*\* فى اليوم التالى اخذ

ضياء ابنه ورحيل وذهبوا للمأذون وتم الطلاق رسمياً  
وأعطى ضياء لرحيل حقوقها كامله وأصبحت حره  
بعد أن حصلت رحيل على طلاقها، شعرت وكأنها  
ولدت من جديد .كانت حرة أخيراً من قيود زواج  
فاشل وعلاقة سامة .قررت أن تبدأ حياة جديدة

لنفسها بعيداً عن كل ما يذكرها بحجازى . بعد  
الطلاق حاول حجازى التقرب من رحيل وإصلاح  
الماضى ولكنه قابله الصد من رحيل ومن والده  
عادوا للمنزل مره أخرى بعد الانتهاء من الطلاق  
وجلس حجازى برفقه والده ودلفت رحيل لغرفتها  
لتتابع . بابا انا نفذت وعدى معاك وطلقت رحيل جه  
وقت وعدك معايا وتخطبلى مها . حدد معاد وهروح  
انا وأمك معاك بس عايزك تحطها حلقه فى ودنك انا  
هنفذلك اللى أنت عايزه بس أنا غير راضى عنه نهائى  
بس هنفذلك كلامك ونشوف هتوصل لفين أحس  
حجازى داخله ببعض الندم والتسرع على قراره لكنه  
سريعاً عاد مره اخرى بإصرار لما ينوى فعله سعد  
لمنزله وتحدث مع مها وحدد معها موعد بزياره  
أهلها بعد يومين لخطبتها \*\*\*\*\* فى غرفه  
رحيل وضعت كل تركيزها داخل رسالتها أرادت أن  
تعوض فشلها بالزواج بنجاحها فى العمل وحمدت  
الله أن بدايتها مع استاذها عزيز مع زكر إسمه  
تذكرت جنيع مواقفه معها ومساعدته لها تخيلت  
كيف حملها للمشفى وهى فاقده للوعى واحست

بخجل داخلها لا تعلم لما وضعت مقارنه بينه وبين  
حجازى على الرغم من عدم وجود مقارنه أصلا ففى  
جميع الأحوال كفه عزيز هى الرابحة افاقت من  
تفكيرها قبل أن يأخذها فى مكان لا تريد الذهاب  
إليه لأنها ستكون الخاسره حينها \*\*\*\*\* فى  
اليوم التالى ذهب رحيل لمكتب عزيز وبدأت فى  
عملها ومتابعه القواضى التى يعطيها لها عزيز  
وتعمدت تجاهلها بها بشتى الطرق فوجودها مثل  
عدمه سواء وعزيز تعامله معها كما هو يتعامل  
معها بشكل رسمى جادى فى اليوم التالى ذهبت  
هاديه الى عزيز المكتب استقبلتها بها بترحاب فهى  
تعلم جيداً هويتها وقامت بإدخالها فور وصولها نظر  
عزيز لمها نظرات ن\*اريه عن عدم إبلاغه بوجود  
هاديه ودخولها عليه المكتب دون سابق إنذار رأت  
مها تلك النظرات وعلمت أن ما حدث لا يمر مرور  
الكرام فعادت مسرعه للخارج تاركة عزيز برفقه  
هاديه كسرت هاديه حاجز التوتر واقتربت من عزيز  
لئسلم عليه . وحشتنى يا عزيز قولت اعدى عليك  
واقعد معاك شويه اشار لها عزيز بالجلوس امامه

بعد أن قام بالسلام عليها ببرود . هاديه انتى قولتلى  
إنك خارجه . لأ انا مخرجتش أنا جيتلك . لأ خرجتى  
مش فتحتى باب الشقه ونزلتى وركبتى عربيتك  
وجيتى هنا من غير معاد يبقى اسمها خرجت من  
غير اذنك وياترا بقى روحتى فين تانى صدمت هاديه  
من حديثه ففى المره السابقه لم يكن يتحدث معها  
بتلك الاشياء البسيطه من وجهه نظرها ولكنها  
قررت مجاراته حتى تصل لهدفها . انا كنت فاكره انه  
عادى انت مكنتش بتعلق قبل كده . لأ كنت بعلق  
ودى من الحاجات اللى بتضايقنى إنك تتجاهلينى  
عشان كده من هنا ورايح يا هاديه أى خطوه  
هتخطيها بره البيت اكون على علم مسبق بيها  
واقولك إذا كنت موافق ولا لأ اعتقد أنك امبارح  
قولتى إنك اتغيرتى صح . خلاص خلاص انا هعملك  
اللى انت عايزه طالما ده بيضايقك يبقى خلاص . اه  
صحيح قبل ما انسى اخر الأسبوع فرح إياد صحبى  
اعملى حسابك انك هتحضرى معايا . طيب كويس  
يا دوب انزل اشترى فستان . لأ اولاً مش هتنزلى  
لواحدك عشان انا مش واثق فى شكل الفستان اللى

هتجيبه هيليق بيا ولا لأ ثانياً أنا مش فاضى أنزل  
معاكى اشترى حاجه . يعنى ايه . يعنى شوفى حاجه  
محترمه عندك البسيها وصوريهالى عشان اشوفها  
وأقيمها وتحضرى بيها خلى موضوع الشراء ده لوقت  
تانى . احست هاديه بغ\*ضب داخلها ولكنها قررت  
مجاراته وستذهب دون إبلاغه لشراء فستان جديد  
وهو لا يعلم ماذا يوجد بخزانتها . علم عزيز بما يدور  
داخلها ولكنه لم يعطيها الفرصه لفعل ذلك سيربها  
وجه أخر لم تكن تراه لنرى إلى أى مدى ستتحمل  
□□ أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها  
سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد  
من مشاعره كان الأوان قد فات# خائن# متدربه  
#محامى# محاميه# وزوج اثناء حديثهم طرقت  
رحيل الباب ودلفت للغرفه وبيدها ممسكه ملف .  
دكتور عزيز أنا اسفه حضرتك مشغول اجى وقت  
تانى . لا يا رحيل تعالى ذهبت رحيل اليه مسرعه  
ووضعت ملف أحد القضايا التى أعطاهها إياها  
لقرائتها لتقديم الدعوى الخاصه بها للمحكمه وقد  
وضعت بعض الملاحظات والثغرات بها . تجاهل

عزیز وجود ہادیہ واخذ یقرأ الملاحظات والثغرات  
التی وضعتها ہادیہ فهو لا یعلم لما دائماً یتحمس  
لیری طریقہ تفکیرها وإلی أی مدى ستصل دائماً  
یبرر ذلك الحماس بأنها قادره علی نقل حماسها إلیه  
فالحماس أصبح عدوی رأی ہادیہ حماس عزیز  
تجاه تلك الفتاه والابتسامه التي ظهرت علی فمه  
رغم عدم وضوحها إلا انها رأتها شعرت بالغيرة من  
تلك الفتاه فهي فعلت ما فعلته مها لكن شتان فی  
المعاملة بین تلك وهذه ظلت تنظر لها بتقیم  
شعرت من داخلها أن هناك شئ سيجذب تلك  
الفتاه لعزیز هی فتاه عادیه بسیطه لیست بصارخه  
الجمال ولیس بالقبیحه ولكن لا تعلم لما قلبها  
شعر بقلق تجاه تلك الفتاة قامت ہادیہ واقتربت  
من عزیز أمام نظرات رحیل ووقفت خلف الكرسي  
الذی یجلس علیه عزیز تفاجئ عزیز من فعلتها  
ولكنه لم یبدي أی رده فعلا . طیب یا حبیبي انا  
شکلی کده عطلتک عن شغلك واخذت من وقتک  
کتیر بس عشان معطلکش أكثر من کده انا همشی  
دلوقتي وهعمل اللی انت قولتی علیه وهصور

الفستان وابعتهولك عشان تقولى رأيك وحاضر  
ماتقلقش هيبقى مقفول زى مانت مابتحب عشان  
عارفه إنك بتغير نظر لها عزيز ولم يعلق فقط اماء  
برأسه فاقتربت منه وقبلته ثم ذهبت للخارج وفي  
طريقها وقفت بشموخ امام رحيل لتعرف نفسها  
عليها . إزيك حبيبتى أنا هاديه مرات عزيز وانتى . انا  
رحيل متدربه جديده هنا . بس شكلك أكبر من  
متدربه لسه متخرجه . انا متخرجه من سنتين  
وبحضر حاليا ماستر ودكتور عزيز المشرف على  
الرساله بتاعتى . اه اصل شكلك كبير شويه عموماً  
اتشرفت بمعرفتك احست رحيل بإحراج داخلها  
فدون قصد من تلك المرأة كما ظنت رحيل وضعت  
يدها على جرح داخلها تحاول رحيل ترميمه جرح  
صنعه لا زوجها السابق وهو محاولته الدائمه  
للتقليل منها والطعن فى أنوثتها حمحم عزيز لجذب  
انتباه رحيل له مره اخرى وأشار لها بالجلوس امامه  
وظل يتحدث معها بشأن القضية وتلك الثغرات  
التي وضعتها . هايل يا رحيل هايل كل يوم بتثبتى  
أكثر إنك أد الثقة بس أهم حاجة شغلك هنا

مياثرش على الماستر بتاعتك . لأ خالص يا دكتور  
بكره باذن الله هجبلك الفصول الجديده منها . بكره  
الصبح انتى بنفسك هتروحي المحكمه ترفعى  
الدعوه باسم الموكل (.....) . أنا هرفع قضيه زى دى .  
انتى أكبر منها يا رحيل وأنا واثق فيكى . طيب  
الموكل . مالكيش دعوه دى بتاعتى القضيه دى من  
انهارده بتاعتك امائت رحيل رأسها بفرحه ولكن ظل  
حديث هاديه عالق برأسها فهى لا تنكر أن هاديه  
فتاه جميله طويله بيضاء البشيره عكسها تماما رغم  
وضعها لمساحيق التجميل إلا أن ملامحها ظاهره  
وجمالها واضح فتلك المراه حقا تليق بعزيز رأت بها  
ثقه وغرور وشموخ يليق بشخص كعزيز لا تعلم ان  
تلك المرأة ليست ذات جمال طبيعى لا تعلم أن  
خلف تلك المرأة غيره منها \*\*\*\*\* فى اليوم  
التالى ذهبت رحيل لتقديم الدعوى لتلك القضيه  
التي أعطاها لها عزيز \*\*\*\*\* فى منزل ضياء  
استعد ضياء وزوجته للذهاب برفقه حجازى  
بخطوبه الفتاه التي اختارها له كزوجه زهبت والدته  
على مضض فهى تعلم أن ابنها لم يلاخذ برأيها يوماً

وسيفعل ما يريد وقررت تركه لتعلمه الايام ما لم  
تستطع هى أن تعلمه له ذهب ضياء معه كضيف  
شرف لم يجادل بأى شئ يطلبه والد مها فهو كان  
يعلم مسبقاً أن الإناء ينطح بما فيه وأن أهل تلك  
الفتاه لم يختلفوا عنها كثيراً يظنون أشياء بابنه هو  
يعلم يقين العلم انها خاطئه تم قراءة الفاتحه وقام  
حجازى بوضع خاتم الخطوبه فى يد مها خلال ذلك  
الوقت لم يعلق أى من ضياء وزوجته على شئ  
فقط تركوه يفعل ما يحلوا له بعد انتهاء اليوم عادوا  
للمنزل دون التعليق على شئ فى اليوم التالى ذهبت  
رحيل للعمل ووجدت مها تقوم بتوزيع الشكولا  
والجميع يبارك لها على الخطوبه اقتربت مها من  
رحيل واعطتها واحده . اتفضلى عقبالك رغم إنه  
صعب شويه . اخذت رحيل منها الشكولا وقامت  
بفتحها ومضغها . مش كنتى استنضفتى نوع  
شكولا احسن من كده بس يلا كل واحد بيحب اللي  
شبه مبروك عليكى يا مها دلف اليهم عزيز ووجد  
مها توزع الشكولا وسألها عن السبب ؟؟؟؟؟ يتبع  
أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى

الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات # خائن # متدربه  
# محامى # محاميه # زوج أنت تقرأ لم يراعى  
مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه # زوج  
وقفت مها توزع الشكولا على الجميع مره اخرى فى  
ذلك الوقت دلف دكتور عزيز اقتربت منه مها  
وأعطته الشكولا اخذها عزيز بوجه خالى من التعبير.  
بمناسبة ايه . خطوبتى أصل انا كانت خطوبتى  
امبارح وكنت مبسوطه اوى عشان كده حبت  
الشكولا عشان افرحكم معايا . مبروك يا مها  
حقيقى تستحقوا بعض نظرت له مها بإندهاش . هو  
حضرتك عارف مين . مش محتاجه مفهوميه  
حجازى صح مش انتى برضو اللى بلغتیه بوجود  
رحيل فى المشفى حاولت مها الحديث أو التبرير  
لكنها لم تجد أى مبرر ابتسم عزيز ابتسامه جانبه ثم  
دلف لغرفته استدعى رحيل لتأتى لمكتبه بحجه  
مراجعة بعض الأوراق لكن من داخله فضول

لمعرفة حالتها هل هي حزينة لزواج زوجها من  
أخرى فمن الطبيعي أن تحزن أي زوجه إذا تزوج  
زوجها من أخرى دلفت رحيل المكتب بوجه مبتسم  
مثل كل يوم أشار لها عزيز بالجلوس فجلست  
بالمقعد أمامه واعطته كل الاوراق المطلوبة وتحدثوا  
سويا بخصوص بعض القضايا التي أعطاها لها لا  
يعلم لما اخذه فضوله لسؤالها عن زوجها . صحيح يا  
رحيل انتى مش متضايقه . على ايه . عشان جوزك  
خطب وكده أى واحده طبعاً هتزعل من موقف زى  
ده . بس حجازى مبقاش جوزى إحنا اطلقنا أصلاً .  
عايزه الصراحة . اتفضل . هو مكنش لايق عليكى من  
الأول صدمت رحيل من حديثه ظنت أنه يحدثها  
بخصوص الشكل حاولت التماسك والرد عليه لكنها  
لم تستطع إلى أن استكمل هو حديثه . بصراحة يا  
رحيل انتى دماغك أكبر وطموحك أعلى واتنبئك  
بمستقبل أقوى واحد زى حجازى ده هيووقف فى  
طريق نجاحك عمره ماكان هيقبل إنك تكونى أفضل  
منه هيحاول دايماً يقلل منك عشان يحس إنه  
الانجح والاعلى إوعى تزعلى انك انفصلتى عن

شخص زى ده لم تشعر رحيل بدموع عينيها من  
الفرحة فقد تحول حزنها فى لحظه لفرحه . مالك  
إنتى بتعيطى عليه . لأ أبدا أصل حضرتك كبير اوى  
وعظيم اوى اوى وعندك حق فى كل كلمه حضرتك  
فهمت كل حاجه من غير ما حد يقول حاجه انت  
إزاي كده . فى مهنتنا دي لازم نربط الاحداث ولو  
معملناش كده نبقى فاشلين ونشوف مهنه ثانيه .  
عندك حق يا دكتور استأذن انا بقى عشان اكمل  
شغل \*\*\*\*\* خرجت رحيل من  
الغرفه وجدت مها تتحدث عن حجازى مع إحدى  
زملائها . فى الفرح لازم كلكم تحضروا اكيد هو قال إنه  
هيعملى فرح كبير عشان هو مبسوط بيا اوى انت  
مش متخيله بيحبني إزاي وانا بصراحه بحاول  
ابسطه عشان يفضل يحبني كده ده وقف قصاد  
اهله والعالم كله عشانى تحدثت زميلتها بعفويه .  
ربنا يخيلىكم لبعض بس نصيحه بلاش تقولى الكلام  
ده لأى حد عشان الحسد وكده نظرت مها لرحيل  
وعادت حديث زميلتها . عندك حق ده احسن حل  
لحسن فعلاً العين فلقت الحجر ونظرت لرحيل

بانتصار ظناً منها أنها انتصرت عليها واخذت منها  
شيئاً ذو قيمة لديها ابتسمت رحيل بداخلها على  
أفعال مها فهي لا تعلم أنها السبب في موافقه عمها  
على ذلك الزواج حسنا يا مها اشعري بالانتصار إن  
غداً لناظره لقريب وستعلم في النهايه من الفائز  
ومن الخاسر حقا تستحقه تعمدت رحيل تجاهل  
حديثها والتظاهر بعدم سماع حديثها مع زميلتها  
انتهى اليوم وذهبت رحيل للمنزل وقامت بتجهيز  
الاشياء التى ستأخذها معها غدا اثناء ذهابها  
لصديقتها فدوى طرق عمها الباب ودلف اليها  
ليتحدث معها . رحيل أنا اسف على اللى خيلتك  
تعيشيه انا كنت فاكر ابنى بنى آدم وهيصون الأمانه .  
لأ يا عمى اللى حصل ده مش ذنبك خالص  
بالعكس انت دايماً فى ضهرى وبتشجعنى والسبب  
فى اللى انا بحاول اوصله . طول عمرك عاقله وكنت  
بتمنى حجازى يبقى زيك كده بس يلا كل واحد  
بياخذ نصيبه . ربنا يرزقك بابن الحلال اللى يعوضك  
يارب . اللهم امين يا عمى ويديك الصحه وطوله  
العمر أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها

سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد  
من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن # متدربه  
# محامى # محاميه # وزوج فى الجهه الاخرى عند  
عزيز كان يكثر الإتصال بهاديه متعمد ذلك حتى  
يضيق عليها الحصار شعرت هاديه بضجر من  
اهتمامه الزائد بها فمن يرى ذلك يعتقد إنه مغرم  
بها وهى من داخلها تعلم الحقيقه كانت هاديه  
تجلس فى المنزل وتتابع أخبار الممثلين والترندات  
فهى لم تجد طريقه للهروب من

حصاره \*\*\*\*\* فى اليوم التالى ذهبت  
رحيل لصديقتها فى إحدى الفنادق وجلسوا يتحدثون  
عن اشياء مختلفه وكان معظم الحديث يدور عن  
عزيز إلى أن اتى الحديث عن زوجته عزيز. بس عارفه  
يا فدوى مرات عزيز دى شخصيه غريبه شويه .  
مرات مين ؟؟ . اسمها هاديه مرات دكتور عزيز انا  
مكنتش عارفه إنه متجوز أصلا بصراحه يا بختها وهو  
زوجه حلو . بس دكتور عزيز منفصل مش متجوز. لأ  
هى كانت فى المكتب عندنا وعرفتى على نفسها .  
طيب شكلها ايه . بيضه وطويله وحلوه وبتتكلم بثقه

كده بحثت فدوى فى هاتفها على احدى الصور وأرتها  
لرحيل . هى دى . . أه هى بس فى الحقيقة متغيره  
شويه فى الحقيقة هى أحلى من الصورة بصراحه . لأ  
فى الحقيقة هى عامله عمليه تجميل وده سبب  
انفصالها عن دكتور عزيز بس مش عارفه رجعوا  
لبعض أمته . عارفه يا فدوى تحسى فى كلامها كده  
أنها بتحاول تثبت ملكيه عزيز ليها انا مش عارفه ليه  
. عملت ايه خليتك تحسى بكده . قصت لها رحيل  
ما تم بالمكتب . غريب تصرفها بصراحه عموماً ربنا  
يهدياها . يارب انتهت فدوى من تحضير نفسها هى  
ورحيل وقامت بالإتصال على إياد ليحضر اليها  
وكانت والده فدوى فى أسفل مع والدها لتهتم  
بالمعازيم دلف عزيز برفقه هاديه وتوجهوا مباشرة  
لاياد ضمه عزيز وبارك له على الزواج هو وهاديه  
كانت هاديه تقف بوجه متهجم من ذلك الفستان  
الذى اشتراه عزيز لها لترتيديه فهى لا تفضل ذلك  
النوع من الثياب فهو متسع وهادئ كثيراً لا يناسب  
زوقها الصاخب . تلقى إياد مكامله من فدوى وابلغ  
الجميع بقدموها ليستعدوا سعد والد فدوى

ليحضرها من غرفتها هو واخويها هبطت فدوى  
برفقت والدها وكان خلفها اخويها وبعض من اقاربها  
ومن ضمنهم رحيل ارتدت رحيل ذلك الفستان التي  
قامت بشراءه برفقه فدوى رأها عزيز وسرح معها  
فاليوم رأها بشكل مختلف فكان الفستان  
رحيل يشبهها كثيراً هادئ مثلها ذو موجات صغيره  
من اسفل كموجات غضبها الرقيق و مصنوع من  
الستان الناعم كنعمتها وعذوبتها في الحديث وبه  
تطريز بسيط من الصدر يتلألاً كتلألؤها في وسط  
الحضور آفاق من شروده على صوت هاديه . انا  
رجلى وجعتنى تعالى نقعد بقى شويه لحسن تعبت  
اخذها وذهبوا للجلوس على إحدى الطاولات رأته  
رحيل من بعيد ورأت نظراته إليها ولكنها ظنت أن  
تلك النظرات لصديقه وزوجته الذين يقفون أمامها  
ذهب العروسين لرقصه السلو وبعدها ذهب الجميع  
للجلوس في اماكنهم لم تكن تعرف فدوى أيا من  
الحضور سوى القليل من أقارب فدوى ولكن كان  
الجميع مشغول ببعضه لاحظ عزيز جلوسها  
بمفردها واستاذن من هاديه وذهب لها ، جلس عزيز

على المقعد بجانبها وتفاجئت رحيل به . قاعده  
لواحدك ليه . اصلى معرفش حد من الموجودين  
وزمايلنا المقربين لسه مجوش . طيب تقدرى  
تقعدى معايا أنا وهاديه لحد ما يجوا . لأ معلش  
مش حابه ازعجك او ازعج المدام . مدام مين . هاديه .  
. لأ هاديه مش مراتى هى كانت مراتى ودلوقتي  
خطبتى نظرت له رحيل نظرات عدم فهم واندهاش .  
هو الناس بتتخطبت وبعدين بتتجوز ضحك عزيز  
بعلو صوته من رياكشنات وجهه رحيل وهى  
مصدومه فهى محقه كيف لها أن تكون زوجته ثم  
تصبح خطيبته . بصى يا رحيل إحنا كنا متجوزين  
وانفصلنا وحاليا بندى بعض فرصه بس كده . أه  
فهمت . طيب يلا بقى تعالى اقعدى معانا بدل ما  
إحنا نيحى نقعد معاكى ذهبت رحيل معه على  
استحياء وجلست برفقته هو وهاديه نظرت لها  
هاديه بتكبر ملحوظ جعل رحيل تخجل وتندم على  
جلوسها برفقتهم لاحظ عزيز نظرات هاديه لرحيل  
ولكن تجاهل النظرات وتجاهل هاديه ايضا ووجه  
حديثه لرحيل . انتى تعرفى فدوى من زمان . أه

اصدقاء من اولى جامعه . واضح إنهم بيعذوكى أوى  
عشان كده اياك اتوسطلك عندى لاحظت هاديه  
اندماج عزيز مع رحيل فى الحديث وتحذت بعصبيه  
. عزيز لا نمشى . استنى شويه . لأ انا عايزه اروح يلا  
انا ذهقت وغير كده صحبك ملخوم فى عروسته  
ومش شايكف أصلا نظر عزيز لرحيل . طيب انتى  
هتروحي ازاي . انا هطلب عربيه . لأ تعالى معانا  
نوصلك . لأ حضرتك ممكن تروح انا هاخذ اوبر . يلا  
رحيل للوقت اتأخر انتى مهما كان تلمذتى ومش  
هينفع اسيبك لواحدك لم تستطع هاديه تمالك  
نفسها . امال هى حت إزاي ماهى حت لواحدها  
سبها تروح زى ماجت . عندك حق يا مدام هاديه نظر  
لهم عزيز بصراحه واخذ اشياءه من على الطاولة . يلا  
عشان اوصلك هى كلمه واحده ومش هعيدها  
اتفضلوا قدامى زمش عايز كلمه تانيه ذهبت رحيل  
برفقتهم بخجل صعدت هاديه بجانب عزيز وقامت  
بالحديث معه فى أشياء قديمه وتذكره بيوم ذفافهم  
حتى تثبت لرحيل ملكيه عزيز لها أوصل عزيز رحيل  
للمنزل ثم ذهب اثناء صعودها للمنزل وجدت

أمامها حجازى الذى صدم من هيئه رحيل فهو لأول مره يراها بهذا الشكل حتى يوم زفافهم لم تكن بهذا الشكل نظرا لظروف وفاه والدها أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه # زوج أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه # زوج سعدت رحيل درجات السلم ووجدت أمامها حجازى كان الضوء خافت وكانت رحيل تتلألأ فى تلك العتمه وقف أمامها حجازى ينظر لها بإنبهار هل هذه حقا رحيل ماذا فعلت لتبقى بكل هذا الجمال وقف امامها ومنعها من الصعود نظرت اليه رحيل بتهجم من طريقته . لو سمحت عايزه اطلع وسع . لأ قوليلى الأول كنتى فين وازاى بقيتى حلوه كده . أنت مالك ومالى كنت فين وبعمل ايه حجازى إحنا اطلقنا لو ناسى وقبل ما نطلق أصلا إحنا مالناش دعوه ببعض . بس انتى

قبل الطلاق مكنتيش حلوه كده . بقولك ايه انا مش  
هسمحلك تتجاوز معايا مره تانيه فى الكلام ولو  
تجاوزت هروح لعمى واشتكيله ووقتها بقى انت  
عارف عمى ممكن يعمل ايه واتفضل وسع عشان  
اطلع انهت حديثها وقامت بتكملة الصعود مره  
اخري وقف حجازى ينظر فى اثرها الى ان اختفت من  
امامه \*\*\*\*\* اثناء طريق عوده عزيز  
وهاديه ظلت هاديه تثرثر عن اشياء مختلفه وكان  
عزيز يتظاهر بالتركيز معها لكنه يفكر بأشياء أخري  
إلا أن جاء إسم رحيل فصب كامل تركيزه عليها .  
مالها رحيل . بصراحه محبتهاش . ليه ؟؟ . حاستها  
فارضه نفسها كده يعنى واحده غيرها شافت واحد  
وخطيبته قاعدين المفروض تديهم مساحه يقعدوا  
مع بعض مش تفضل لازقه فيهم كده واكيد ده  
سبب أنها مالهاش صحاب . بس انا اللى طلبت منها  
تيجى وهى متدربتى يعنى اللى حصل وضع  
طبيعى . متدربه عندك ده فى المكتب والجامعه  
والمحكمه غير كده لأ يعنى ايه توصلها وطول الفرح  
قاعده معانا احنا مقعدناش مع بعض ١٠ دقائق

طول اليوم مع ايام ويادوب جيت اخدتى وروحنا  
الفرح جبت البتاعه دى معانا . إسمها رحيل يا هاديه  
. هى قدامها كتير على الماستر بتاعتها . أه . طيب  
بقولك ايه انا هعدى عليك بكرة ونروح نتغدى سوا  
إيه رأيك اهو تعوضني على اللي حصل انهارده .  
بكرة صعب لأن عندى محكمه الصبح وفى عملاء  
هيجوا المكتب بعد الظهر . طيب هجيب الغدا  
وأجى نتغدا سوا . لأ طبعاً افرضى حد قلدى من  
الموظفين . انت شكلك كده بتقفلها عشان مش  
عايز تشوفنى . طيب نتغدى مع بابا فى البيت ها إيه  
رأيك . ما عنديش مشكله هعدى عليك فى المكتب  
ونروحله سوا على الاقل هنكون لوحدنا فى الطريق  
□□نظر اليها عزيز من اصرارها أنها تمر عليه فى  
المكتب ولكن جاراها فى الحديث حتى يعلم فيما  
تفكر قام عزيز بإيصالها ثم ذهب لمنزله وجد والده  
ينتظره دلف اليه وجلس بجانبه . الفرحة كان حلو  
انهارده . أه كان حلو اوى ياريتك جيت معايا . لأ  
معلش أنت عارف ماليش فى الزحمة والصوت العالى  
انا مصدقت طلعت معاش . ربنا يدريك الصحه يا

سيادة اللواء انت لسه صغير انا بفكر ادورك على  
عروسه انا كمان . لأ استحاله أنا قلبى ماشلش ولا  
هيشيل غير أمك اى واحدة تانى هتيجى حياتى يبقى  
هتتظلم . ربنا يخليك ليا ويديك الصحه . عقبال  
مافرح بيك وأشيل ولادك \*\*\*\*\*  
فى اليوم التالى ارتدت رحيل ملابسها كما كانت  
معتاده وذهبت للمحكمة للالتقاء بعزيز فى إحدى  
المحاكم دلفت رحيل لصاله المحكمه ووجدت عزيز  
يتحدث مع إحدى المحامين الكبار من جهه الخصم  
ويبدوا على معالم وجه الخصم الغ\*ضب الشديد  
بينما يقف عزيز يتحدث بثقه ووبرود تام وقفت  
رحيل تتابع ذلك الحديث الدارج بين عزيز ومحامى  
الخصم وعينيها تلقط كل أفعال عزيز من طريقته  
فى الرد ووقفته وهدوءه وكيف لطريقه حديثه مع  
خصمه جعلت خصمه مهزوز وبدا عليه التوتر  
ابتسمت رحيل وظهرت تلك الابتسامه لا إراديا على  
وجهها فهى من داخلها تشعر بالفخر من تَدْرِبها  
على يد شخص كعزيز نظر عزيز بإتجاهها ووجدها  
واقفه تنظر له بتلك الابتسامه البلهاء ابتسم عزيز

علي هيئتها وتلك النظرة التي دائما يراها بعينها ثم  
أشار لها بيده لتفقيق من شرودها ثم أشار لها  
بالتقدم اليه احست رحيل بإحراج من تلك الوقفه  
فهو الوحيد القادر على احراجها وخجلها دون صنع  
أى مجهود منه أشار لها عزيز بالاقتراب فإقتربت  
منه رحيل وعندما جاءت إليه استأذن عزيز من  
محامى الخصم وذهبوا بعيداً كى يتحدث معها  
بخصوص القضية بحريه دون سماع أحد حديثه  
ويتسرب أى معلومه . رحيل عايزك تاخدى بالك  
كويس اوى انهارده مش هيتحكم فى القضية دى  
انهارده الجلسة دى للمرافعه فقط واعطاء الورق  
والادله . طيب ممكن الخصم يظهر حاجه تغير مسار  
القضيه . وارد طبعاً ولازم نكون مجهزين كل حاجه  
وعاملين حسبنا مش عايزك تقلقى او تبينى قلق  
لأن اظهارك الثقه هيبرجل اللى قدامك . ماتقلقش  
يا دكتور انا جاهزه بعد مرور بعض الوقت بدأ  
المحاكمه ودلف الجميع للقاعه وقام كلا منهم  
بتقديم الاوراق والادله والمرافعه وتأجلت الجلسة  
لشهر التالي للبت فى القضيه والنطق بالحكم بعد

الانتهاء من الجلسة استأذنت رحيل بالذهاب لشراء  
شيئا ما وذلك للهروب من التواجد معه او ركوب  
السياره بمفردها معه وبعدها ستذهب  
للمكتب ووافق عزيز على اعطاءها الاذن ثم رحل  
بعد ذلك وتوجه للمكتب ودلف لمراجعة قضايا  
أخرى مر بضعه وقت وأتت رحيل وذهبت مباشرة  
لمكتبها مر الوقت فى المكتب والجميع يعمل على  
قدم وساق الى أن أتت هاديه وكالعادة استقبلتها مها  
بترحاب قابلت هاديه ذلك الترحاب بإبتسامه بارده  
ووقفت امامها واجلت دخولها لمكتب عزيز. مها  
انتى شغاله هنا من زمان صح. أه من خمس سنين  
تقريبا. من قبل طلاقنا انا وعزيز. أه يا فندم. طيب  
تعرفى واحده هنا اسمها رحيل متدربه جديده  
شعرت مها بفرحه داخلها فثد أتاها الوقت لتتخلص  
من رحيل عن طريق هاديه ابتسمت مها بأسف  
مصطنع واجابت على سؤالها. أه طبعا عارفها.  
تعرفى ايه عنها. كانت متجوزه حجازى اللى هو  
خطيبى دلوقتى هى كانت عايشه فى الأرياف وجت  
مصر مع عمها وخليته يجوزها إبنه عشان هو

محامى وعنده مكتب وكده وفعلاً اتجوزها ولما شافوا طمعها طلقها واحنا دلوقتي مخطوبين وبعدها جت هنا اشتغلت مع استاذ عزيز وكل شويه تدخل المكتب . قصدك ايه وهو عزيز مديها وش قصدك كده . لأ طبعا أستاذ عزيز جد جدا بس هي ليها حركات كده بيتحلى الى قدامها غصب عنه يهتم بيها . ازاي يعنى . بصى أول ماجت هنا عملت نفسها أغمى عليها وأستاذ عزيز شالها ووداها المستشفى وكل شويه بتخشله المكتب بحجه الرسالة اللي بتعملها وكده وطبعا الحاجات دي بتقربها أكثر من أستاذ عزيز فهمانى وأستاذ عزيز شخص جد جدا ومايعرفش الحركات دي . أه فهمتك طلعت مش سهله و امبارح تخضر فرح وتلبس اللي على الحبل عشان تلفت نظره ليها . ايه ده هي قلبلته امبارح . أه كنا فرح واحد صاحبه والعروسه طلعت صاحبته . على فكره مش بعيد انها تكون هي اللي مسلطه صحبتها انها تخلى جوزها بتوسطها عند أستاذ عزيز . مش بعيد طبعا عليها دي مش سهله خالص . هو عزيز جه من

المحكمة . أه جه وهى جت بعده على جول شكلهم  
كانوا سوا اذداد شعور قلق هاديه من رحيل يزداد  
داخلها ووقفت شارده لبعض الوقت فى ذلك الوقت  
استدعى عزيز رحيل لمكتبه فذهبت رحيل لمكتبه  
تحت أنظار هاديه ومها الذين نظروا لبعضهم بعد  
تجاهلها لهم ودخولها المكتب مباشرة دون الرجوع  
لها تحدثت مها مؤكده على حديثها . شوفتى مش  
قولتلك اهو طول اليوم كده كتبت هاديه لها رقمها  
واخذت رقم مها وابلغتها انها ستتحدث معها مره  
أخرى ثم دلفت بعد ذلك لمكتب عزيز بشكل  
مفاجئ مما جعل رحيل تشهق بقوه نظر عزيز فى  
اتجاهها بغضب . حد يدخل كده يا هاديه فى ايه مش  
ده باب خبطى عليه او كحى او اعملى أى صوت ايه  
دخله المباحث دى . ايه يا حبيبي ما قصدش اخضك  
أنا كنت عايزه اعملها لك مفاجأة لكن واضح أنى  
فتحت الباب جامد شويه ثم ذهبت اليه وجلست  
أمامه على المكتب وتجاهلت وجود رحيل كأنها لم  
تراها . ادينى جيت اهو عشان نمشى سوا زى  
ماتفقنا امبارح . ماشى يا هاديه تقدرى تقعدى على

الانتريه خمس دقائق على ما اخلص مع هاديه . لا يا  
حبيبي انا مرتاحه هنا عشان كمان اتفرج عليك  
وانت بتشتغل تم تصنعت انها تذكرت شيئاً ما  
فنظرت لرحيل . سوري يا وتصنعت تذكر اسمها  
رحيل معلش ماخدش بالى منك كانت رحيل تنظر  
للأرض متجنبه رؤيه ذلك المشهد التى تمثله هاديه  
فهى لا تراعى أن ذلك مكان عمل لا يجب أن يحدث  
بها تلك الأشياء اجابتها رحيل ببرود . لأ ولا يهملك ثم  
وجهت حديثها لعزیز إحنا ممكن نكمل كلامنا  
بعدين يا دكتور . لأ دلوقتي واتفضلى يا هاديه  
استنى على الانتريه ده على ما اخلص شغل . لأ يا  
سیدی انا هعد قدامك على الكرسى ده على ما  
تخلص عشان انت . حشنى أوى هو انا ماوحشتكش  
استكمل بعد ذلك حديثه مع رحيل وتجاهل وجود  
هاديه شعرت رحيل بإحراج شديد من موقف هاديه  
المتعمد، وكأنها تريد أن تثبت لرحيل ملكيتها لعزیز  
بطريقة صارخة . حاولت رحيل أن تتجاهل نظرات  
هاديه الاستفزازية، وركزت على حديثها مع عزیز،  
لكن كان من الصعب عليها أن تتجاهل هذا الوضع

المحرج .بدأ التوتريسيطر على الجو، وعزيز لاحتظ ذلك جيداً .حاول أن يهدئ من روع رحيل، ولكنه كان يشعر بالضيق من تصرفات هاديه .حاول أن يجد طريقة لإنهاء هذا الموقف المحرج بأسرع وقت ممكن .تظاهر عزيز بالارهاق وقرر تأجيل النقاش للغد .رحيل بصى سجلى الملاحظات اللى قولناها اخر حاجه دى وبكره نكمل . تمام يا دكتور ثم وقفت فجأه لتخرج من ذلك الموقف الحرج لكنها شعرت بدوار عصف برأسها نتيجه وقوفها المفاجئ مما جعلها تقعد مره اخرى ذهب لها عزيز مسرعاً فهو يعلم حالتها الصحية عندما اخذها المره السابقه للطبيب . مالك يا رحيل انتى كويسه . أه كويسه الحمد بس قمت مره واحده وعملى دوار . تحبى تروحي للدكتور . لا لا انا بقيت كويسه . طيب هتقدرى تروحي ولا نوصلك أنا وهاديه نظرت هاديه لاهتمامه المبالغ برحيل بدهشه فهو لا يهتم بها بتلك الطريقه مطلقا وتاكدت من حديثها حول تلك الفتاه . لأ انا كويسه وهقدر اروح هخلص كام حاجه وهمشى وقامت من مقعدها بشكل طبيعى

جعل عزيز يطمئن عليها تجهم وجه هاديه ولاحظ  
عزيز ذلك ولكنه تجاهل غضبها خرجوا من المكتب  
وذهبوا للمنزل ووجد ابيه بانتظاره استأذن عزيز  
منهم لتبديل ملابسهم فجلست هاديه برفقه والده  
ويبدوا على وجهها الحزن ل احد والد عزيز الحزن  
الواضح عليها . مالك يا هاديه عزيز مزعلك . حاجه  
زى كده . طيب احكىلى حصل ايه . أنت عارف انى  
بحبك ازى يا انكل وبعترك زى بابا صح . صح .  
طيب انا هقولك عشان تنصحنى وتساعدى انا بحب  
عزيز ومش عايزه اخسره . احكىلى فى ايه قلقتينى  
يتبع بارت طويل اهو أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها  
يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا  
الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات  
#خائن# متدربه# محامى# محاميه# وزوج أنت  
تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى  
الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات# خائن# متدربه  
#محامى# محاميه# وزوج طيب احكىلى  
ومتأخفيش مش هقول حاجه لعزير . بصراحه يا

انكل في بنت جديدة بتدرب عند عزيز في المكتب  
وعنيها منه . طيب إيه المشكلة هي لا أول ولا  
آخر واحده تعجب بعزيز . لأ المشكلة البنت دي  
مش سهله خالص وعزيز بيسايرها وبيعاملها بشكل  
مختلف وطول الوقت مع بعض لدرجة انها حضرتك  
معانا امبارح الفرحة وهو وصلها بنفسه لباب بيتها . لأ  
واحد واحد كده وقوليلي كل حاجه بالتفصيل .  
البنت دي تبقى صاحبه مرات ايام صاحب عزيز  
وخلته يتوسطلها عند عزيز عشان يتابع الماستر  
بتاعتها وطبعاً عزيز وافق عشان صاحبه وبعد كده  
بقي بتحاول تعمل الاعيها عليه مره يغمى عليها  
وتخليه يشيلها يوديها المستشفى ومره تحضر معاه  
الفرحة وتفضل قاعده معانا بحجه إن مافيش حد  
تعرفه في الفرحة وتخصص الرسالة بتاعتها عشان  
تبقى نفس نوع القواضى اللي عزيز بيمسكه  
وانهارده واحنا ماشين تعمل نفسها داخه عشان  
يفضل عزيز جمبها و اللي أكدلى ان نيتها مش حلوه  
أنها اطلقت من جوزها بعد شغلها مع عزيز مش  
قبل فده يدل على ايه ، انها حاطه هدف قدامها

وبتحاول توصله . وهو يفضل معاها ولا بيعاملها  
زى الباقي . للاسف يا انكل مهتم بيها زياده  
وبيصدقها أوى ومش بس كده الناس اللي شغالين  
فى المكتب لاحظوا علاقتهم وتقاربهم ببعض .  
للدرجة دى اماءت هاديه برأسها بمعنى نعم  
وتمصعت الحزن وقله الحيله جلس جمال والد عزيز  
يفكر في ما سمعه من هاديه . كان يشعر بالقلق على  
ابنه، لم يكن يتوقع أن يقع عزيز في مثل هذه  
المكيدة لكن عليه الأول أن يتأكد من صحه ذلك  
الحديث ..دلف إليهم عزيز فوجد والده شارد فإقترب  
منه وحديثه . بابا أنت بخير . أه يا حبيبي انا بس جعان  
ومستنيكوا تيجوا عشان نتغدى كلنا سوا وحشتنى  
لمه زمان . أدينى معاك أهو وأنا كمان جعان يلا  
عشان ناكل ذهبوا جميعاً لطاولة الطعام وبدأت  
هاديه تتعامل بأريحية وتضع الطعام أمامهم لم  
يبدى أحدا منهم اعتراضه وتركها عزيز تفعل ما تريد  
ابتسمت هاديه على نجاح أول خطوه فى خطتها  
انتهى اليوم فى منزل عزيز وذهبت هاديه لمنزلها  
وقررت تنفيذ خطتها الثانيه للتخلص من رحيل

بينما جمال قرر السؤال عن رحيل داخل المكان الذى تقطن به ويذهب لابنه داخل المكتب ليتأكد من حديث هاديه هو يخشى على ابنه فمن وجهة نظره أن ابنه قليل الخبره فى الأعيب النساء      فى اليوم التالى اتصل جمال بهاديه وطلب منها بعض البيانات الخاصه برحيل فعادت هاديه للحديث مع مها واخذ بيانات رحيل منها اعطتها مها بعض البيانات فعادت هاديه لمعاودت الإتصال بجمال واعطته تلك البيانات سجل جمال البيانات لديه ثم قام بالاتصال بأحد الأشخاص من معارفه وأعطاه تلك البيانات وطلب منه أن يرسل له تقرير حول تلك الفتاه خلال تلك الفتره كانت رحيل تركز على رسالتها وعزيز يصب كامل تركيزه فى أحد القواضى التى سيتراجع بها وكانت علاقته برحيل تزداد فى العمل بسبب تلك القواضى التى تعمل عليها ومن جهه اخرى مراجعة الرسالة الخاصة بها معه كانت هاديه منتظره مكالمه من جمال يطمئنها بها حتى تستطيع تنفيذ باقى الخطه فهى من داخلها عندما يتأكد جمال من تاريخ طلاق رحيل سيتأكد من

صدق كلامها بعد مرور يومين في منزل جمال جاءه  
اتصال من شخص ما وأعطاه التقرير الذى طلبه  
فتح جمال التقرير وبدأ في قراءته وكان عبارة عن  
الاسم :رحيل عبد الرحمن حجازى خريجه حقوق  
جامعه القاهره .تبلغ من العمر ٢٤ عاماً تزوجت من  
ابن عمها ولديه مكتب محاماه فى العنوان التالي ....  
وأنت معه الى القاهره وفى يوم ... تم طلاقها من  
اسبوعين و تعمل فى مكتب عزيز المراكبى  
المحامى تعمل محاميه تحت التدريب وفى نفس  
الوقت يباشر رساله الماجستير الخاصة بها لا غبار  
عليها او على عائلتها \*\*\*\*\*★\*\*\*\*\* قرر  
جمال التدخل والتحدث لابنه وقام بمهاتفه هاديه .  
الو انكل جمال ازيك . بخير الحمدلله انتى عامله ايه  
. بخير يا انكل . بتقابلى عزيز . لأ انا مش بخرج من  
البيت نهائى بسبب أوامر عزيز وغير كده كل شويه  
يتصل بيا فلازم أكون فى البيت عشان مايقلش انى  
بكذب عليه ويزعل د تمام يا بنتى بقولك ايه انا  
سألت عن البننت دى واتأكدت من كلامك وهروح  
لعزيز المكتب عشان انا ليه كلام معاه فى الموضوع

ده . هتروح امته يا عمى . انهارده . لأ خليها بكرة . ليه .  
انهارده كنت عارفه إن عزيز عنده قضايا كتير بره  
المكتب وغالباً مش هتشوفوا هناك خليها بكرة  
وروحلهم من غير ماتقوله . خلاص استناه لما يجيى  
واكلمه . لأ طبعا هيدافع عنها وهينكر أنا رأيى يا عمى  
إنك تروح بنفسك وتشوف بعينك وقتها مش  
هيقدر . عندك حق أنا هروح واكلمه هناك خلاص  
هكلمك بكرة اقولك وصلت لايه . شكرا جدا يا انكل  
ربنا ما يحرمنى منك ابدا اغلق جمال معها الهاتف  
وبعدها قامت هاديه بالاتصال بعزيز أجابها عزيز  
ببرود . ألو ايه هاديه . ازيك يا حبيبي عامل ايه . أنا  
كويس الحمد لله إحنا مش لسه قافلين . أصل انا  
نسيت اقولك المره اللي فاتت وقع الانسيال بتاعى  
عندك فى المكتب ولما سألت مها قالتلى انها لقيته  
فأنا هعدى بكرة عليك عشان اخده منها . طيب  
مابعتهولك فى عربيه بدل المشورة . انا عايزه اتمشور  
يا سيدى انا زهقت من القاعدة فاخذتها حجه  
اقابلك واخرج وارجع الانسيال . تمام يا هاديه  
براحتك ثم أغلق الهاتف معها واتصلت هاديه بعد

ذلك بمها وأخبرتها أنها ستمر عليها غدا وابلغتها  
بالخطه التى طلبت من مها تنفيذها . بس انا اخاف  
يا مدام هاديه حد يكشفنى . استحالة أنا مش غبيه  
عشان اخليكى تنكشفة وانكشف معاكى ووقتها  
هتبقى علاقتى بعزیز انتهت والمره دى للابد وافقت  
مها على حديث هاديه ومن داخلها بعض القلق مر  
باقى اليوم بدون احداث جديده وفى اليوم التالى ذهبت  
هاديه لمكتب عزيز وقابلت مها ثم أعطتها احدى  
الأدوية . خدى البرشامه دى هتطحى نص فى كوبايه  
عزيز والنص التانى فى كوبايه رحيل . طيب افرضى  
ناموا كده هيفهوا إن حد حطلمهم حاجه . بصى يا مها  
وقولتلك اجمدى لو خايفه يبقى بلاها وهشوف  
غيرك دى برشامه منوم بس الكميه اللى هتطحىها  
هتخلى راسهم ثقيله وهيغفلوا دقائق مش أكثر من  
كده وهيفتكرها دوختهم دى بسبب انهم كانوا فى  
المحكمه طول اليوم وقولتلك اديها لهم اخر اليوم  
عشان انا عايزاهم يبقوا لوحدهم فى المكتب فى  
الوقت ده . طيب ايه اللى هيحصل بعد كده .  
مالكيش دعوه دى مش شغلتك خالص انتى

مهمتك لحد كده تنفذى اللي أنا بقلهولك بس  
فاهمه . حاضر اثناء وقوفها مع مها وجدت رحيل فى  
كريقها لمكتب عزيز فأوفتها . انتى يا اكملت رحيل  
طريقها ولم تجيبها فذهبت اليها هاديه واوقفتها .  
انتى يا بتاعه مش بكلمك . أولا انا اسمى رحيل .  
معلش يا رحيل هانم نسيت اسمك أصله غريب  
زيك بصراحه المهم روحى اطلبى من البوفيه  
يعملى فنجان قهوه ويبعته مكتب عزيز واستنى  
شويه ماتدخليش ليه غير لما اخلص كلامى معاه  
فاهمه . قامت رحيل بتجاهلها وذهبت باتجاه غرفه  
عزيز فأوقفتها هاديه مره أخرى . طبعاً هتجرى  
تشتكيله وتعيطيله وقفت رحيل فى مكانها ونظرت  
لهاديه . ولما إنتى جبانه أوى كده وخايفه أنى  
اشتكيله بتعملى اللي عملتیه ده ليه ها ، بس  
عموماً لانتى ولا اللي واقفه جمبك دى تفرقوا معايا  
لانى اكبر من أنى ارد عليكم أصلا والموضوع أقل من  
أنى حتى اشتكى ثم تركتهم ودلفت لغرفه عزيز  
وقفت هاديه تنظر فى اثرها بغیظ فهى لم تتوقع  
ذلك الرد منها فهى خمت أقصى شئ ستفعله أن

تشكوا لعزیز و وقتها ستكذبها لكن هانت باقى القليل  
وستخرج من حياته للابد اخرجت بعد ذلك انسيال  
من حقيبتها ودلفت لغرفه عزيز واقتربت منه  
لتسلم عليه وتجاهلت رحيل وفعلت معها رحيل  
نفس رد الفعل قامت بتكملة حديثها عن العمل مع  
عزيز مما جعل عزيز مشتت من جهة رحيل تحدته  
ومن جهة أخرى هاديه تجذب رأسه اليها بيدها حتى  
تجذبه فى حديثها هى وبعدها رحيل تقوم بمناداته  
باسمه حتى يركز معها ، لم يستطع عزيز الصموت  
فوقف فى مكانه . بس انتوا الاتنين بتتكلموا فى نفس  
اللحظة مش فاهم حاجه تحدثت رحيل مسبقه . انا  
عايزه اخلص القضية دى قبل مامشى ثم تابعتها  
هاديه بالحديث . وانا عايزه اسلم عليك ومعطلكش  
عن الشغل إنما هى مش سييالى فرصه نظر عزيز  
لرحيل وقرر أن ينهى حديث هاديه أولا حتى تنصرف  
. تمام يا هاديه لقيتى الانسيال . اه أهو وخذ بقى  
لبسهولى عشان مش عارفه البسوا لوحدى قام عزيز  
بالاقتراب منها ومساعدتها فى لبسه ثم عاد لمجلسه  
مره اخرى . تمام كده يا حبيبي همشى بقى

واشوقك بعدين بالاي ثم خرجت هاديه من الغرفه  
واشارت لمها أن تدخل لهم المشاريب وبالفعل  
فعلت مها كما ابلغتها هاديه بعد خروج هاديه قامت  
بالاتصال بوالد عزيز واخبرته بوجود عزيز ورحيل  
بالمكتب خرج جمال من منزله وتوجه لمكتب عزيز  
في ذلك الوقت غفى عزيز بمكتبه وكذلك رحيل  
وبعد فتره قامت رحيل ونظرت لساعتها وجدت مر  
فتره على انتهاء عملها اخذت حقيبتها واتجهت  
للخارج وكان ذلك نفس موعد خروج عزيز من  
غرفته نظر لها عزيز بدهشه . ايه ده انتى لسه هنا . اه  
مش عارفه غفيت من غير ما احس . وانا كمان  
خلاص تعالى اوصلك في طريقى . لأ شكراً لحضرتك  
هاخذ اوبر . اسمعى الكلام ويلا هوصلك واثناء  
حديثهم ونقاشهم دلف جمال اليهم نظر جمال  
للمكتب ووجده فارغ واضح أن الجميع ذهبوا من  
فتره لماذا يجلس عزيز بمفرده بالمكتب في ذلك  
الوقت ولما لم يطلب من احد الانتظار معهم وبدأت  
الشكوك تساوره بكره الجمع . جمعه مباركه على  
الجميع اقابلكم السبت هتوحشونى أنت تقرأ لم

يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم  
يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان  
الأوان قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه  
# وزوج أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم  
لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما  
تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن  
# متدربه # محامى # محاميه # زوج . يا رحيل  
هو صلك حتى لأقرب مكان انتى شكلك مدروخه  
خالص . غالباً كده من الإجهاد إحنا بقالنا يومين  
بنروح المحكمه الصبح والمكتب بعد الضهر  
ما فيش فواصل . وانتى هتعرفى تمشى بالشكل ده .  
أه هقدر ماتقلقش عليا مع الحركه كده هفوق أثناء  
حديثهم دلف اليهم جمال ونظر لوضعهم فى المكتب  
ولم يكن هناك غيرهم وبدأ الشك يزداد داخله تجاه  
تلك الفتاه ويزداد ثقته فى حديث هاديه نظرات جمال  
إلى رحيل كانت تحمل الكثير من المعاني، بين الشك  
والريبة والحذر. كان واضحاً أنه قد شكك فى نواياها،  
وربما كان يربط بين ما أخبرته به هاديه وبين ما يراه  
بعينيه الآن . ولاحظ عزيز تلك النظرات لكنه فضل

الصمت حاليا اقترب عزيز من والده وسلم عليه .  
بابا نورت المكتب إيه المفاجأة الحلوه دي . بقالى  
كتير مجتلكش ولا خرجنا سوا قولت لنفسى اعدى  
عليم واخذك ونروح نقعد فى مكان سوا زى زمان  
كده . حاضر يا بابا بس الأول أعرفك برحيل محاميه  
هنا فى المكتب وفى نفس الوقت طالبه عندى وانا  
بشرف على رساله الماجستير بتاعتها ومش بس  
كده دى من أمهر واشطر المحامين فى المكتب  
ومتنبألها بمستقبل كبير فى عالم المحاماه ثم وجهه  
حديثه لرحيل ليعرفها على والده . وده يارحيل بابا  
اللواء جمال المراكبى وقدوتى فى الحياة طبعاً وأغلى  
واحد على قلبى تحدث معها جمال ببرود . أهلا  
اماءت له رحيل برأسها ورحبت به ولكنها لم تكن  
بكامل وعيها ولكن داخلها شك بنظرات ذلك الرجل  
اليها فمن الواضح انه يعرفها مسبقاً وانه لم يهتم  
بحديث ابنه قط ونظراته لها نظرات غموض  
وتفحص كأنه جاء خصيصاً ليراها قررت رحيل فى  
تلك اللحظة الهروب من ذلك الموقف . اتشرفت  
بحضرتك يا سيادة اللواء فرصه سعيده ثم نظرت

لعزيز. استاذن انا يا دكتور عشان اتاخرت . اصبرى  
هنوصلك فى طري قطع والده حديثه . يلا يا عزيز  
عشان متأخرين وهاديه مستنيانا نظر عزيز لوالده  
وبدأ الشك يساوره لم تنتظر رحيل تكمله جمال  
حديثه فقط انهت حديثها وخرجت وتأكدت أن  
هناك شيئاً ما فى تلك المعامله خرج بعدها عزيز  
وجمال من المكتب وذهبوا لإحدى المطاعم أمام  
النيل طوال الطريق كان الصمت مخيم داخل  
السيارة فعزيز يفكر برد فعل والده لما تصرف مع  
رحيل بتلك الطريقة بدأت الظنون تزداد بداخله  
فكيف لهم هما الاثنين دون غيرهم أن يشعروا  
بذلك الإجهاد الذى أدى لغفلتهم فى نفس وصلوا  
لذلك المطعم وجلسوا على إحدى الطاولات أمام  
النيل مباشرة وبعدها طلبوا إحدى المشروبات إلا أن  
ينتهى تجهيز وجبتهم نظر بعدها عزيز لوالده  
بابسامه ثم تحدث . ها فى ايه بقى مضايقتك .  
مافيش حاجه مضيقانى كل ما فى الموضوع أنى عايز  
اقعد اتكلم معاك بره البيت لوحدنا . ماحنا فى البيت  
لوحدنا . هتخشلى قافيه ولا ايه . بص يا بابا احنا

طول عمرنا بنتكلم مع بعض بصراحة صح . ايوه  
صح . انا متأكد إن في حاجة انت مخبيها صمت  
جمال هل يخذل هاديه ويخبر ابنه بحديثها ام  
يصمت بعد تفكير سريع قرر سؤاله دون أن يذكر  
اسم هاديه . بقولك يا عزيز وعائزك تجاوبنى  
بصراحة ليه مأجل رجوعك لهاديه . منا قولتلك انت  
وهى عايز أتأكد انها اتغيرت فعلاً . بس هى اتغيرت  
وانت لسه معلق رجوعكم . لأ مافيش حاجه تثبت  
انها اتغيرت . طيب هل سبب تاجيلك الموضوع ده  
رحيل . ورحيل علاقتها ايه بهاديه ! بابا لو سمحت  
بلاش تخلى حد يتدخل في علاقتنا ويخليها تتاثر  
ونبدأ نداری حاجه عن بعض مهنا كان مين هو  
الشخص ده . طيب جوابنى الأول علاقتك برحيل ايه  
بالظبطت . اللى قولته في المكتب رحيل تلميذه  
شاطره ومجتهده وتستحق الدعم . طيب في جواك  
مشاعر ليها . إلى الآن مشاعر إعجاب بطالبه مجتهده  
 . هل مشاعرك دى ممكن تطور . معرفش . طيب  
هاديه . انت قولت إننا نتكلم بصراحة صح ، انا قرب  
هاديه منى عبء مستحمله عشان ارضيك انا

محبتهاش ولا هحبها حتى وكل حاجه فيها مش  
منسباني بس انا راضى بالوضع ده عشانك وممكن  
اتجوزها واكمل معاها كمان عشانك انت بس وقتها  
انا مش هكون مبسوط نظر الأب لابنه بقله حيله هل  
سعادة ابنه صعبه لهذه الدرجة هل يرضى بدخول  
فتاه كرحيل لم ينكر ابنه مشاعره تجاهها كما فعل  
مع هاديه . عزيز هو انت والبنه دى كنتوا فى  
المكتب لواحدكم بتعملوا ايه . أنت بتشك فى اخلاقى .  
لأ طبعا انت ابنى بس هى غريبه وانا مش مرتاح  
ليها . أه أنا كده فهمت بابا هاديه قالتك ايه .  
ماقلتش حاجه . لأ قالت ايه بابا لو سمحت بلاش  
تخلى حد يلعب بينا انت أكبر من كده أنت تقراً لم  
يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم  
يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان  
الأوان قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه  
# وزوج بدأ جمال يقص على ابنه ما قالت له هاديه  
وعن بحثه خلف تلك الفتاه حتى يتأكد من حديث  
هاديه إلى أن اتى لزيارته اليوم ووجدهم بمفردهم  
والشكوك التى ساورته . بص يا بابا رحيل بنت

يتيمه غلبانه عمها جوزها ابنه عشان يبقى مطمئن  
عليها انت سألت على البنت لكن نسيت تسأل على  
طليقتها حجازى اللي كان بيخونها وبيشك فيها  
وعارف كان بيخونها مع مين مع مها الريسبش اللي  
فى مكتبى وده كان سبب طلاقهم وعمها بنفسه هو  
اللى طلقها الكلام ده على فكره رحيل محكتليش  
منه كلمه اللي حكا هولر اباد وكان حديث عابر  
بنضيع بيه وقتنا يوم فرحه لما جت سيرتها كان  
بشكر فيها وادانى نبذه عنها بالإضافة انى شفت أهلها  
دول بنفسى وشفت طليقتها إنسان همجى عكسها  
وهى فعلاً قريبه منى لان رسالتها نفس اغلب نوع  
القضايا اللي بتجلىى وللسبب ده رشحها اباد ليه  
وبرضوا للمعلومية كانت بدأت بإنتهاء جزء كبير منها  
قبل ما اشرف عليها يعنى كل اللي اتقالك ده  
الهدف منه إن هاديه تبعد رحيل عن سكتها وانا  
دلوقتى أتأكد إن حد ادا نا حاجه نشربها عشان  
دماغنا تتقل وننام فى المكتب انا وهى وانت تيجى  
تشفنا فتشك أكثر فينا وتجبرنى امشيها وانا عشان  
بحبك مش هرفضك طلب وطبعاً طبعاً معروف

دلوقتي مين ساعدها وحطلنا اللي حطه ده صمت  
جمال يفكر في حديث ابنه ولم يعطيه اجابه  
فاستكمل عزيز حديثه . عرفت ان هاديه متغيرتش  
وهتفضل طول عمرها زي ماهيه ومش هتبطل  
الاعيبها ها تحب اديها فرصه كمان بابا رجاء ثق فيا  
الجواز مش هو السعاده السعاده أنى الاقى الشريك  
المناسب اللي نكون فاهمين بعض طباعنا متقاربه  
من بعض انما الاستعجال هيخلينى اتجوز واحده  
زي هاديه هتبقى حمل عليا هعيش تعيس معاها  
ظل جمال يفكر في حديث ابنه ، فعزیز محق في  
حديثه هو نفسه بعد م\*وت زوجته لم يرتبط بغيرها  
إلى الآن - طيب يا عزيز وهتفضل عايش لواحدك . لأ  
ماتقلقش . طيب هتسيبها إزاي ولا هتقولها ايه . لأ  
دى بتاعتى أنا ماتشغلش بالك أنت المهم الاكل جه  
وشكله يفتح النفس يلا ناكل وننسى بقى السيره  
اللى تسد النفس دى جلس جمال وابنه يتناولون  
الطعام سويا وظلوا يتحدثون عن اشياء مختلفه  
ومواضيع عامه \*\*\*\*\* في منزل ضياء وصلت  
رحيل المنزل وجدت حجازى يجلس مع عمها قامت

رحيل بالقاء السلام ثم دلفت لغرفتها أتت اليها  
زوجه عمها . يلا رحيل عشان تتغدى معنا . معلش  
يا طنط اتغدوا انتوا أنا شبعانه . بصى يا رحيل انا  
عارفه موقوفك من حجازى وأنك مش عايزه تكلى  
معانا بسببه ده هيخلى عمك يمنعه يأكل معنا تانى  
وده ابني عشان كده عايذاكى تتعاملى عادى وانا  
بوعدك مش هيضايقك تانى وهو خلاص شاف  
حياته وانتي كمان بكره تشوفى حياتك عايزين الفتره  
اللى فاتت ظى كلنا ننساها عشان خاطري يا  
حبيبتى انا بعثبرك بنتى مش بنت سلفتى وحجازى  
اعتبريه اخوكى ومافيش اخوات بيقاكعوا بعض  
للنهايه لم ترد رحيل أن تخرج زوجه عنها لكن من  
داخلها هى تعلم نوايا حجازى تجاهها لكن وافقت  
مؤقتاً على حديث زوجه عمها ابدلت ملابسها  
بملابس بيتيه ثم ارتدت عليهم إسدال الصلاة  
ودلفت الي زوجه عمها داخل المطبخ لتساعدوا  
بتسخين الطعام الذى حضرته رحيل امس وضعوا  
الطعام على الطاولة وجلسوا جميعا كان حجازى  
ينظر لرحيل بشكل متكرر لم تلاحظ رحيل تلك

النظرات لانها تجنبت النظر اليه ولكن لاحظ عمها  
تلك النظرات ولكن قرر عدم التدخل الآن كسر  
حجازى الصمت ووجه حديثه لرحيل . ها يا رحيل  
عامله ايه فى التدريب اجابته رحيل بإقتضاب " الحمد  
لله "مكتبى مفتوحلك فى أى وقت لو حبيتي  
تمارسى مهنة المحاماه تحدث عمه وعلق على  
حديثه . ماتشغلش بالك انت يا حجازى رحيل عارفه  
بتعمل ايه وانت ناوى تتجوز امته انا شايفك بيضتها  
وغيرت العفش . أه هانت كمان شهر هنتجوز تكون  
هى جهزت نفسها ولبسها تحدثت والدته مستنكرة  
حديثه . جهاز ايه دى حياالله جايه بشنطه هدومها  
ولسه مجهزتهاش . خلاص يا ماما بقى عديها حاول  
حجازى أكثر من مره التقرب من رحيل لكنها دائما  
تقوم بصدده الى ان انتهى الغداء وقامت من مجلسها  
وساعدت زوجه عمها فى جمع الطعام وتوضيب  
الطاولة مره اخرى ثم ذهبت لغرفتها واخذت قسط  
كبير من النوم \*\*\*\*\* فى مكتب عزيز فى اليوم  
التالى لم تكن هناك قضايا استدعت ذهابهم  
للمحكمة فقرر عزيز اخذ موقف من مها وهاديه فهو

مرر لهم الكثير قام عزيز بالإتصال بهاديه وطلب منها أن تأتي له المكتب وتعامل مع مها بشكل طبيعي إلى أن تأتي هاديه وجمع بعض من لقطات الكاميرا المسجله سابقاً ياترى عزيز ناوى على ايه أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه # وزوج أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه # وزوج أتصل عزيز بهاديه واخبرها إنه يود رؤيتها وافقت فوراً هاديه وقد ظنت أن والده ضغط عليه ليعود لها وبعد ذلك طلب من مها وضع جميع القضايا بلا استثناء داخل المكتبه الموجوده بمكتبه بترتيب حروف العملاء الابجديه واعطاها مهله ساعه لتنتهى من الترتيب وبالفعل اخذت مها القضايا القديمه من المحامين المتواجدين بالمكتب واعادتها بمكانها مرت ساعه وقد انتهت بالفعل من عملها ولم يتبقى لها شئ

سوى إستقبال العملاء أمر عزيز جميع من  
بالمكتب بعدم اخذ او إعطاء مها اي اوراق قضايا  
أخرى عند الضهر أتت فتاه لمقابله عزيز وطلب منها  
عزيز الانتظار لمده ساعتين ووافقت الفتاه على  
طلبه بعد مرور بضع من الوقت أتت هاديه وقابلت  
مها . ها ايه الاخبار رحيل مشيت . لأ بس من سلعت  
ماجت انها رده مخرجتش من مكتبها خالص . غريبه  
انا كنت فاكراها هتمشى خالص يمك بتلم حاجتها  
عشان كده مخرجتش من المكتب . جازي لأن ولا مره  
استاذ عزيز طلب حتى يقابلها . طيب انا دخلاه  
دلفت هاديه لغرفه عزيز الذى لأول مره يستقبلها  
بابتسامه عريضه . اتأخرتى ليه كده انا مستنيكى من  
بدرى . إيه ده بجد . أيوه طبعاً عامله ايه يا هاديه .  
بخير يا حبيبي انا مبسوطه أوى انك طلبت تقابلنى  
بس يارب المره دى تكون مختلفه . لأ ماتقلقيش  
المره دى مختلفه كتير وبصراحه من أول يوم رجعنا  
لبعض فيه وانا نفسى تحصل اذدادت ابتسامه  
عاديه اتساع ☺☺ بجد يعنى انها رده هنىه أى خلاف  
خالص . طبعاً اصبرى انها رده هنىه كل حاجه

ماتقلقيش ثم أرسل رسالة لرحيل يستدعيها لتأتي  
لمكتبه وبعدها أرسل رسالة لها دلفت رحيل  
مكتب عزيز فنظرت لها هاديه بتعالى طلب عزيز من  
رحيل الجلوس على الكرسي الذى يقف أمامه  
فوافقت رحيل وظلت هاديه واقفه ثم دلفت بعدها  
مها جاءت هاديه لتجلس لكن أوقفها صوت عزيز.  
هتعضى ليه بس يا هاديه مافيش وقت للقعد  
الموضوع كلمتين بس وعايز اقولهملك قدام رحيل  
ومها عارفه يا هاديه من أول ماوفقت انى ارجعلك  
وانا مستنيلك غلطه وعارف وواثق كويس جداً إنك  
هتغلطى بس بصراحه مكنتش متخيل إنك  
هتغلطى بالسرعه دى . أنا معملتش حاجه . فعلاً  
وانتى يا مها كمان معملتيش وساعدتيها وحطيتى  
مخدر فى القهوه عشان ننام وطبعاً ده بأوامر من  
هاديه صحيح هو انا مديرك ولا هى . أنا اسفه أنا  
وكادت أن تكمل . كلامك لا هيوظى ولا هيحيب انتى  
مرفوده ثم استدعى الموظفه الجديده وأشار لها  
على مها . انسه وفاء هتروحي دلوقتي تستلمى  
مكان مها وتفتشيها تفتيش ذاتى قبل ماتمشى

عشان تتاكدي انها مخدثش حاجه كده ولا كده من  
المكتب خرجت مها من المكتب وهى تبكى  
ويشغل بالها ماذا ستخبر حجازى عندما يعلم  
بطردها نظرت له هاديه بوداعه . أنا مش عارفه انت  
بتتكلم عن ايه او واصلك ايه بس واضح إن فى حد  
موقع بنا . هاديه انتى اديتى مها ايه امبارح  
تحطوهولى فى القهوه . ولا حاجه . هاديه . قالها عزيز  
بصوت مرتفع . أنا مش غبى ولا عيل صغير تخيل  
عليه لعبه هبله زى دى وقام بتشغيل فيديو وقت  
اعطاءها لمها الدواء ووقت إخراج الانسيال من  
حقيبتها و فيديو اخر لمها وهى تضع ذلك الدواء فى  
القهوه . عارفه أنا كان ممكن اقاضيكوا انتوا الاتنين  
وخصوصاً مها لكن انتوا اقل من سعر قلم الحبر  
اللى هكتب بيه الدعوى لم تجد هاديه ما تقوله او  
تدافع به عن نفسها فقررت ان تبرر موقفها كالعاده  
مع بعض الدموع . عزيز طيب لو سمحت تعالى  
نتكلم لوحدنا واقولك انا عملت كده ليه . لأ كلامك  
معايا خالص واتفضلى اطلعى بره بدل ما انادى  
الامن يخرجك أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم

يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب  
وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن  
#متدربه# محامى# محاميه# زوج . عزيز اعمل  
حتى حساب العشره اللى كانت بينا . انا عشان  
عامل حساب العشره بقولك اطلعى بره لو مكنتش  
عامل حسابها كنت طردتك قدام الموظفين بعد  
ماعرفتك قيمتك انا اکتفیت بطرد مها فقط عشان  
الشوشره وعشان سيرتك ماتجيش فى الموضوع وده  
مش عشانك لتخسبى انى عاملك قيمه ولا حاجه ده  
عشان خاطر والدك ووالدتك اللى كانت فى يوم  
صديقه لوالدتي كانت رحيل تجلس وتشاهد مايحدث  
امامها دون تعليق وبداخلها سؤال ماذا فعلت هى  
ليبغضها الجميع هكذا ماذا فعلت هى لتلك المرأة  
حتى تفعل معها هكذا وهل لذلك السبب اتخذ والد  
عزيز موفق منها دون أن يتعامل معها فاقت من  
شرودها على صوت خروج هاديه من المكتب وهى  
تبكى جلس عزيز فى المقعد المقابل لها ليتحدث  
معها بطريقة أكثر وديه . مالك را رحيل . هو انا  
عملتهم ايه للدرجه دى انا وحشه عشان الناس

تكر\*هنى كده من غير سبب . لا للدرجه دى انتى  
ناجحه ومميزه عشان يغيروا منك انتى لو مكنتيش  
ناجحه ومميزه مكنوش غاروا منك أصلا وحاولوا  
يأذوكى نظر لها عزيز فى عينيها بتركيز ثم أمرها أن  
تنظر له . بصيلى يا رحيل وركزى كويس جدا فى  
كلامى نظرت لو رحيل فى عينه بتركيز . إنتى مميزه  
جداً وناجحه جداً واللى حواليكى عارفين ده مش  
كل الناس بتحب تشوف حد احسن منها عشان كده  
ماسبوكيش فى حالك هما أقل بكتير أوى انك حتى  
تكرمشى بين عيونك بسببهم عيونك دى نفسها  
ماينفعض تشوف الاشكال دى انتى اعلى منهم  
بكتير فاق عزيز لحديته معها ثم تحمحم وجلس  
لمقعده مره اخرى فتحدثت رحيل . عشان كده بباك  
كان واخذ موقف منى . بابا راجل زكى ومش عايزك  
تزعلى او تحطى فى دماغك حاجه وانا امبارح  
حكيتله الحقيقه كلها . انا بشكرك جدا جدا يا دكتور  
ومبسوطه انى تلميذه تحت دكتور ذو قيمه كبيره  
زيك . انا اللى محظوظ يا رحيل إنك بتدربي معايا  
شعرت رحيل بارتباك من حديث عزيز فهو ولأول

مره يتحدث معها بتلك الاريحيه انتهت رحيل من  
الحديث مع عزيز ودلفت لمكتبها تفكر كيف  
استطاع في نفس الوقت أن يكون بشخصيتين كان  
عني\* ف مع مها وهاديه وكان صوته يملأ أرجاء  
المكتب وبعدها بلحظات قليله كان يعزز ثقته  
بنفسها كيف لمثله أن لا يحب وجوده بقربها أصبح  
خطر عليها كيف ستترتب وتعيش حياتها وهى لا  
ترى رجل غيره كيف يملأ عينيها رجل غيره اصبح  
عزيز لا إراديا يتوغل داخل قلبها وعقلها فكل قضيه  
تدرسها دائما تفكر كيف سيفكر عزيز دائما ما تضع  
مقارنات بينه وبين غيره من الرجال ولكن كفت  
عزيزه هى من تدرج في الأخير قررت رحيل أن تحاول  
التحكم بمشاعرها فمن مثله اذا ارتبط سيرتبط  
بفتاه ليس بها عيوب \*\*\*\*\* خرجت

مها من المكتب وهى تبكى على عملها الذى  
خسرته لدى عزيز بسبب هاديه قامت بالاتصال  
بهاديه والمشاجره معها وانتهت تلك المكالمة  
بعمل هاديه بلوم لمها ظلت مها تجلس تفكر كيف  
تبرر لحجازى سبب تركها للعمل إلى أن أتت ببالتها

فكره قامت مها بالاتصال بحجازى وطلبت منه أن  
يقابلها لسبب مهم وكانت تتحدث وهى تبكى ذهب  
لها حجازى مسرعاً وأخذها وجلسوا فى إحدى  
الحدائق العامه واشترى لها أحد المشروبات الغازيه  
. مالك يا مها فى ايه خضتىنى . أنا سبت الشغل يا  
حجازى . ليه حصل ايه . حصل ان طليقتك وبنت  
عمك مش سيبانى فى حالى طول الوقت يتعمل فىا  
مقالب بتخبى ملفات وتقول لعزیز كلام انا  
مقولتوش وهو بيصدقها . بيصدقها إزای يعنى هو  
مش فيه كاميرات . ده انت طيب أوى هو انت  
متعرفش تذكرت حديث عزيز مع رحيل بهدوء  
وكيف جعلها تجلس كلاميره وهو ياخذ حقها منها  
ومن هاديه دون ادنى مجهود من رحيل ثم تحدثت  
بغل . فيه ان طليقتك سابتك عشان فى علاقه بينها  
وبين عزيز . إنتى بتقولى ايه . بقول الحقيقه هو أنت  
مشوفتش فى المستشفى عمل ايه معاك لما  
حاولت تقربلها كان هيكلك عايزه اقولك أن كل اللى  
فى المكتب بيتكلموا عليهم . لا لا لا اكيد فى حاجه  
غلط وهو عزيز هيعمل علاقه مع واحده زى رحيل

دى ليه . مهو ده اللى هيحننى لا شكل ولا منظر  
بهجوم الرجاله اللى بتلبسها دى . إنتى متأكدة من  
كلامك ده . بدليل أنى اطردت شوف بقالى كام سنه  
شغاله فى المكتب لكن أول مارتبطنا انا وانت  
مكملتش واهو ادينى اطردت من شغلى تذكر  
حجازى يوم أن قابلها أثناء صعودها وكيف كانت  
ترتدى ذلك الفستان هل هى حقا طلبت الانفصال  
عنه للارتباط بعزيز عليه أن يواجهها و سوف يكون  
له رد فعل اذا ثبت حديث مها أنت تقرأ لم يراعى  
مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات# خائن# متدربه# محامى# محاميه# زوج  
أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى  
الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات# خائن# متدربه  
#محامى# محاميه# زوج ظل حجازى شارد الذهن  
فى رحيل هل حقاً رحيل تفعل هذا انتقاماً منه  
لمعاملته السابقه معها هل تن\*تقم منه فى مها ؟  
هل يوحد مشاعر لى رحيل تجاهى لذلك تفعل

هذا مع مها ؟ ظلت الأفكار تراوضه إلى أن فاق على صوت مها . ها يا حجازى هتسيبها كده . ماتقلقيش انا هتصرف واهى فرصه كويسه تفضى للفرح وبعدها انزلى معايا المكتب واكيد لما العملاء يعرفوا إن مديره أعمال عزيز المراكبى سابته وجاتلى ده هيكبر من اسمى أكثر صمتت مها بعد حديث حجازى لم تجد شئ تعلق عليه انتهى حجازى من حديثه مع مها وذهب للمنزل وقرر انتظار رحيل داخل الشرفه وعندما يراها تدخل من باب العماره سيذهب لها ويتحدث معها بعيدا عن والده ووالدته وجد حجازى رحيل تدلف على أول الحى نزل مسرعاً لانتظارها داخل مدخل العماره دلفت رحيل المدخل فوجدت من ظهر أمامها من الفراغ . خير فى حاجة عمى ومرات عمى كويسين . أه كلنا كويسين انا عايز اتكلم معاكى تعالى نطلع عندى الشقه فوق ونتكلم براحتنا . ؟؟؟ انت فاكر أنى ممن اعقد اتكلم معاك انت مش طبيعى وغير كده إحنا مافيش بينا أى كلام يتحكى . لأ يارحيل فيه . فيه إيه بقى إن شاء الله . إنك بتحاولى تلفتى انتباهى مره اشوفك

بفستان سواريه وعامله ميكب ومحايه شكلك ومها  
اللى فضلتى وراها لحد ما خليتى عزيز يطردھا  
عايزه ايه تخلىنى أندم أنى سبتك مثلا ☐☐ . نظرت له  
رحيل بتعجب لما هو يعتبر نفسه محور الكون  
والجميع يفكرون به ويدورون حوله تحدثت معه  
بسخرية . حجازي انا لو جويا مشاعر ليك مكنتش  
طلبت الطلاق واصريت عليه . ياترى بقى لما  
ملاقتيش منى رجا روحتى رميتى شباكك على  
عزيز وهو خرونج مالوش فى الستات وطبعاً ريل اول  
مادتيه ريق حلو صح وعشان يرضيكي طرد مها  
اللى بقالها معاه سنين نظرت له رحيل بدهشه ثم  
جائتها نوبه من الضحك على حديثه هل وصلت به  
النرجسية لهذا الحد حجازى اصبح مريض . حجازى  
انت مريض روح اتعالج نصيحه منى انت دماغك  
راحت منك فى حته بعيده قالتها رحيل بسخرية  
وهي تحاول أن تتجاهل مدى غرابه تصرفاته .  
ابتسم حجازي ابتسامة صفراء وهو يقول " :تنكرى  
إن كلامي غلط؟ " . حجازي عشان أنا فعلا زهقت  
وقربت اجيب اخرى أبعد عنى وملاكش إنك

تحاسبني على تصرفاتي أصلا بحب بك\* ره اعمل  
اللى أعمله ابعد عنى أنا أصلا مش مطالبه أنى  
ابررلك حاجه انت فاهم اراد حجازى أن يثير غيرتها  
بحديثه فهو مازاى على قناعته . على فكره بقى  
اللى عملتیه ده جه لصالحنا عشان فرحنا كان آخر  
الأسبوع ومها مكنتش ملاحقة على الشغل  
وتصرفك ده هيخليها تبقى فاضيه للتجهيزات وبعد  
ما نرجع من شهر العسل هتمسكى المكتب .  
مبروك الله يهنى سعيد بسعيده ثم تركته ورحلت  
نظر حجازى فى اثرها بغل وقرر أن يثير غيرتها ليأكد  
لذاته إنها لازالت تحبه \*\*\*\*\* فى  
منزل عزيز كان يجلس مع والده يتناول الطعام  
ويتحدثون بخصوص ما فعله عزيز مع مها وهاديه .  
يعنى أنت طردتهم هما الاتنين . دى أقل حاجه  
اعملها . طيب ليه مبلغتش عنهم . مش مستاهله  
وغير كده انا عملت حساب للعشره القديمه . والد  
هاديه كلمنى انهارده وفضل يكلمنى عن اسلوبك  
معاها فى التعامل وإن الغلط من عندك و عندها  
والمفروض انك الراجل وكنت تحتويها عشان ليك

القوامه . هو مصدق نفسه حقيقى عايز اعرف هو  
مصدق نفسه وانت قولتله ايه . قولتله كل شئ  
قسمه ونصيب والولاد طباعهم مختلفه وصعب  
يتعايشوا مع بعض وحتى لو رجعوا هيطلقوا تانى  
لازمتها ايه نضيع سنين من عمرهم ربنا يرزق كل  
واحد فيهم باللى يعوضه عن التانى .. صح كده كانت  
حمل تقيل الحمد لله خلصت منه . وهى عامله ايه  
دلوقت . رحيل كويسه وتفهمت الامر وخلص انتهى  
. أنا مقولتتش رحيل انا كنت بسأل ياترى عامله ايه  
دلوقتي قصدى على هاديه ؟؟؟ بس انت اللى  
دماغك مشغوله بحد تانى أنت تقرأ لم يراعى  
مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه # زوج  
ابتسم عزيز ثم نظر فى طعامه على والده فهو انتهى  
من هاديه وسيضع كامل تركيزه مع رحيل . مش  
هتبطل يا بابا صح . هبطل لما اجوزك ، طبعا البنت  
فاهمه دلوقتي إن انا شرير وقا\*سى عشان  
معاملتى معاها صح . لأ أبدا بالعكس أى حد مكانك

كان فهم كده هى متضايقه بس بسبب سوء التفاهم وانها اتفهمت غلط . هو موقف سخيف بصراحه بس الحمد لله انك قدرت تخلص منهم تحدث عزيز داخله بهمس . انا قدرت اخلص منهم بس تفتكر مها هتسيب رحيل فى حالها انتهى عزيز تناول الطعام برفقه والده ودلف لغرفته لياخذ قسط من الراحة وشريط اليوم بأكملة مر أمام عينيه بسرعه وعندما تذكر حديثه مع رحيل تباطئ الفلاش باك وتذكر خجلها وكل رياكشنات وجهها وتذكر حديثه معها كان يمر أمامه ببطء شديد لما لا يريد أن ينتهى الحوار لما يظل يتذكره لما أراد للحديث أن يكون اطول من ذلك غلبه النعاس ولم يستيقظ سوى اليوم التالى ارتدى عزيز ملبسه وذهب للعمل ووجد وفاء تجلس وتباشر عملها ألقى السلام عليها ودلف لمكتبه وأمرها عند قدوم رحيل ترسلها لمكتبه فورا نفذت وفاء اوامر عزيز وابلغت رحيل أن أستاذ عزيز ينتظرها بمكتبه دلفت رحيل لمكتب عزيز فوجدته منشغل فى قضيه ما اقتربت منه واشارت امامه بيدها فرفع رأسه من الأوراق ونظر

اليها بابتسامه . صباح الخير . صباح النور حضرتك طلبتني . اه اتفضلى جلست رحيل امامه منتظره أن يبدأ الحديث . بكرة معاد النطق بالحكم فى القضية اللى حضرتيها معايا . بجد ياذن الله الحكم يبقى فى صالحنا يارب . تحبى تحضرى بكرة النطق بالحكم . ياريت طبعاً . خلاص بكرة معادنا الساعة ١٠ فى ساحة المحكمة تمام . تمام صمت عزيز بعض لحظات ثم استكمل حديثه . حد ضايقتك امبارح . ؟؟؟؟؟ . ماحدث اتكلم معامى فى حاجة خالص بخصوص مها وطردها . ابن عمى مصمم انى السبب فى طردها . هى مش قايلاله وضعها والحقيقه . لأ هى مفهماه أنها مديره مكتبك . هههههههههههه وهو صدقها . أه . وايه كمان . شايف إن انا السبب انها تمشى عشان انا غيرانه عليه . وإن فى بينى وبينك حاجه صح . توقفت رحيل عن الحديث خشت ان تتحدث فيسيء عزيز فهمها . رحيل مها مشيت من المكتب وده مش معناه أننا خلصنا منها ولازم نبقى سابقينها بخطوه . هى فعلاً مفهماه إن احنا بينا علاقه عشان كده انا اصريت على الطلاق منه .

وطبعا الكلام ده اكيد قالته للمحاميين اللي هنا في  
المكتب . محدش كلمنى في حاجة بس بيتعاملوا  
معايا بحذر فغالباً قالت حاجه . بصى يا رحيل هما  
هيفكروا الف مره انهم يكلموكى او يضايقوكى  
عشان كده مش عايزك تاخدى موقف عايزك زى  
مانتى تتعاملى معاهم عادى جدا وتفضلى زى  
مانتى رحيل احنا مش بنعمل حاجه غلط عشان  
نعمل حساب لحد فاهمه ولو ابن عمك ضايقك  
تانى عرفينى . شكرا لحضرتك انا هبلغ عمى لو كرها  
تانى . هيكورها يا رحيل تانى وتالت لو كان عامل  
حساب لابوه مكنش قررهما من الاول أصلا ومش  
معنى انه هيسكت فتره إنه كده خلاص لأ ده  
هيكورها تانى بس بشكل ارحم اتمنى ان يخيب  
ظنونى ويبطل يضايقك صمتت رحيل فهى تعلم  
جيداً أن حديث عزيز صحيح خرجت من المكتب  
وعهبت لعملها تراجع القضايا وتكتب مذكرات  
القضايا الجديدة \*\*\*\*\* فى اليوم التالى ذهبت  
رحيل للمحكمة وقابلت عزيز وكان برفقته فتاه  
طويله وببضاء كان الجميع ينظر لها حتى رحيل لم

تستطع ابعاد عينيها عنها اقتربت رحيل منهم  
وتحدثت بهدوء . صباح الخير يا دكتور عزيز . صباح  
النور يا رحيل اعرفك دى راقيه بنت منصور اللى  
احنا رافيعين ليه القضييه جت انهارده نيابه عن  
والدها تحضر النطق بالحكم نظرت لها رحيل  
وتحدثت بهدوء . بإذن الله الحكم يكون فى صالحنا  
امامت لها راقيه بهدوء ثم تحدثت بثقه فى عزيز . انا  
واثقه جدا فى استاذ عزيز وبإذن الله النطق هيكون  
لصالحنا ثم نظرت بعد ذلك لعزيز . هندخل القاعه  
امته . دورنا بعد اللى جوه كان يقف امامه محامى  
الخصم ينظر لعزيز نظرات نا\* ريه فهو فاجأه بأدله فى  
المره السابقه لم يكن يتوقعها قلبت موازين  
القضييه دلفوا جميعا بعد ذلك للقاعه جلست رحيل  
بجانب راقيه التى تجاهلتها ورحيل أيضا تجاهلتها  
بالمثل وجلس عزيز فى الامام خرج القاضى للقاعه  
وراجع اوراق القضييه مره اخرى ثم نطق بالحكم فى  
صالح عزيز نظر عزيز أولا لرحيل ليرى رد فعلها  
وجدها مبتسمه واعينها بها دموع عكس راقيه التى  
كانت ترسم على وجهها ابتسامه انتصار كانت

الفرحة بين رحيل وراقية مختلفه لا يعلم لما احس  
عزيز أن فرحه رحيل كانت أقوى على الرغم أن التي  
كسبت القضية هي راقية احب رد فعلها ونظرت  
الفخر التي دائما يراها في عينيها هل حقا يحب أن  
يرى تلك النظرات فقط أم أنه دون أن يدري اصبه  
اسير لتلك النظرات خرجوا من القاعه وقامت راقية  
بشكر عزيز بشده والمدح به . . أستاذ عزيز انا لما  
جبت لحضرتك القضية انا ووالدي مكنش عندي  
شك اني هكسبها انا كنت واثقه في حضرتك  
ونهازهتك عشان كده لو قولت ايه مش هيو في حقا  
. شكرا جدا لثقتك وبلغى منصور بيه سلامى .  
حاضر ثم اخرجت شيك بمبلغ مالى كبير وأعطته له .  
انفضل يا استاذ عزيز دى اخر دفعه لحساب  
حضرتك وشكرا جدا لتعبك معانا ابتسم عزيز  
بتواضع ثم اخذ الشيك ووضع في حقيبته وذهب  
بعد ذلك للمكتب \*\*\*\*\* مر يومين وظل  
الوضع كما هو بين الجميع لكن اليوم كان مختلف  
فاليوم زواج حجازى من مها ارتدت رحيل فستان  
هادى ووضعت مساحيق تجميل هادئه تليق بتلك

المناسبه وذهبت برفقه عمها حتى لا يظن أن رحيل  
تحمل أى مشاعر لحجازى داخلها دلفوا جميعا  
للقاعه ووجدوا حجازى منتظر العروس ان تنتهى  
من زينها مرت دقائق وذهب حجازى لاستقبال  
العروسه داخل القاعه دلف والد مها وهو ممسك  
مها بيده ثم سلمها بعد ذلك لوالده كان الفرح  
ممتلئ بالمعازيم ومن ضمنهم زملاء رحيل  
بالمكتب الذين صدموا بالنسب بين رحيل وحجازى  
وان مها ستتزوج إبن عم رحيل كان لرحيل جمال  
هادئ مريح للعين يجذب من ينظر اليها حاول أكثر  
من شخص التقرب منها لكن قوبلوا بالرفض  
وحدث ذلك تحت مرئى من عين حجازى الذى بدأ  
ينظر لرحيل بعين اخرى وجدها مختلفه عن الجميع  
لما يكن يراها هكذا قبل ذلك نظر لمها واعاد النظر  
لرحيل وجد ان رحيل النظر لها اكثر هدوء وراحه  
حسنا سيطلب من مها خفض تلك المساحيق التى  
تضعها فهو يظن ان وجه مها خالى من العيوب  
طوال الفرح كان حجازى يراقب رحيل يرى من  
يتودد اليها ويرى طريقه تعاملها الراقيه انتهى الفرح

وذهب الجميع لمنزل \*\*\*\*\* دلف حجازى  
لمنزله برفقه مها وهو كله حماس لتلك الليه وطلب  
منها ان تبديل ملابسها وتزيل ذلك تلك الزينه التى  
على وجهها بدا التوتر على مها فأول كذبه ستظهر  
الآن توتر مها جعل حجازى يشك بها . مالك يا مها  
متوتره ليه . بصراحه انا مش عايزه اشيل الميكب انا  
فضلت ٤ ساعات اعمل فيه مش عايزه امسحه فى  
لحظه كده . هو ده يعنى الى موترك كده . اه . يا ستى  
ماحنا بقالنا ٤ ساعات فى الفرغ والقاعه كانت حر  
وهو اصلا ساح على وشك ومبقاش حلو يلا خشى  
خدى شاور واغسلى وشك وانا هستناكى اظن  
اطول بارت كتبتة عشان محدش يقولى قصير □  
أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى  
الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات # خائن # متدربه  
# محامى # محاميه # وزوج أنت تقرأ لم يراعى  
مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه # وزوج

من كتر التعليقات الحلوه اللي شوفتها وانا عيني  
بجد عماله تدمع من الفرحه بجد مش عارفه ازاي  
اشكركم على كلامكم الحلو ده بجد كتير عليا اوى  
أوى وانا سعيده جداً جداً ببيكم ويشرفنى انكم  
متابعنى وبشكر الناس اللي متابعنى من اول روايه  
ليه ليتك تعلم ما بقلبي وبشكر كمان الناس اللي  
عرفتنى من الروايه دى وحمستهم انهم يدخلوا  
يقروا الباقي بجد انتوا اجمل حاجه في حياتي  
♥□♥□♥□♥□ ومهما اتكلمت مش هوفيكم

حقكم أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها  
سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد  
من مشاعره كان الأوان قد فات# خائن# متدربه  
#محامى# محاميه# وزوج أنت تقرأ لم يراعى  
مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات# خائن# متدربه# محامى# محاميه# وزوج  
. ادخلي يا مها خدى شاور وشيلي الميكب ده  
تصدقى انا لحد دلوقتي ماشوفتكيش من غير ميكب  
. طيب نتعشى الأول انا جعانه اوى . يابنتى خدى

شاور عشان تبقى فريش كده والبسى حاجه خفيفه  
عشان نبقى براحتنا . بص هقولك على حاجه ادخل  
انت خد شاور وغير هدومك وانا هحضر العشا واغير  
هدومى بعدك . طيب فكره كويسه ثوانى وهكون  
مخلص وأنتى بقى جهزى نفسك دلف حجازى  
لاخذ حمام دافئ يزيل عنه إرهاق اليوم وفى تلك  
الأثناء قامت مها بتجهيز الطاولة وابدلت ملابسها  
وعدت تلك المساحيق على وجهها كان يقف  
حجازى أسفل الصنبور وتذكر رحيل و كيف كان  
وجهها مريح دون مساحيق التجميل هى لم تكن  
جميله بالشكل اللافت لكن بها شئ يجعلك تريد أن  
تنظر لها هو يحب المرأة الجميلة لكن لا يحب تلك  
المساحيق يكره\*ه رائحتها خرج من المرحاض وابدل  
ملابسه وذهب لمها وجدها ارتدت ملابس خفيفة و  
ومازالت تلك المساحيق بوجهها وتجلس على أول  
الطاولة منتظره قدومه جلس حجازى بجانبها وظل  
يسمعها معسول الكلام ويأكلها بيده إلى أن انتهوا  
من الطعام ودلفوا لغرفتهم ليبدأوا أول يوم لهما  
كزوجين \*\*\*\*\*  
كانت رحيل تجلس

في غرفتها وهي تتخيل رد فعل حجازي عندما يري  
وجهها لأول مرة هي لم تسمع صوته إلى الآن  
فالواضح انه لم يراها حسنا هي تستطيع أن تخذعه  
بعض الوقت لكن لم تستطع أن تخذعه كل  
الوقت \*\*\*\*\* كان حجازي

يجلس على التخت وبجانبه مها . معا انتي هتنامي  
ولا ايه قومي خدي شاور وشك بقى مبهدل خالص  
. بكره يا حجازي انا تعبانه اوى . لأ دلوقتي مش هنام  
جمبك كده انتي من ساعه ما جينا وانتي حتى  
مغسلتيش وشك . بكره بقى بكره . قومي يا مها  
ماتعصبنيش في ايه النضافه من الإيمان حتى .  
قصدك ايه . قصدي أننا من ساعه ماجينا وانتي زي  
مايكون بينك وبين المايه عداوه ظل الجدل دائم إلى  
أن انتهى بتنفيذ مها لأوامر حجازي ودلفت للحمام  
لتاخذ شاور دافي ظل حجازي منتظرها في الخارج  
ليرى جمالها الطبيعي دون مساحيق التجميل  
□□□□ خرجت مها من المرحاض دون اي مساحيق  
تجميل وكل ما كانت تضعه فقد قررت مها أن  
تواجهه جملة واحده افضل من أن يصنع معها

مشكله في كل مره يكتشف شيئاً جديداً قامت مها  
بإزاله مساحيق التجميل وخلع الباروكه والرموش  
وأزاله الزوائد التي كانت تضعها في ملابسها لتكبر  
بعض المناطق من جسدها وارتدت بيجامه صيفيه  
مريحه ظل حجازي ينتظرها إلى أن ظهرت امامه  
بهذا الشكل نظر لها حجازي محاولاً استيعاب ما  
يحدث . مها انتى قصيتى شعرك وصبغتيه امته  
انتى شيلتى نصه بالمقص ولا خلعتيه من راسك  
أزاي مش تقوليلي انك هتتنيلي تقصيه بدل المنظر  
ده . ظلت مها صامته حتى ينهى حديثه . وبعدين  
ماغسلتيش وشك كويس ليه في بقع سودا في خدك  
وتحت عينك من الهباب اللي انتى كنتى حطاه لو  
سمحت ادخلى اغسلى وشك تانى بلاش تكروتي ثم  
اقترب منها بعد ذلك بشك ووضع يدها على بشرتها  
- إيه ده . في ايه . ده وشك صح مش هباب مكان  
الكحل . انتى كدبتى عليا يا مها . في ايه يا حجازي هو  
انت اتجوزتني عشان شكلي ولا عشان بتحبني .  
عشان شكلك يا مها انا حبيت شكلك لكن دي مش  
انتى . انتى خدعتيني فاهمه . انا مخدعتكش ماهي

نفس العين والبق والمناخير ونفس الحجم . انتى  
هتستعبطى وشك مكنش كده انتى عندك وحمه  
فى وشك انا معرفش عنها حاجه كنتى بتخفيها  
بالمكياج انا حبيت واحده واتجوزت واحده تانيه ولا  
ايه . أنا مضربتكش على ايدك ده كان اختيارك  
والشكل اللى مش عجبك ده انت كنت بتتغزل فيه  
من شويه . مش ده مش ده ماتجنينش عليكى اكثر  
مانا مجنون . طيب اهدى طيب واسمعنى . اسمع  
ايه ها اسمع ايه انتى عارفه انا سبت رحيل ليه صح  
عشان سمره ورغم سمرها الا انها احلى منك على  
الأقل وشها مش مليون عيوب زيك . انت بتقارن  
بينى وبين دى . على الأقل دى مخدعتينش زيك  
كده انتى كدبتى عليا . خلاص يا حجازى انا عندي  
حل . ايه بقى هو ياترى . طول مانت موجود هحط  
ميكب ومش هخليك تشوفنى من غيره . أه يبقى  
انتى بقى كنتى مظبطه نفسك من الاول انك  
تعملى كده عشان كده كل أما اقولك استحمى  
تتهربى بصى يا مها لحد ما اشوف هنيل معاكى ايه  
مش عايز أشوف وشك تانى فاهمه ثم تركها ودلف

لغرفة اخرى واخذ يدخن بشراهة أنت تقرأ لم يراعى  
مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه  
#زوج \*\*\*\*\* فى الأسفل كانت  
رحيل تستمع لما يحدث فى الاعلى وهى تضحك  
على رد فعل حجازى وبعد وقت قليل دلف اليها  
عمها وزوجته ثم تحدثت زوجه عمها . شوفتى يا  
رحيل شوفتى البت خدعت ابنى إزاي . ده اختياره يا  
مرات عمى هو اللى أصر عليها . عندك حق عشان  
كده انا مرضتس ادخل ياريتك كنتى تعرفى كنتى  
تحذريه منها انما هنعرف ازاي انا هروح انام زيارب  
مايتخنقوش تانى ويصحونى من النوم ثم خرجت  
زوجت عمها من الغرفه فنظر عمها لها بشك على  
ابتسامتها . إنتى كنتى تعرفى صح . اماءت رحيل  
رأسها بتوجس ثم جلس عمها بجانبها على التخت  
وبعدها ضحكوا سويا بصوت على . بصراحه يستاهل  
انا حظرتة وهو مسمعش كلامى عايزه الحق انا  
شمتان فيه خليه بقى يتحمل نتيجة اختياراته .

يعنى مش زعلان انى محظرتوش . لأ طبعاً لو كنتى  
حذرتيه كان هيقول انك غيرانه منها خليه بقى  
يشربها بالشفاء . عندك حق يا

عمى \*\*\*\*\* فى اليوم التالى

استيقظ حجازى على صوت مها . حجازى اصحى  
حضرتلك الفطار نظر اليها حجازى ثم أدار وجهه  
الجهه الاخرى . مش قولتى مش هتورينى وشك  
غير بالبويا اللى بتحطيهها دى لو سمحت روحى  
حطى اللى بتحطيه ده وابقى صحينى . صممت مها  
ولم تجيب عليه وذهبت لغرفتها لتضع زينتها ثم  
ذهبت إليه مره أخرى لتوقظه . اصحى يا حجازى يلا  
عشان تفطر معايا استيقظ حجازى وذهب معها  
لغرفه الطعام . بقولك ايه لمى الاكل ده وهننزل  
ناكل مع اهلى . طيب نأجلها انهارده . لأ من انهارده .  
طيب ممكن طلب انت عارف إن رحيل زمانها تحت  
لسه عشان خاطرى ماتشمتهاش فيه لو سمحت .  
ماتقلقيش مش هعمل حاجه مش عشانك لأ  
عشان ماتشمتش فيها أنا كمان ثم ذهبوا بعد ذلك  
لمنزل والده واستقبلتهم والدت حجازى استقبال

بارد دلفوا جميعا وجلسوا على طاولة الطعام وكان  
ضياء يتعامل معهم بشكل طبيعي فقد حدث الامر  
وانتهى وعلي كلا منهم أن يتحمل نتيجة أخطائه  
حاول حجازى قدر المستطاع تلطيف الجو مع رحيل  
التي تجاهلته وشعرت بها بالغيره من حديث  
حجازى الذى يوجهه دائما لرحيل رغم صدها له  
انتهت رحيل من الفطور وذهبت لعملها دلفت  
رحيل المكتب وتعاملت مع زملائها بشكل أكثر  
وديه من قبل فحديث بها السابق عنها بنى حاجز  
بينهم لكن بعد ظهور هويه رحيل الحقيقة وعلاقتها  
السابقه بحجازى جعل الجميع يتعاطف معها فى  
منتصف اليوم اخذت رحيل استراحة من ضغط  
العمل وذهبت للكافتريا لتتناول احد المشروبات  
وثناء جلوسها اقترب منها إحدى زملائها فى العمل  
محاولا التقري منها . الفرح كان حلو امبارح بس  
عندى سؤال هو ليه انتى ومها خبيتوا أنكم تعرفوا  
بعض قبل كده . لأ خالص انا مخبتش حاجه بس  
محدث سالنى لو حد سألنى كنت هجاوب على  
طول . يعنى فعلاً انتوا كنتوا متجوين . بص انا مش

حابه اتكلم فى حاجة شخصيه دى حاجة قديمه وهو  
حالياً يبقى جوز مها اللي كانت زميلتنا . بصراحه  
احنا كنا واخدين عنك فكره تانيه بسبب كلام مها  
عنك بس بعد اللي عرفنا امبارح نظرتنا ليكى  
اتغيرت وبصراحه وحابب أنى اتعرف عليكى اكثر فى  
تلك الأثناء وقف عزيز يستمع لذلك الحديث الدائر  
بين رحيل وزميلها . ليه . يعنى حاسس إن جوابا  
إعجاب ناحيتك ويمكن لو قربنا لبعض الاعجاب ده  
يزيد . بس انا أسفه أنا حاليا مش بفكر فى ارتباط فى  
الوقت الحالى انا عايزه اركز فى رسالتى فقط عشان  
اخذ الماجستير بتاعى . ومين جاب بس سيره ارتباط  
. نعم . انا بقولك نبقى صحاب وتتعرف . كده يعنى  
انما الارتباط ده مش وقته خالص . أنت عارف انا  
كنت بتهرب منك أنى اقولك أنى مش بفكر فى  
الارتباط بطريقه لطيفه عشان إحنا زملا وكنت  
بتهرب منك عشان شيفاك إنسان سطحى حكمت  
عليا من كلام واحده مكنش وراكوا سيره غير تجيبوا  
سيرتى كانت بتضيعلكم الوقت انما بعد كلامك ده  
فانت مش بس سطحى لا انت سطحى وقليل

الادب . نعم انتى ازاي تتكلمى معايا كده . بقولك  
الحقيقة إنك تروح تقول لواحده تتصاحب معنى  
كده انك شايفها سهله وممكن تقضيها مع أى حد  
وانا مايشرفنيش أنى اتكلم مع واحد زيك على  
صوت رحيل وهى تتحدث مع ذلك الشخص  
فاجتمع جميع من بالمكتب تحدث ذلك الشخص  
مدافعاً عن نفسه . عشان شيفانى سطحى ولا حاطه  
عينك على حد تانى . حد تانى زى مين لم ينتظر عزيز  
أن يطول الحديث اكثر من اللازم وقرر التدخل لوضع  
حد لتلك المهزله أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً  
لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب  
وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن  
#متدربه# محامى# محاميه# وزوج أنت تقرأ لم  
يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم  
يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان  
الأوان قد فات # خائن# متدربه# محامى# محاميه  
#وزوج تحدث عزيز بصوت حاد وصارم . قصدك حد  
زبي كده مثلا صح فزع الجميع من وجوده وتدخله فى  
ذلك الحوار وعلموا أن الموضوع لن يمر مرور الكرام

نظر عزيز للجميع وتحدث بغضب . ايه المسرحية  
حلوه ومطوله وعايزين تعرفوا اخرها صح ثم نظر  
لذلك الموظف . طبعاً فاكّر نفسك الواد الجامد اللي  
لما تقولها الكلمتين الهبل اللي انت قولتهم دول  
تقولك لأ عيب و أنا موافقه ارتبط بيك عشان خاطر  
تثبتلك إن مافيش حاجه بينى وبينها ماشى بمدأ  
فيها لاخفيها صح . طيب أنا عايز اقولك بقى يا  
أفندى يا محترم إنك ملكش غيه مرتبطه بيه بغيرى  
اتحوزت اطلقت انت مالكش دعوه انت هنا محامى  
تحت التدريب ومن اللحظه دى اعتبر نفسك  
مطرود من التدريب واحلى ريفيو عنك هيتعمل  
من بكره عارف ليه لأنك محامى فاشل واستغللى  
ولو واحد جالك ممكن تبيع قضيته للخصم او  
تساومه بعد كده إذا كنت انت حاولت ابتزاز زميلتك  
هتعمل ايه مع الغريب صمت مره اخرى ونظر  
بعدها للجميع . شغل اللت والعجن ده بره المكتب .  
المكتب هنا للشغل والقضايا والعملا انتوا فاهمين  
محدث له علاقة بحياه غيره خلوا التخمينات دى  
وتشغيل الدماغ ده لقضاياكم ولو سمعت بعد كده

حد بيحشر نفسه في حياه غيره بطريقة غير لائقه  
مايلومش غير نفسه حاول المتدرب الحديث معه  
والاعتذار له مره اخرى لكنه رفض ودلف لغرفته  
وأمر رحيل أن تتبعه دلفت رحيل خلفه وظل باقي  
العاملين منهم من ذهب لمباشرة عمله ومنهم من  
يحاول مواساته ومنهم من يوبخه ومنهم من رأى  
انه غلطان وعليه أن يتحمل نتيجة خطأه داخل  
المكتب ظل عزيز يتنقل في المكتب ذهابا و ايابا ثم  
توقف ونظر لرحيل بعصبيه . أنا عايز افهم ادينى  
سبب واحد يخليكى ملطشتهوش بلقم ووقفته  
عند حده سبب واحد بس لأول مرة ترى رحيل عزيز  
بتلك العصبية دائما تراه صارم هادئ خشت رحيل  
أن تتحدث إلى أن وجهه لها سؤاله فجمعت شتات  
نفسها واجابته . محبتش إن الموضوع يكبر وانا  
رديت عليه الرد المناسب . ده المناسب من وجهه  
نظرك واحد عايزك تتصاحبوا وتقوليلى رديت عليه  
اقل حاجه كنتى فتحتيله راسه مش تقوليلوا  
مايشرفنيش . حضرتك أنا محاميه مش بلطجية .  
رحيل انا وانتى عارفين كويس إن مش كل الناس

ينفع معاها القانون أوقات بنحتاج نجيب حقنا بادينا  
مش معنى انى محامى أنى أحط راسى فى التراب زى  
النعام أنا اه محامى اغلب القضايا عندى دولى بس  
فى الاول والاخير محامى وياما قابلت ناس عارفين  
القانون زى اكبر محامى وواكلين حقوق الناس  
ووقتها بنجيب حقوقهم بالحيله صمتت رحيل فهو  
محق فى حديثه \*\*\*\*\* فى الجبهه  
الاخرى كان حجازى يجلس فى منزله يشاهد التلفاز  
دلفت اليه مها ويبيدها احدى المشروبات وكانت  
ترتدى منامه حريريه باللون القرمزى قامت بوضع  
المشروب امامه وجلست بجانبه تجاهل حجازى  
وجودها وأكمل مشاهده التلفاز. حجازى هفضل  
كده كتير إحنا عرسان جداد. المطلوب اعملك ايه  
يعنى اعدى اللى عملتیه ده كده بالساهل وكان  
مافیش حاجه حصلت. بصلی یا حجازى انا أهو مها  
اللى انت شوفتها وعرفتها قدامك أهو صح ووعد  
منى مش هتشوفنى غير كده وغير كده ليه تسمت  
فيينا بنت عمك أنا شايفه فى عنيتها نظرات شماته  
ناحيتك ليه توصلها لكده ليه عايزها تقول يستاهل

اللى بيحصله انا هفضل قدامك مها اللي انت  
حببتها واعجبت بيها هتنام هتصحى على نفس  
الوش ده اتفقنا . سبيني افكر يا مها ثم قام من  
جانبها رايح فين انا لسه عروسه خليك معايا .  
سبيني دلوقتى يا مها افكر وماترنيش عليا انتى  
فاهمه انا هاجى لواحدى ثم تركها وذهب لأحد  
القهاوى ينتظر صديقه كان يجلس حجازى ويبدو  
على وجهه الغض\* ب اقترب منه كريم وجلس  
امامه . مالك يا حجازى فى ايه . شوفت اللي حصلى .  
حصلك ايه مش انت امبارح كان فرحك على البنات  
اللى حببتها . حببتها ايه بقى انا كنت فاكرها حلوه  
ودلوعه كده . امال حصل ايه مش ده اختيارك .  
عارف يا كريم انت شكلك احلى منها صمت كريم  
بعض الوقت ثم انفجر فى الضحك . انت بتقول ايه .  
هتضحك مش هكمل . لأ خلاص أنا اسف كمل . كل  
حاجه طلعت صناعى شعر عيون حتى لون البشرة  
تصدق . منا قولتلك من الأول انت كان معاك  
جوهره مصدقتنيش يا حجازى الناس اللي بتشوفها  
فى التلفزيون دول وعلى النت والتيك توك كل دول

فلاتر وميكب انت مش بتتفرج على الفيديوهات  
الراجل فيها بيحول نفسه لست واستحاله تفرق  
بينه وبين أى ست خلاص انت اخترت ارضى بقى  
بالأمر الواقع . أنت عارف اللى مصبرنى عليها ايه .  
انها كانت مديره مكتب عزيز المراكبى تخيل بقى  
لما يتنشر خبر انها سبته عشان تبقى معايا أنا  
شوف ده هيدى ثقه لعملا أد ايه انهم يجولى . يعنى  
امت أصلا واخذها مصلحة ، انا بصراحه مش عارف  
اقولك ايه ربنا يهديك بس بلاش تتعشم كده عزيز  
عمل اسمه بنفسه مش موظف اللى عمله إسم .  
بقولك ايه كلنا محامين وعارفين اللى فيها هو  
حافظ القوانين وبيحطها فى مكانها بس كده . أنت حر  
بس دماغك يا صاحبي مش حلوه وهتجيبك ورا  
افتكر كلامى ده صمت حجازى فهو لا يعجبه اراء  
صديقه ثم ذهب بعد ذلك للمنزل وقرر إعطاء مها  
فرصه أخرى دلف للغرفه وجدها تتصفح احدى  
مواقع التواصل الاجتماعي جلس بجانبها واخذ  
الهاتف من يدها . بصى يا مها انا موافق اديكى  
فرصه ثانيه بس عايزك كول الوقت عامله الميكب

هايز افضل شايفك حلوه . اتفقنا . اه انا كمان حجت  
اسبوع مصيف كده عشان نغير جو ظبطى نفسك  
بقى . حاضر ماتقلقش . وبعد ما نيحى من المصيف  
هتنزلى تبدأى معايا شغل فى المكتب انتى كده كده  
مورا كيش حاجه فانزلى ساعدنى بقى تمام . ماشى  
مافيش مشكله أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً  
لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب  
وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن  
#متدربه# محامى# محاميه# وزوج مر اسبوعين  
بدون احداث جديده كانت خلالهما رحيل تتجنب مها  
وحجازى اللذان يحاولان دائماً يظهرها مدى  
سعادتهم بدأ حجازى بعدها في نشر أخبار أن  
مساعدون عزيز المركبى تركوه ليعملوا لديه بدأت  
الاشاعات تنتشر ولكن لم يؤثر ذلك على العملاء  
الخاصين بعزيز فهم على علم أن عزيز ليس لديه  
أى مساعدين وصلت الاخبار لمكتب عزيز وتأكدوا  
حينها من كذب مها المتواصل فهم على علم  
بوظيفتها الحقيقيه ولكن لم يعلموا سبب طردها من  
المكتب ظل عزيز تاركة وقرر الرد عليه بطريقة

تناسبه بينما رحيل اقتربت على الانتهاء من رسالتها  
وذلك بفضل عزيز الذى دائما يباشرها ويوجهها علم  
الموظفون بالمكتب بهويتها وإنها ليست مجرد  
متدربه بل وطالبه لديه وتحضر أيضا الماجستير بعد  
ذلك الخلاف اقترب منها زملائها واعتذروا منها على  
سوء الفهم ونمت بينهم علاقه زماله فى ذلك الوقت  
كان هناك زميل ( محمود ) نمت لديه مشاعر  
إعجاب نحو رحيل شعروا من حولهم بذلك الإعجاب  
ولكنهم تجاهلوا لم يريدوا أن يتكرر ما حدث فى  
السابق \*\*\*\*\* كان عزيز يجلس فى  
مكتبه ويفكر فى رحيل هل ستتركه بعد انتهاءها  
لرسالتها هى اوشكت على انتهاءها لم داخله هذا  
الشعور بالقلق هو لا يريد أن تبعد عنه هل لانه  
اعتاد عليها هناك الكثير فى المكتب غيرها لما هذه  
بالتحديد التى دائما يضع الاعتذار ليراها ولتأتى  
لمكتبه فى ذلك الوقت كانت رحيل تجلس فى مكتبها  
ودلف عليها زميلها محمد . رحيل ممكن اخذ من  
وقتك خمس دقائق . حاضر بس لحظه ارد على  
التليفون اجابت رحيل على الهاتف وكان عزيز من

يتصل . الو رحيل شوفى عندك ملف قصيه (.....)  
تمام لحظه ثم وضعت الهاتف على سطح المكتب  
لتبحث داخل مكتبها فى وسط الاوراق على ذلك  
الملف فى نفس الوقت ظن محمود انها اغلقت  
الهاتف وتحدث معها بأريحية . بصراحه يا انس  
رحيل انا معجب جدا بيكى بقالى فتره وانا نيتى  
كويسه وكنت عايز اقابل ولى امرك اطلبك منه لو  
انتى موافقه طبعا سمع عزيز ذلك الحديث ووقف  
من مكتبه وتوجه مباشره لمكتب رحيل لم يفكر  
لحظات عن سبب تلك العصبية والغيره التى نمت  
بداخله ظلت رحيل تنظر لمحمود بصدمه لا تعلم  
بماذا تجيب نست الهاتف والملف وظلت تنظر  
اليه فى نفس اللحظه دلف عزيز إلى مكتب رحيل  
بخطوات سريعة، عيناه تتطلعان إلى محمود الذي  
كان يقف أمام مكتب رحيل، وجهه يعبر عن دهشة  
واضحة. قبل أن يتسنى لمحمود أن يتفوه بكلمة،  
قطع عليه عزيز الحديث بصوتٍ حاد: انت واقف هنا  
بتعمل ايه . انا جاى اتكلم مع رحيل فى موضوع  
شخصى . موضوع شخصر وياترى ايه بقى

الموضوع الشخصى ده . عايز اخطبها . وده مش  
مكان لأى أحاديث جانبيه اتفضل على مكتب وانتي  
يا استاذة هاتى الملف وتعالى ورايا فوراً احست  
رحيل براحه إنه اخرجها من ذلك الموقف الذى  
وضعها به زميلها فهى لا تشعر بمشاعر تجاهه ولا  
تفكر بالزواج حالياً قررت ترتيب حديثها ثم الرد عليه  
لاحقاً أخذت رحيل الملف من امامه وذهبت مسرعه  
لمكتب عزيز وجدته يجلس على مكتبه وبيده القلم  
يططق به على المكتب . دلفت رحيل المكتب فور  
دخولها وقف عزيز واقترب منها خطوات هادئه بارده  
ثم وقف امامها واخء منها الملف وقبض بيده بقوه  
على ذلك الملف كأنه يخرج كامل غضبه به شعرت  
رحيل بنظرات عزيز لها لكنها لم تستطع التحدث  
واماءت له برأسها بمعنى ماذا تنحى عزيز جانباً  
واشار لها بالجلوس . اتفضللى ثم ذهب خلفها  
وجلس على المقعد المقابل ليها وتحدث وهو  
يصطك على اسنانه . ده الملف اللى طلبته منك . أه  
 . وانتي البنى ادم ده جاى عايز يخطبك . أه . وانتي  
رأيك ايه . بفكر . نعم ؟؟؟ . بفكر ارد اقوله ايه .

ماتفكريش . نعم ؟؟ . بقولك ماتفكريش وماترديش  
عليه أصلاً . حضرتك بتقول ايه . اللي سمعته .  
طيب هو منتظر ردى مايصحش . لأ يصح انا اللي  
هرد عليه . طيب معلىش فى السؤال حضرتك هترد  
عليه بصفتك ايه ياترى هيرد بصفته ايه ؟؟ أنت تقرأ  
لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح  
ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره  
كان الأوان قد فات # خائن # متدربه # محامى  
# محاميه # زوج أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً  
لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب  
وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن  
# متدربه # محامى # محاميه # زوج . طيب معلىش  
فى السؤال حضرتك هترد عليه بصفتك ايه نظر لها  
عزیز بضع لحظات . هو انتى بتحبيه ؟ ايه بتفكرى  
توافقى ؟؟ . لأ أنا مقولتش كده بس برضو حضرتك  
متقولتليش هتبلغه برفضى بصفتك ايه . هو انتى  
بتفكرى ترتبلى بيه طالما مش موافقه انا هبلغه  
برفضك ؟؟ اجابته رحيل بمروغه . لو إنسان كويس  
وهيتقى ربنا فيه يبقى ليه لأ . يعنى بتفكرى

توافقى فعلاً. مش عارفه . ارفضى وماتفكريش  
أصلاً. ليه صمت عزيز يشعر ان لسانه عاجز عن  
الحديث اغلق عينيه واقترب منها ووقف أمامها .  
عشان بحبك يا رحيل بحبك ومش هقدر اشوفك  
مع غيرى لاشعوريا ووقفت رحيل امامه . بتحبنى أنا  
؟؟. أه لم تستطع قدم رحيل أن تحملها فجلست  
مره اخرى وشعرت أن الدنيا تدور بها خشى عزيز أن  
تفقد وعيها فجلس امامها واعطاها كوبا من الماء .  
رحيل إنتى كويسه . أه انا كويسه . مالك طيب تعالى  
نروح للدكتور . لأ انا كويسه بس انت كنت بتقول ايه  
كامل . اكمل ايه بس لأ اطمن عليكى الأول ) بنتنا  
مدلوقه ماتشغلش بالك انت ( . أنا كويسه صدقنى  
ووقفت امامه وتحركت فى المكتب ذهاباً وإياباً أهو  
شوفت انا كويسه . طيب يا رحيل قلتلك إنك مش  
هتتكلمى معاه تانى وانا بنفسى هبلغه بعدم  
موافقتك . طيب كده هتخرجه سبنى انا اقوله . نعم  
لأ طبعا وبعدين ماتخافيش على مشاعره خافى من  
غيرتى يا رحيل . قصدك ايه وبعدين انت مسألتنيش  
رأى ايه على فكره وانا برضوا مافهمتش انت عايز

ايه . نظر لها عزيز برفعه حاجب على غير عاداته  
واقترب من مكان وقوفها وتحدث برقه . انا بقولك  
انى بحبك يا رحيل ومعنى انى بحبك انى ابقى عايز  
أكمل حياتى معاكى إنتى واستحالة اكون انا بتوهم  
نظره الحب اللى فى عينك دى ليه استحالة صمتت  
رحيل وهى تنظر لعزیز بحب اقترب منها عزيز  
وسألها مره أخرى بصوت هامس . موافقه يا رحيل  
إنك تعملى حياتك الجايه معايا ؟؟؟ . اماءت رحيل  
برأسها بهدوء دون النطق ابتسم عزيز على هيئتها  
فهو دائما يرى نظرات الحب والاعجاب بعينيها  
فاقت رحيل من شرودها على ابتسامه عزيز  
فإبتسمت بخجل ثم انمحت الابتسامه . فى ايه مالك  
قلبتى ليه . يا دكتور الرساله بتاعتى مش حابه إن  
حد يقول انك ساعدتنى . ماتشغليش بالك بكل ده  
وغير كده وقت المناقشه انا مش هكون لواحدى  
بلاش تفكرى فى حاجات تسبقى بيها الاحداث اماءت  
رحيل برأسها له بالموافقة على حديثه . طيب لو  
سمحت يا عزيز سبنى أنا اكلمه احنا زملاء فى مكان  
واحد عشان فى المستقبل مايكنش فى حساسية فى

التعامل وافق عزيز على كلام رحيل بمضض  
خرجت رحيل من مكتب عزيز وتوجهت لمكتبها  
وجلست تنظر للأوراق امامها بابتسامه وتحدث  
نفسها . هو فعلا قالى بحبك ولا انا بحلم ولا ايه  
وبعدين انا واقعه اوى كده ليه المفروض اقوله افكر  
وقامت بخبط المكتب وهى تبتسم بس هو  
فاقسنى وباین عليا يالهوى أعمل ايه فى الكسفه  
دى طيب اروح اقوله عيد الموقف تانى عشان اتقل  
عليك شويه ، طيب اتقل عليه ازاي ده والنبى دى  
باصه منه بتخلينى اعترف بكل حاجه لأ لا ماينفعش  
كده اتقلى يا رحيل اتقلى فى مكتب عزيز جلس  
شارد أمامه هل حقاً اعترف لها بمشاعره احس  
براحه شديدة بعد اعترافه لها تذكر ردود أفعالها  
وابتسم عليها \*\*\*\*\* فى الجبهه  
الاخرى يجلس حجازى فى مكتبه ويشاهد إحدى  
البرامج القانونية التي كانت المذيعه تستضيف بها  
عزيز للتحدث عن بعض القضايا التي اخذ حكم  
لصالح موكله ومناقشه القضايا بشكل عام قام  
بعدها بإغلاق الهاتف واستدعى مها للتحدث معها ،

دلفت مها لغرفه المكتب وجلست أمامه . خير . هو  
انتى لما كنتى شغاله مع عزيز مافيش عملاء  
عرفتيهم وبقى ليكى علاقه معاهم او ارقام  
تليفوناتهم . بتسأل ليه . يعنى تتصلى بيهم  
وتعرفيهم انك سبتى عزيز وكده بحيث انهم ينقلوا  
القضايا بتاعتهم هنا أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها  
يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا  
الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات  
#خائن# متدربه# محامى# محاميه# وزوج شعرت  
مها بتوتر من ان يعلم حقيقتها إذا رفضت التواصل  
مع احد العملاء وإذا تواصلت مع بعض العملاء  
الذين كانوا يتوددون اليها تخشى أن يتحدثوا عن  
طبيعه عملها امامهم . أعرف طبعاً يا حجازى بس  
هقولهم إيه . بصى يا ستى هتكلميهم تسلمى  
عليهم وتقوليلهم انك نقلتى شغلك عند محامى  
تانى ومسكتيله المكتب واسعاره أفضل من عزيز  
والكلام هيجيب بعضه واديهم عنوانى هنا وهما  
هيبلغوا بعض واسمى هيتنشر . طيب معلىش يا  
حجازى انا عندى سؤال هو انا ليه مش بشوف

عندك قواضى كبيره يعنى كل العملا اللى بيجوا  
عشان تكتبلهم عريضه او قضيه خلع كده يعنى  
مافيش قضيه كبيره مثلا تعويضات صمت حجازى  
فهو لا يأتى له إلا هؤلاء العملاء هو يريد قضية كبيرة  
يثبت بها نفسه وتكون مضمونه فى نفس الوقت  
ولكنه قرر الكذب عليها . انا خلصت كل القواضى  
الكبيرة قبل الجواز ورفضت اخذ قضايا تانيه عشان  
ابقى فاضى للجواز وكده . بصى اتصلى انتى  
دلوقتى بس بحد من العملا اللى تعرفيهم وقوليلوا  
وشوفى هيقولك ايه . خلاص هخرج بره واتصل بيهم  
اكلمهم . لأ دلوقتى وانا قاعد معاكى أهو عشان لو  
سألوكى فى حاجة أقولك تقولى ايه شعرت مها بقلق  
أن تُكشف كذبتها فقامت بالاتصال على أرقام  
وهميه اخذتها من العملاء الذين رغبت التودد لهم  
وهى تعلم ان هذه الأرقام وهميه ومغلقه قامت  
بالاتصال برقم تلو الآخر وكانت الارقام لا تجيب او  
مغلقه . هو فى إيه كل رقم تتصلى بيه يا مغلق يا  
مرفوع من الخدمه يا إما مايبردش . طيب انا اعمل  
ايه انت لو قولتلى قبل مامشى إنك عايز ارقام عملا

كنت جبتلك وبعدين انا همشى اسجل أرقام العملاء  
ليه هو انت فاكرنى ايه وقررت بعد ذلك قلب الطاولة  
عليه حتى لا يطلب منها أن تتصل بعملاء اخرين .  
وبعدين المفروض إنك تبقى غيور عليا ماتخلنيش  
اتصل بناس كان في منهم اللي عينه عليه أنت  
عايزهم يقولوا عليا ايه بتمحك فيهم صمت حجازى  
ولم يجد اجابه على حديثها حسنا سيصمت حاليا  
ويتحدث معها في وقت لاحق بطريقة مختلفه اثناء  
حديثهم دلف للمكتب احد العملاء السابقين لعزیز  
خرحت مها لاستقباله فوجدته امامها فهى تعرفه  
جيذا استقبلته مها بتوتر واضح . أهلا وسهلا أستاذ  
صالح افضل دلف صالح للمكت وجلس على  
الكرسى وجلست اماه على المكتب مها . اذيك يا  
استاذ صالح . اذيك يا مها انتى اشتغلتى هنا ولا ايه  
. اه ماهو استاذ حجازى يبقى جوزى وكده فجيت  
اشتغل معاه واساعده وكده يعنى ابتسم صالح  
داخله فهو على علم بالاشاعات التى تنشرها مها  
وحجازى . طيب اتكلم معاكى فى القضييه اللى جاي  
بخصوصها ولا أكلم استاذ حجازى . لأ طبعاً بتكلم

استاذ حجازى ثم دلفت لممتب حجازى . حجازى فى  
عميل بره عايزك من الناس اللى عرفت انى سبت  
مكتب عزيز . بجد . أه والله تعالى وانت هتشوف  
بنفسك بس بلاش تكلمه على شغلى القديم  
ليقول انك بتغير منه او عايز تاخذ العملا بتوعه .  
عندك حق ماتقلقيش انا هتصرف خرج حجازى  
لمقابله العميل ورحب به . اتفضل يا استاذ صالح  
مش كده . اه حضرتك استاذ حجازى . اه . انا سمعت  
عن حضرتك الفتره اللى فاتت انا جاى فى قضيه  
تعويضات . تمام مع حضرتك ورق القضيه . اه طبعا  
اتفضل . ثم أعطاه الورق الوهمى نظر حجازى فى  
الورق وشعر بصعوبه الموقف . تمام يا استاذ صالح  
انا هراجع القضيه وابلغ حضرتك للإجراءات اللى  
هتم . مافيش مشكله طيب اخذ رقم المكتب من  
مها بره عشان اكلمك مره تانيه احدد معاد هى مها  
محاميه هنا مش موظفه استقبال جعد صالح بين  
حاجبيه ونظر له بدهشه مصطنعه . ايه ده مها  
محاميه إزاي؟؟ . مها محاميه من ٥ سنين وكانت  
مديره مكتب عزيز المراكبى ضحك صالح بعلو

صوته مما جعل حجازى ينظر له بدهشه من سبب  
ضحكه بتلك الطريقة . ممكن أعرف ايه اللى  
يضحك فى كلامى . حضرتك بتقول مها ومديره  
مكتب وكلام غريب صراحه . يعنى ايه . مها كانت  
موظفه استقبال بتحدد مواعيد العملا وبتتصل بينا  
عشان تنسق مواعيدنا مع استاذ عزيز بس كده  
وهى فعلاً معاها ليسانس حقوق لكن ماشغلتنش  
قبل كده محاميه ولا تدريت اصلا شعر حجازى  
بالد\*ماء تغلى فى رأسه ونادا على مها بعلو صوته  
ممها جعلها ترتعب دلفت مها اليه مسرعه . انتى  
كنتى شغاله ايه فى مكتب عزيز مساء الورد على  
الحلوين معلش مقدرتنش اكتب اكثر من كده عيني  
تعبانى جدا و مرضتنش اعتذر عن بارت اليوم عشان  
متزعلوش بكره هعوضكم ببارت طويل بس ادعولى  
الخراج اللى فى عيني يخف عشان قافلها خالص  
أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى  
الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات# خائن# متدربه  
#محامى# محاميه# زوج أنت تقرأ لم يراعى

مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه # زوج  
لاول مره من ساعه ما بدأت الرواية وانا بعتمد عن  
بارت اليوم عيني فعلا وحعاني جدا هاصه انى امبارح  
كنت بحمل على التانيه فالنتين وجعوني اوى  
ادعولى بقى الخراج اللى طلعلى ده يخف بسرعه  
أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى  
الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات # خائن # متدربه  
# محامى # محاميه # زوج أنت تقرأ لم يراعى  
مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه # زوج  
. انتى كنتى شغاله ايه فى مكتب عزيز يا مها صممت  
مها ونظرت لصالح الذى ينظر للعرض الذى سيبدأ  
أمامه تحدثت مها بصوت مهزوز. مانا قايلالك يا  
حجازى . قايلالى ايه قايلالى انك موظفه استقبال  
يعني كدبتى عليه للمره التانيه . لأ مكذبتش منا

كنت شغاله عند أستاذ عزيز ثم نظرت لصالح ليؤكد  
كلامها . مش صح يا استاذ صالح مش انا كنت  
بشتغل في مكتب أستاذ عزيز . اه منتى بتشغلى  
فعلاً في مكتب استاذ عزيز تحدث حجازى بعصبيه .  
كانت بتشتغل ليه بقى . إستقبال بتنسق المواعيد  
وبتسجل البيانات كده يعنى ، هو انا قولت حاجه  
غلط . لأ أبدا انت قولت الصبح اللى هيخلينى أخلص  
من أكبر كدبه في حياتى مها انتى كاد أن ينطق  
بالطلاق وقعت مها فاقده للوعى اترب منها صالح  
بخضه . الحق مراتك شوف حصلها ايه . مش مراتى  
أنا هطلقها ياريت تكون ما\*تت عشان أخلص منها .  
طيب نلحقها نوديتها للدكتور وبعدين أعمل اللى أنت  
عايزه بعدين حملها صالح وذهبوا لإحدى  
المستشفيات وحاولوا افاقتها وعمل التحاليل  
اللازمة لها في الخارج انتظر صالح وحجازى إلى أن اتى  
الطبيب لهم . الحاله فاقت تقدرنا تدخلولها واحنا  
هنجيب التحاليل ونبلغكم حالتها دخلوا سويا  
لغرفتها للاطمئنان عليها تحدث صالح أولاً وبعده  
حجازى . ألف سلامة عليكى يا مها باذن الله يكون

خير . الله يسلمك يا استاذ صالح تحدث بعدها  
حجازى . اعملى حسابك هنخرج من هنا على  
الماذون وننهى كل حاجه بينا صدم صالح ومها من  
رد فعل حجازى وكاد صالح أن يتحدث دلف  
الطبيب وبدأ بالحديث . صحتك عامله ايه دلوقتى يا  
مدام مها عايزينك نخلى بالك كويس من صحتك  
الفترة الجايه لأن فى شخص تاتى هتبقى مسئوله  
عنه تحدث حجازى بتهجم من كلام الطبيب خوفاً أن  
يكون مافهمه حقيقى . تقصد ايه . مدام معا حامل  
فى الشهر الأول وهتبدأ تظهر عليها اعراض الحمل فى  
دكتور نسا هتدخل تكشف عليمى وتعملك سونار  
وتفهمك بعدها هيحصل ايه وخرج بعدها من  
الغرفه لأنه شعر أن الجو بينهم مشحون . الطفل ده  
هينزل . أنت اتجننت استحاله . أنا فعلاً اتجننت لما  
فكرت اتحوز واحده زيك وشوفى حل للطفل ده أنا  
مش عايزه ثم خرج مسرعاً من الغرفه شعر صالح  
ببعض من تأنيب الضمير لكن اختفى سريعاً هى  
من خدعه فى البدايه وما بنى على باطل فهو باطل .  
أنا مكنتش فاهم إن الأمور ممكن توصل بينكم

للوضع ده أنا كنت فاكهه إنه عارف . انا اللي مكنتش  
اعرف إنه سطحى بالشكل ده انا كنت فاكهه بجوازي  
منه هخلص من اهلى وجيت على نفسى وعملت  
حاجات وحشه اوى عشان اهرب لكن فى الاخر  
شوف حصلى إيه . ربنا يصلحك الحال انتى  
دلوقتي بقيتى كويسه وانا مضطر امشى مايصح  
افضل معاكى لوحدنا ثم خرج بعد انتهاءه لحديثه  
بالنسبة لحجازى كان يقود السيارة بأقصى سرعة  
ومتملكه الغ\*ضب لم يرى الطريق امامه كل ما يراه  
هو صوره رحيل وأنه اضاعها من يده تنمر عليها  
وعلى مجهودها وهو يعلم جيداً أن ما يفعله تجاهها  
غيره منها ومن نجاحها أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها  
يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا  
الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات  
#خائن# متدربه# محامى# محاميه# وزوج ليته  
تركها على ذمته ليته اعطى نفسه فرصه للتقرب  
منها ليت وليت تذكر مواقفه الكثيره معها وحديثه  
الدائم الذى يقلل من شأنها به افاق من شروده  
على اضاعه شديده أمامه ثم بعدها ثم بعدها لم

يشعر بشئ فقد اصدم في سياره نقل عام أدت الى قلب سيارته وانقلابها . بدأت سيارته في الاشتعال واجتمع الناس حول السيارة محاولين إخراجة من الحريق استطاعوا بصعوبه أن ينقذوه ونقلوه المشفى داهل المستشفى اجتمع حوله الاطباء محاولين اسعافه وقاموا بخلع ملابسه ووجدوا الهاتف داخل ملابسه استطاعوا فتحه وقامت احدى الممرضات بالتواصل مع أهله كان حجازى بنفس المشفى التى تتواجد بها مها اتصلت الممرضة بوالد حجازى وابلغته بما حدث لابنه وانه يجب الذهاب للمشفى لاخت امضاءه على دخول حجازى غرفة العمليات ولكى يوضح له الطبيب حالته نزل الخبر صاعقه على والد ووالده حجازى فأبدلوا ملابسهم سريعاً وذهبوا للمشفى ثم بعدها للاستقبال الذى استدعى الطبيب تحدث ضياء وزوجته بنغس اللحظه بلهفه على ابنهم . خير يا دكتور طمنا ماله حجازى . حجازى عنده ارتجاج فى المخ وكسور فى الفخذ والذراع هيتحاج تركيب شرايح ومساكيد ولازم يدخل العمليات فى أسرع وقت وللأسف فى حرق فى

جانب وشه الايسر صدم ضياء هو وزوجته وجلسوا  
على اقرب مقعد أثناء خروج مها من المشفى  
وجدتهم أمامها ذهبت مسرعه إليهم . عمو ضياء فى  
ايه مالكم حاجه حصلت تحدثت والدته ببيكاء .  
حجازى يا مها حجازى ادعيلوا داخل العمليات  
دلوقتي تحدثت مها بخضه ودهشه . ده كان لسه  
معايا عملها امته . من ربع ساعه حد كلمنا وقالنا  
تعالوا امضوا عشان ابنكم عمل حادثه جينا على  
ملى وشنا والدكتور قالنا كسور وارتجاج فى المخ  
جلست مها بجانبهم بصدمه لهذه الدرجه يرفض  
العيشه معها صممت مها مندهشه مما يحدث ليتها  
صبرت ولم ترتبط به لكن مر وقت الندم عليها أن  
تتحمل نتيجه خطأها للنهايه تحدثت والده حجازى  
مستفسره عن وجود مها فى المشفى فى ذلك  
الوقت وهى لا تعلم بحادثه ابنها . بس انتى بتعملى  
ايه هنا يا مها صحيح . تعبت فى المكتب جيت  
اكشف عرفت أنى حامل نظروا لها بصمت لم يعلموا  
هل يفرحوا لحفيدهم ام يحزنوا لما حدث لابنهم  
تحدث ضياء بهدوء . ربنا يتمملك حملك على خير

ويقوم ابني بالسلامة . يارب يا عمى  
يارب \*\*\*\*\* فى الجهه الاخرى ذهبت  
رحيل للمنزل وهى سعيدة بإعتراف عزيز لها فهى  
أصبحت تعيش اسعد فتره فى عمرها دخلت المنزل  
ولم تجد عمها او زوجته كما هى معتاده جلست  
تستريح واتصلت بعمها وأجاب عليها . ألو يا عمى  
انتوا فين ماحدث موجود فى البيت . احنا فى  
المستشفى تحدث رحيل بخضه . خير يا عمى انتوا  
كويسين . حجازى يا رحيل عمل حادثه كبيرة وفى  
العمليات دلوقتى . طيب اطمنوا يا عمى هيبقى  
كويس ماتقلقش عليه انا مسافه السكه وجيالكم  
انتوا مستشفى ايه . فى .....اخذت رحيل عنوان  
المشفى من عمها وقررت الذهاب لهم ليس من  
أجل حجازى ولكن لتقف بجوار عمها وزوجته ذهبت  
رحيل مسرعه للمشفى وجدت زوجه عمها لا  
تتوقف عن البكاء وعمها بجانبها صامت فقط يحدق  
فى الفراغ وبجانبه مها لا تعطى أى رده فعل ذهبت  
مسرعه اليهم وجلست امامهم . ماتقلقوش  
هيقوملكم بالسلامه تحدث عمها . سامحيه يا رحيل

عشان خاطر عمك سامحيه انا بعرف إنه صعب بس  
هو دلوقتي وضعه صعب وانا مش عارف هيخرج  
من العمليات ولا لأ او هيفوق تاني ولا لأ عشان كده  
بترجاكي تسمحيه . خاطر ك على راسي يا عمي  
وعوض ربنا كبير اوى اوى وربنا عوضني انا نسيت  
الماضي بكل اللي فيه احنا ولاد انهارده كانت مها  
تنظر لها وتبكي هي تعلم أنها اخطاءت في حق رحيل  
كثيراً ولكنها خشيت ان تطلب منها السماح جلست  
رحيل بجانبهم تنتظر خروج الدكتور ليخبرهم بوضع  
حجازي \*\*\*\*\* في الجهه الأخرى  
دلف عزيز المنزل وهو يدندن سجل يا تاريخ كده  
سجل ودعنا حياة السينجل يا اللي علمتني إزاي  
أحب ومعنى الحب هحبك أكثر أنا كل يوم، كل يوم  
يا اللي علمتني إزاي أحب ومعنى الحب هعلمك  
أنا، أنا إزاي يدوم يا اللي علمتني إزاي أحب ومعنى  
الحب هحبك أكثر أنا كل يوم، كل يوم يا اللي  
علمتني إزاي أحب ومعنى الحب هعلمك أنا، أنا  
إزاي يدوم وأدينا فيها هنعيش أحلى ما فيها  
والضحكة تحليها يلا تعالى نعيش وأدينا فيها

هنعيش أحلى ما فيها والضحكة تحليها يلا تعالى  
نعيش قاطعه والده بضحكه معلقاً على اخر مقطع  
في الاغنيه . طيب ماتخذنى معاك اعيش انا كمان  
وانبسط زيك كده . منور يا حبيبي انت هنا من امته .  
انا هنا من بدرى كنت بسجلك يا تاريخ ضحك عزيز  
على مشاكسه والده . أهم حاجة تسجل كويس  
ومافيش حاجه تقع فى النص . ماتقلقش انا مركز  
كويس اوى اوى . طول عمرك يا باشا . هى رحيل  
عامله ايه . كويسه الحمد لله . نازى نتقدملها امته .  
وانت عرفت مينين انها هى مش يمكن واحده تانيه .  
اللي انت نفسك تعمله يا .. أنا عملته وبطلته واللي  
انت لسه ف أوله يا .. أنا خلصته وقفلته والحلم اللي  
انت بتحلمه يا .. قبل ما احلمه حققته واللي واخذ  
وقتك كله ركنته علشان مش وقته أنا مين أنا بابا  
على مين مش على بابا ايه ده انت اللوا منصور  
المراكبى بيغنى ☺☺ . ايه هو من ححك انت بس  
اللى تغنى حكر ليك ولا ايه المهم قولى بقى ناويته  
على ايه . كل خير . اه بص بدأنا بقى اللف والدوران  
اهو ماتيجى دغرى وتقولى ناويين على ايه . حضر

انت البدله على ما احدد المعاد عايز محدش يفرق  
بيننا فى الفرح . عيب عيلك دول هيفتكرونى العريس  
□□ فى الجهه الاخرى بعد \*\*\*\*\*

عده ساعات خرج الطبيب من العمليات . ها يا  
دكتور طمنا . العمليه الحمد لله نجحت بس للأسف  
هيكون فى تشوه فى جانب وشه مطرح الحريق  
والمسامير اللى ركبناها للأسف هيفضل فتره نايم  
على ما العضم يتصلح تانى تحدث امه محاوله  
طمئنت نفعا . يعمى هو كويس هيعيش . اه يا  
حاجه ماتقلقيش تحدث والده مستفسرا . طيب هل  
هيكون فى اعاقه فى رجله بعد ما الكسر والجروح تلم  
. دى لسه هنشوفها لما يفوق حالياً مش هقدر  
اقولكم كل التفاصيل عن اذنكم ثم تركهم و رحل  
بعد ذلك جلست والدته تدعى الله أن ينجى ابنها ثم  
نظرت لمها هل ستقبل أن تعيش نع ابنها بهذه  
الحاله ؟؟؟ ياترى مها هتوافق تكمل مع حجازى ولا  
هتسيبه ؟؟ ياترى ايه حاله حجازى أنت تقرأ لم  
يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم  
يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان

الأوان قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه  
# وزوج أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم  
لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما  
تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن  
# متدربه # محامى # محاميه # وزوج أولاً حابه  
اشكركم على سؤالكم عليا ثانياً حابه اشكركم على  
اننا خلال ٢٠ يوم قدرنا نوصل ل ١٠٢ الف مشاهدات  
□□□□ أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم  
لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما  
تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن  
# متدربه # محامى # محاميه # وزوج أنت تقرأ لم  
يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم  
يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان  
الأوان قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه  
# وزوج ظلوا جالسين فى الاستراحة وأثناء انتظارهم  
رن هاتف رحيل نظرت رحيل للهاتف وجدت رقم  
عزيز شعرت بتوتر ذهبت رحيل لمكان بعيد نوعاً ما  
وأجابت على الهاتف . السلام عليكم . وعليكم السلام  
وصلتى البيت . أه بس روحت المستشفى بعد كده .

ليه حد تعبان ولا ايه . حجازى عمل حادثة كبيرة اوى  
ولسه خارج من العمليات . وهو عامل ايه دلوقتى  
وايه سبب الحادته . خبط فى عربييه تانيه فعربيته  
اتقلبت وركبولوا مسامير وشرايح فى رجله ولما  
يفوق هيحددوا حاله ايه . ربنا يشفيه ويصبر أهله .  
أنا عمى صعبان عليا اوى هو ومراته . ربنا يصبرهم  
يارب ، طيب انتى ماتغدتيش طبعاً صمتت رحيل  
فهى لم تأكل شيئاً من الصباح . انتوا فى مستشفى  
ايه . ليه . بسأل عادى . فى مستشفى ..... طيب تمام  
لو احتاجتى حاجه كلمينى . حاضر مع السلامه . مع  
السلامه ارتدى عزيز ملابس مره اخرى وذهب  
لإحدى المطاعم واشترى منها وجبات جاهزه عباره  
عن مشاوى وسلطات ثم ذهب بهم للمشفى  
وذهب بعد ذلك لمكان جلوس رحيل وعمها اقترب  
منهم فنظروا له جميعاً فى دهشه إلى أن تحدث .  
مساء الخير . مساء النور . انا عزيز انتوا اتعرفتوا عليا  
قبل كده ،عرفت من رحيل إن حصلت حادثة  
لحجازى فجيت بنفسى اطمئن عليه وعارف طبعاً  
انكم اكيد هتنسوا تاكلوا فجبتلکم اكل معايا . نظروا

له بدهشة من سبب وجوده وشعرت رحيل بخجل  
وتوتر كبير فهو لم يخبرها بما نوى أن يفعله لما  
يضعها في موقف كهذا في ذلك الوقت . اقتربت منه  
رحيل . شكرا اوى با دكتور عزيز تعبت نفسك معنا .  
لأ ولا تعب ولا حاحه يا رحيل تحدثت والدتت  
حجازى . مكنش له دعادى تتعب نفسك محدش  
ليه نفس ياكل . لأ طبعا لازم تاكلوا كويس وتهدوا  
نفسكم قبل مايفوق عشان حاله النفسية مش  
هقبل اعدار اقعدوا كلوا يلا جلسوا جميعا حاولوا  
الطعام ولكن لم يستطيعوا فقط استطاعوا أن  
يتذوقوا الطعام لاحظ الجميع اهتمام عزيز المبالغ  
برحيل ولكن لم يكن وقته للحديث في أمور جانبية  
عليه أولا عليهم أن يطمئنوا على ابنهم تعمد عزيز  
أن يتعامل بتلك الطريقة ويثبت اهتمامه برحيل  
حتى يمنع أى نوع من الضغط على رحيل حتى  
تعود لحجازى ويبنى لما هو قادم ويصبح زواجهم  
امر واقع فهو تحدث مع صالح واخبره بما حدث  
داخل المكتب بعد فتره قصيره خرجت إحدى  
الممرضات وابلغتهم أن المريض فاق ويريد أن

يتحدث مع أهله وسيسمحوا لهم بالزيارة لمدة عشر دقائق دلفوا جميعا لغرفه العنايه ووقفوا امام سرير حجازى نظر حجازى للجميع وتحدث . أنا كويس ماتقلقوش هى فين رحيل اقتربت رحيل منه . انا اهو . ممكن اتكلم معاكى لوحدنا . اتكلم يا حجازى مافيش حد غريب . رحيل انا عايزك تسامحينى رينا جابلك حقك منى بزيادة . مالوش لازمه الكلام ده دلوقتي يا حجازى انت ابن عمى فى الأول والآخر . ابن عمك بس هنا تحدث عزيز . أه طبعاً ابن عمها وربنا هيعوضها بكل خير نظر حجازى لعزیز وقد فهم ما یرمى علیه وفهم لما لم تريد رحيل أن تتحدث معه بمفردها وفهم الجميع سبب مجئ عزیز فى هذا الوقت فهو يريد أن يثبت وجوده اطمأن الجميع علیه ودلفت الممرضه طلبت منهم أن يخرجوا من الغرفه فقد انتهى وقت الزيارة طلب حجازى من الممرضه ان تترك زوجته فهو يريد لها فى أمر مهم وافقت الممرضه وتركت لها عشر دقائق اخرى أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد

من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن # متدربه  
# محامى # محاميه # وزوج اقتربت مها وجلست  
بجانب التخت الذى يتسطح عليه حجازى . الف  
سلامه عليك يا حجازى . من قلبك يا مها . أه من  
قلبي يا حجازى أنا معنديش مشكله معاك انت  
اللى عندك مشكله معايا عشان شكلى رغم إن  
شكلى مش وحش . وبرضوا ما عندكيش مشكله  
معايا دلوقتى بشكلى ده واحتمال يبقى عندى  
مشكله فى رجلى وهتبقى مشكله مدى الحياة .  
ما عندكيش يا حجازى مشكله كل اللى طالباه منك  
إننا نتعامل مع بعض كزوج وزوجه طبيعيين لازم  
تفهم أن ربنا خلق لكل واحد شكل وميزه بحاجة انا  
لما بصيتلك حبيتك كده زى مانت ما فضلتش  
افصص فيك الاول كنت معجبه بالمكتب والعرييه  
ولما قرئت منك حبيتك كده رغم إنك مش اكبر  
محامى ولا اشطر محامى ومش عندك قواضى  
كبيره كلها قواضى اى محامى تحت التدريب  
يكسبها من اول جلسه ولا انت اجمل واحد فى الدنيا  
فى الأحلى منك على فكره بس انا اتشديت ليك انت

قلبي دقلك انت وكنت بغير من رحيل لمجرد انها  
على اسمك رغم انى عملت حاجات وحشه  
واتكلمت عليها بس سبحان الله بدون أى مجهود  
منها الحقيقة اتكشفت وحقها جالها مننا عكسك  
انت اتجوزتنى عشان شكلى وعشان اجبلك عملاء  
من مكتب الأستاذ عزيز صح صمت حجازى فهى  
محقه فى حديثها معه وهو تزوجها لهذه الاسباب  
حجازى لو هتوعدنى إنك هتتغير صدقنى هقف  
معاك لحد ماترجع زى الأول واحسن كمان ها قولت  
اياه صمت حجازى يفكر فى حديث مها فقد ابتلاه  
الله بما كان يعايرهم به فقد يصبح لديه إعاقة  
لمدى الحياة عليه أن يستجيب لقضائه وان يأخذ  
العبره مما حدث له فهو فى لحظه اصبح ربع وجهه  
مشوه وقد يستمر هذا التشوه مدى الحياة خرجت  
مها من غرفه حجازى وقررت الذهاب للمنزل لآخذ  
قسط من الراحة فهى تشعر بارهاق شديد اقتربت  
منهم ووجدت عزيز يتحدث مع والد زوجها . طيب يا  
استاذ ضياء حضرتك محتاج حاجه منى تحب  
اوصلكم للبيت . لأ وصل ام حجازى ورحيل ومها وانا

هبات هنا مع حجازى . الدكتور قال طالما فى العناية  
مش مسموح لحد إنه يبات انا مش حابب اتدخل  
بس لو تحب تاخذ رأيى انتوا كلكم محتاجين تروحوا  
البيت تاخذوا قسط من الراحة عشان حجازى  
هيكون محتاجكم كلكم الفتره الجايه تحدثت مها  
مؤكدده على حديث عزيز . استاذ عزيز عنده حق يا  
عمى حجازى هيجتاج مننا مجهود كبير وخاصة لما  
يرجع البيت وغير كده طول ماهو فى العناية  
هيفرضوا إن حد يشوفوا . خلاص يا عمى يبقى نروح  
ونيجى كلنا بكره وافق ضياء وزوجته على مفضل  
واتجهوا جميعاً لسياره عزيز فركب ضياء بجانبه وفى  
الخلف مها ورحيل ووالده حجازى ووصولوا جميعاً  
المنزل و نزلوا من السياره نظر ضياء لعزيز . اتفضل  
يا استاذ عزيز اطلعة اشرب حاجه . مش وقته يا  
عمى مره تانيه . اتفضل اطلع يا استاذ عزيز اشرب  
حاجه وبتكلم شويه مع بعض مايصحش توصل  
لحد هنا ومتطلعش هنتظركم تتابعونى على  
صفحتى قصص وروايات أمانى سيد سعدوا جميعا  
لمنزل ضياء وصعدت مها لشقتها واخذت حمام

دافئ وخلدت بعدها لنوم عميق في الأسفل جلس  
عزيز برفقه ضياء داخل الصالون ودخلت رحيل  
المطبخ تجهز لهم احدى المشروبات لهم تحدث  
ضياء موجهاً حديثه لعزيز. أنا سمعك ابتسم عزيز  
فهو لم يكن ينوي أن يتحدث معه اليوم نظراً لحاله  
ابنه ولكنه من بدأ حسنا ليستغل الفرصه . مش  
وقته عشان الظروف وكده . بص يا ابني رحيل مش  
بنت اخويا رحيل تبقى بنتى من لحمى ودمى بنت  
اخويا يعنى بنتى وابوها سبهالى امانه اوعى تكون  
فاكر إن معزتها عندى أقل من ابني تبقى غلطان  
ويهمنى اطمن عليها زى بالظبطت مايهمنى اطمن  
على ابني . بصراحه يا عمى أنا بحبك رحيل وعايذ  
اتقدملها رسمى واجيب والدى ولولا الظروف اللى  
حصلت انهارده كنت جبت والدى وجينا اتقدمنا لها .  
تمام معنى كلامك ان والدك موافق . أه طبعاً انا  
كلمته انهارده وبلغته . تمام يا بنى انا هسال رحيل  
عن رأيها وأرد عليك . وأنا جاهز في أى وقت عن أذنك  
مضطر امشى وعشان كمان تلحقوا تترتاحوا خرج  
عزيز من منزل ضياء وقام بالاتصال برحيل التى

اجابت عليه فور اتصاله . استاذ عزيز . نعم بتقولى  
ايه . ايه استاذ عزيز . رحيل هو إحنا فى محكمه  
بتقوليلى أستاذ . طيب دكتور . لأ احنا مش فى  
الجامعه . طيب اقولك ايه . حبيبي ، قلبى كده يعنى .  
نعم . لا مانتى لازم تتعودى بقى . صعب أوى لأ مش  
هينفع بص هقولك يا عزيز حلو . خلاص مش  
هقولك قولت لخالك ايه ولا اتفقتا على ايه . ايه ده  
هو انت كلمته . أه طبعاً . بس انت شوفت الظروف  
وبصراحه أنا استغربت أنت عملت كده ليه . أنا  
عارف انا عملت كده ليه وكنت عايز اشيل من  
دماغهم فكره إنك ممكن ترجعى لججازى تانى  
ويلعبوا على عواطفك . وهما هيعملوا ليه كده  
محجازى متجوز . لأ هو كان هيطلق مها انهارده  
ويمكن اللى حصله ده درس عشان يتقى ربنا بعد  
كده فى ولاد الناس . ايه ده وانت عرفت اللى حصل  
انهارده منين انا لسه معرفتش حاجه قص لها  
حجازى ماحدث فى مكتب حجازى . معقول كدل ده  
حصل . أه والله ولولا صالح كان حجازى سابها  
مرميه . صحيح يا عزيز بباك رأيه إيه . اشمعنى هو

أنا اللي هتجوز ولا هو . بجد مش بهزر باباك رأيه ايه .  
هقولك بعدين يلا تصبحى على خير وتقدرى تاخذى  
بكره اجازه وترى شويه اتفقنا وأنا هكلمك تانى  
اطمن عليك . بكره . ماشى . سلام يا روحى اغلقت  
رحيل الهاتف دون أن تجيبه فهى اصبحت تشعر  
بخجل من حديثه معها فهى لم تتوقع أن يقول  
حجازى مثل هذا الحديث ياترى رد فعل عزيز ايه  
لما يعرف إن رحيل كانت زوجة على الورق فقط؟؟  
وهل حجازى هيتغير هو ومها وهل هيحاول مره  
تانيه مع رحيل ولا هو شاف وقت الندم فات وعليه  
أن يتقبل الأمر الواقع؟؟ أنت تقرأ لم يراعى  
مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ  
منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان  
قد فات# خائن# متدربه# محامى# محاميه# زوج  
أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى  
الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات# خائن# متدربه  
#محامى# محاميه# زوج فى اليوم التالى ذهب  
ضياء وزوجته للمشفى واخبرتهم مها أنها ستلحق

بهم بالفعل هم سبقوا وظلت رحيل بالمنزل تجهز  
طعام من أجل عمها وزوجته لتأخذه بعد ذلك لهم  
المشفى حتى تضمن اطعامهم طعام صحي اثناء  
طهيها الطعام سمعت طرق على الباب ذهبت  
لتفتح وجدت مها امامها ، تحدث رحيل معها ببرود .  
خير يا مها محتاجه حاجه . ينفع أدخل . ادخلى بس  
انا نازله كمان شويه . أنا عارفة إنك لواحدك عشان  
كده جيت اتكلم معاكى ، أنا عارفه إنك زعلانه  
وواخده موقف منى وعندك حق فى إنك تزعلنى انا  
معترفه بغلطى وأنى عملت معاكى حاجات وحشه  
أوى اتكلمت عليكى فى ضهرك وقلت عنك إنك  
كنتى بتحاولى تاخذى خطيبى منه ومقولتلهمش  
انك كنتى مراته وإن انا اللى فضلت وراه لحد ما  
خطبنى وخذعته وخبيت عنه حاجات كتيره مهمه  
اتسببت اننا مش عارفين نعيش مع بعض زى أى  
زوجين . وانتى جايه تقوليلى الكلام ده ليه دلوقتي .  
مش هايذاكى تزعلنى منى . ببساطة كده .  
صدقينى انا ندمانه بجد وخصوصاً انى اتعرضت  
لتفس التمر الى انتى مريتى بيه . وياترى بقى

سامحتى عشان أنا أسامح . سامحت عارفه ليه لأنى  
غلطت لما كدبت وخبيت حقيقتى عنه خبيت  
شغلى والعيوب اللى فى وشى رغم انى عارفه  
ومتأكدته إنه لما يعرف هيسكت . طيب انتى  
سامحتى عشان عارفه إنك غلطتى إنما أنا  
اسامحك ليه . مافيش أى سبب يخلينى اسامحك  
. بس انتى قولتى امبارح انك سامحتى حجازى .  
قولت كده عشان عمى و مراته هما مالهمش ذنب  
فى عمایل ابنهم انا حبيت اريحهم عشان مزعلهمش  
عشان هما عملوا عشانى كتير أوى يكفى انهم أوى  
فى بيتهم بعد بابا وماما ما اتوفوا واتكفلوا بيا  
وبتعليمى ورفضوا ياخدوا قرش من ورث اهلى الله  
يرحمهم . صدقيني أنا كان ليا أسبابى ، انتى  
ماتعرفيش انا مریت بایه . مش كل واحده مرت  
بظروف وحشه تدور على واحد تتجوزنه يحللها  
مشاكلها .. عندك حق بس انتى عندك أهل ربوكى  
ولما ماتوا عمك احتواكى ورباكى فى بيتوا انا بقى  
اهلى مخلفين ٨ عارفه يعنى ايه ٨ يعنى امى  
بتتلغبط فى اسمى ابويا مكنش عارفنا من بعض ولا

يعرف انا في سنه كام ولا بدرس ايه من وانا صغيره  
في اعدادى كده كنت بشتغل عشان اصرف على  
نفسى كنت من المحل ده للمحل ده وعشان الفت  
نظر الزباين ويدفعولى تبس كتير كنت بحاول احلى  
نفسى على اد مقدر واهتميت بدراستى عشان  
ادخل كليه كبيره يمكن اقابل زميل ليا يحبنى  
ويخلصنى من الحياه اللى رغم اهلى وعددهم إلا أنى  
كنت وحيده لما اشتغلت عند أستاذ عزيز لقيت  
الوضع مختلف عن شغلى القديم مكنتش بشوف  
نظرات الاعجاب اللى كنت بشوفها قبل كده بس  
رضيت بلامر قولت باخد مرتب كبير واكيد في يوم  
هلاقي اللى يخلصنى لحد ما ظهر حجازى لقيته  
فرصه وقررت ماضيعهاش ابدأ ومكنش في عائق  
غيرك ، عشان كده قررت ابعدك عنه خالص عشان  
انتهاز الفرصه واتجوزه واعمل بيت وأسره وفعلاً  
عملت اللى سعتله لكن من أول يوم شوفت معاه  
قله قيمه وتنمر بس قررت استحتمل وهستحمل  
عشان مارجعش لحياتي القديمه تانى لأن ن\*ار  
حجازى ولا جنه اهلى انا لخصتلك ملخص بسيط

احكائتى ومش عايضة منك غير تسامحيني وربنا  
يعوضك بالاحسن صمتت رحيل لم تعطيها رد  
فاستأذنت منها مها كى لا تتأخر اكثر من ذلك على  
حجازى اوشكت مها على الخروج لكن اوقفها صوت  
رحيل . إنتى هتروحي دلوقتي لحجازى . أه . طيب  
استنى نروح سوا عشان تشيلى معايا الأكل اماءت  
لها مها رأسها بنعم فدخلت رحيل للمطبخ ووضعت  
الطعام فى صناديق خاصة بالطعام وقامت بإحكام  
الغلق تلك العلب وذهبت بعد ذلك برفقه مها  
للمشفى وجدت عمها يجلس هو وزوجته فى  
الاستراحة ولم يروا حجازى بعد اقتربت منهم رحيل  
وسالتهم عن حاله حجازى . قاعدين هنا ليه يا عمى  
ليه ما دخلتوش تقعدوا مع حجازى . الدكاترة عنده  
دلوقتي عشان يكشفوا عليه ويكتبوا تقرير بحالته  
ويبلغونا عشان كده مانعين الزياره . بإذن الله  
يبلغوكم اخبار كويسه . . ياريت يا بنتى بعد مرور  
بضع دقائق خرج الطبيب ومعه بعض الدكاترة من  
غرفه حجازى فإقترب منه اهبه من الدكاترة . حاله  
حجازى عامله ايه يا دكتور انهارده . صحيا عدى

مرحلة الخطر وهي تنقل غرفه عاديه إنما جسدياً  
للاسف هيكون عنده رجل اطول من رجل ويمشى  
بعرج طول عمره والتشوه اللي في جانب وجهه  
للأسف الأدوية والعلاجات هقللوا لكن هيفضل  
عامل علامه في وشه حاولوا بقى انكم تخففوا عنه  
احنا خلاص هننقله غرفه عاديه ممكن تدخلوا  
تزوروه وهيفضل معنانا يومين تلاته نطمئن على  
حاله الصحية أنها خلاص استقرت وتقدرنا بعد كده  
تكملوا علاجه من البيت تحدث والده بصبر. تمام يا  
دكتور و شكرا جدا لتعبكم معنا بعد قليل نقلوا  
حجازى لغرفه عاديه ودلفوا جميعاً لديهم وجلسوا  
حوله وبعدها أتى الممرض بوجبه الغداء الخاصه به  
واستغلت رحيل الفرصه وقامت بإخراج الطعام  
الذى اعدته وضغطت على عمها وزوجته ليتناولوه  
كانت الحديث بين مها وحجازى في اضييق الحدود هو  
لا ينسى خداعها له وهى لاتنسى جراحه لها ولكنها  
ستحاول أن وتمسك به قدر الامكان بعد فتره  
استاذنت رحيل للذهاب لتباشر رسالتها واثناء  
دراستها رن هاتفها وكان عزيز. ألو. يعنى معقول

اليوم كله موحشتكيش عشان تتصلى تسأل عليا .  
طيب مانت كمان مسألتش . عايز اقولك عشان  
اضيع الوقت كلمت العملاء انهارده كلهم اللي كانت  
مواعدهم متأجله لمده اسبوعين وكل ده عشان  
اجرى الوقت من غيرك لانه كان طويل فوق  
ماتخيلي . بجد . عارفه لو حبتيني زى ما انا حبيتك  
كنت هتحمسى بيا لكن واضح إن انا بس الل . بحبك .  
تحدثت رحيل دون تفكير لأ طبعا انا بحبك أوى  
ماتقولش كده انا بس كنت مشغوله صمت عزيز  
بيتسم على براتها فهو لم يأخذ وقت طويل حتى  
يوقعها فى الحديث فورا اعترفت وفى الجبهه الاخرى  
صمتت رحيل تؤنب نفسها . كده يا رحيل مش  
قولتى هتتنيلي تتقلى فى ايه يا شيخه امسكى  
لسانك ده شويه مش كده كسر الصمت عزيز .  
بصى يا رحيل مافيش غياب تانى وبكره تيجى  
المكتب فاهمه ظلت رحيل تتحدث داخلها جتلك  
الفرصه اهو قوليلوا لأ وأنك مشغوله واتحججى  
فاستكمل عزيز حديثه . وحشتيني اوى وبجد مش  
هقبل انك تغيبى وأنى ماشوفكيش تانى . حاضر

باذن الله هاجى بكره الصبح . وانا هستناكى  
تصبحى على خير يا حبيبي . وأنت من أهل الجنه ثم  
اغلقت الهاتف وظلت تحدث نفسها . هو ده اللي  
هتجج هروح بكره بدرى ربنا يهدك يا شيخه  
فاضحه نفسك ظلت بعد ذلك تركز فى دراستها فى  
اليوم التالى ذهبت رحيل للمكتب ووجدت عزيز  
ينتظرها فى مكتبه كل نصف ساعه يطلبها لمكتبه او  
يذهب هو لمكتبها ولاحظ زملائها تغير عزيز  
المفاجئ وفى منتصف اليوم ذهب لها محمود يريد  
سماع ردها على حديثه دخل اليها المكتب وطلب  
بتهديب التحدث معها وافقت رحيل على الرد عليه  
فهى جهزت مسبقاً ما ستقوله له . ممكن اتكلم  
معاكى . طبعاً يا أستاذ محمود . انا اول امبارح كنت  
بطلب منك انى اتقدملك وللأسف مكملناش كلام  
ممكن اعرف رائيك . اكيد طبعاً بس كش عايزه ده  
يأثر على زمالتنا فى المكتب بص يا استاذ محمود  
انت إنسان محترم وأى بنت تتمناك وانا لو مكنتش  
مرتبطه اكيد كنت هفكر فى كلامك لكن للأسف انا  
فى حكم المخطوبه وقريب جداً هتعرفوا هو مين .

أستاذ عزيز مش كده صمتت رحيل بإيتسامه تؤكد  
حديثها . كان واضح من غيره المره اللي فانت بس  
للاسف انا كان عندى امل عمونا يا انسه رحيل ربنا  
يهنيكوا ببعض عن اذنك ثم خرج بعد ذلك من  
غرفه المكتب وبعدها دخل عزيز وسالها عن ردها  
اليه واخبرته بما تم . طيب الحمد لله وقريب أوى  
نعلن فرحنا . هو مش خطوبه الأول . الخطوبه دى  
للناس العاديه إنما إحنا لأ . لأ طبعاً لازم خطوبه  
ماينفعش وتجبلى شكولا وتبعتلى رسايل والجوده  
. بس كده هى دى كل طموحاتك بوكيه ورد وعلبه  
شكولا ورسايل طيب انتى اللى قولتى . قصدك ايه .  
هتعرفى بعدين . ثم خرج عزيز من مكتب رحيل  
وتوجه لمكتبه وقرر أن يحقق لها ما تتمناه ولكن  
بطريقته فى نهايه اليوم أتى منصور للمكتب لمقابله  
رحيل سأل وفاء السكرتيرة الجديدة عنها واخبرته  
أنها موجوده اخبر منصور السكرتيرة عن هويته مما  
جعلها ترحب به وطلب منها أن لا تخبر رحيل  
بوجوده وأنه سيدخل لها ليخبرها بوجوده بنفسه  
كانت رحيل تجلس وتضع كامل تركيزها فى إحدى

القضايا امامها رفعت رأسها من الملف فوجدت منصور يقف يتنظر اليها بتهجم شعرت بتوتر كبير وخضه من تلك الوقفه وتلك الهيئه وشل تفكيرها عن التصرف ظل يقترب منصور بتلك الهيئه وكلما يقترب تتوتر رحيل اكثر فالمره السابقه كان واضح على ملامحه أنه غير مرحب بها وتلك المره يقابلها بذلك الوجهه جلس منصور بأريحيه على المكتب وتحدث وهو على نفس ذلك الوجهه . إنتى عارفه انتى عاملتى ايه فى الفتره البسيطه دى . اماعت له رحيل رأسها بلا . عملتى اللى مافيش واحده غيرك قدرت . انا عملت ايه ابتسم منصور فاجأه . خلىتى ابنى يحبك لأول مره اشوفه مبسوط كده انا حبيت اجيالك عشان اتعرف عليكى بنفسى وأشيل أى سوء تفاهم حصل قبل كده بينا . ماردتش اشوقكم اهو وجبتلكم البارت كامل ماشى أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه # زوج أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى

الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من  
مشاعره كان الأوان قد فات # خائن # متدربه  
# محامى # محاميه # زوج . عملتى اللى مافيش  
واحد غيرك قدرت . انا عملت ايه ابتسم منصور  
فاجأه . خليتى ابني يحبك لأول مره اشوفه مبسوط  
كده انا حبيت اجيلك عشان اتعرف عليكى بنفسى  
وأشيل أى سوء تفاهم حصل قبل كده بينا تنهدت  
رحيل وشعرت براحه وفرحه بعد حديثه . هو  
حضرتك دايماً كده . كده إزاي . بتخوفنى ☹☹ انا  
فكرت إن حضرتك معترض او انا عملت حاجه غلط  
. لأ اجمدى كده احنا هنشوف بعض على طول لازم  
تبقى جامده وخصوصاً مع عزيز ☹ شعرت رحيل  
بحرج من حديث منصور وتلميحاته واثناء حديثهم  
دلف عزيز مكتب رحيل ومعه شكولا من نوع فاخر  
وملزوق عليها ورده وبها جواب صغير تفاجأ عزيز  
بوجود والده واخفى ما بيده خلف ظهره ضحك  
منصور على هيئه إبنه فإقترب منه وغمز له ..  
ماشى يا عم الحبيب انا بس حبيت اتكلم مع رحيل  
واتعرف عليها عشان امحى الخلاف اللى حصل قبل

كده وكنت ماشى شوف بقى انت كنت جاي ليه ثم  
نظر لرحيل وغمز لها ، . هسيبكم بقى تشتغلوا  
ماشى تحدث عزيز بمناعسه . طيب اجى اوصلك يا  
بابا ولا هتعرف روح لواحدك . لأ يا حبيبي بعرف  
اروح واجى لواحدى عقبالك كده ثم اشار لرحيل  
وخرج من المكتب اقترب عزيز من مكتب رحيل  
ووضع لها الشكولا والظرف والورده ثم غمز لها  
وخرج دون حديث ابتسمت رحيل واندهشت من  
رده فعله واخذت الظرف أولا وقامت بفتحه (   
اسمك يذكركني بالهدوء والسلام الذي أجده في  
عينيك . بحبك ) وضعت رحيل الظرف داخل  
حقيبتها وامسكت الورده وظلت تنظر إليها وتشم  
رحيقها ثم وضعتها امامها في كوب به

ماء \*\*\*\*\* في الجهه الاخرى كان  
يجلس حجازى برفقه ضياء وأمه ومها في المشفى  
تحدث حجازى سائلا عن رحيل . هى فين رحيل  
مش هتيحى انها رده . لأ رحيل رجعت شغلها تانى  
واحتمال كبير أنها متجيش ثم استكمل مانعاً على  
ابنه أى أمل في رجوعها اليه . وعلى فكره هى عزيز

اتقدملها وواضح أنها موافقه عليه نظرت مها  
لحجازى بحزن هل لازال يفكر بها وهل لو لم تكن  
رحيل ارتبطت بعزيز كانت عادت اليه . تحدث  
حجازى بعد ذلك .. ربنا يوفقها معاه هى تستاهل  
كل خير كان يتحدث والندم يأكله من داخله فهو  
أضاع كنز من يده . ثم نظر لمها وأشار لها بالاقتراب .  
البيبي عامل ايه . كويس الحمد لله . هنعرف إذا كان  
بنت ولا ولد امته . لسه بدرى على الرابع كده . يجيبى  
بالسلامة تحدثت والدته بمرح محاولة تخفيف  
الوضع . انا فرحتى بالنونو ده ماتتوصفش انا هعد  
اعد الايام على مايوصل وانت يا حجازى يلا دش  
حيلك بقى وقوم بسرعه عشان تشيل ابنك . بإذن  
الله يا ماما \*\*\*\*\* فى المكتب ظل  
عزیز يرسل لرحيل كل ساعه ورده مع نوع مختلف  
من الشكولا مع رساله حب شعرت رحيل بخجل  
شديد فهى لم تكن تتخيل ان الوضع فى الحقيقة  
مخرج لهذا الحد قامت رحيل وذهبت لمكتب عزيز  
وقام عزيز بإستقبالها فوقفت أمامه . ممكن بقى  
تبطل . ابطل ايه . اللى بتعمله ده . بعمل ايه ، مش

انتى اللى قولتى عايزه فتره خطوبه بعيشهالك ايه  
مزعلك بقى . انت بتخرجنى . ليه بس هو عيب انى  
احبك . لأ بس لسه احنا متخطبناش رسمى . امال  
كلامى مع عمك ايه . ادبك قولت كلام . قريب اوى  
هيبقى فعل ٠٠ . خلاص مش عايزه خطوبه كفايه  
كده . منا قولت كده . يوووه مش زى مانت مابتفكر  
قصدى بلاش تعمل كده حد ياخد باله . خلاص يا  
ستى مش هبعثلك حاجه تانى فى المكتب حلو كده .  
خلاص ماشى . عمك هيكلمنى امته . مش عارفه  
بس غالبا كده لما يخرج حجازى من المشفى . طيب  
تمام انا مستنى أهو بس خليه يكلمنى بسرعه مش  
هستنى كتير ماشى . ماشى عن اذنك بقى عشان  
مروحه . استنى اوصلك . لأ ماينفعش طبعاً . افضل  
انتى مقفلاها كده . مش مسئله مقفلاها دى  
الأصول . ماشى يا رحيل عندك حق خرجت رحيل  
من مكتب عزيز وتوجهت للمنزل وقامت بتحضير  
الطعام وبعدها بفترة وصل عمها وزوجته وصعدت  
مها لمنزلها لتأخذ قسط من الراحة وضعت رحيل  
الطعام على المائدة وجلسوا يتناولوا الطعام سويا

وبعدها طلب ضياء التحدث مع رحيل دلفت رحيل  
غرفتها وبعدها دخل اليها عمها . تعالى يا حبيبتي  
اقعدى عايزك فى موضوع . اتفضل يا عمى . عزيز  
كلمنى وطلب ايدك منى انتى ايه رأيك . اللى  
تشوفهويا عمى . الرأى رأيك انا مش عايز غير أنى  
اشوفك كويسه واطمن عليكى وواضح إن عزيز  
شخص محترم وسمعتة سبقاه وانتى شغاله معاه  
بقالك فتره كبيره واكيد تعرفى سلوكه اكثر منى .  
بصراحه يا عمى انا مشوفتش منه حاجه وحشه هو  
شخص محترم وجد جداً فى شغله ومع الناس .  
يعنى موافقه .. اللى تشوفه يا عمى . يبقى موافقه  
على خيره الله انا هكلمه واحدد معاد معاه يجيبى  
هو وأهله اتفقنا . اللى تشوفه يا عمى . انتى شكلك  
علقتى عمومأً مش هكسفنك اكثر من كده يلا يا  
حبيبتي تصبى على خير وانا هتصل بيه بكره  
ابلغه موافقتنا خرج ضياء من الغرفه وظلا رحيل  
تقفز فى مكانها بسعادة بالغة وتسطحت فى سريرها  
وامسكت الهاتف وظلت تنظر لصوره عزيز إلى ان  
خلدت فى النوم فى اليوم التالى أتصل ضياء بعزيز

وابلغه أنه سينتظره اخر الأسبوع هو وأهله وافق  
عزيز واتصل بوالده وابلغه بالموعد وسعد منصور  
كثيرا لسعاده ابنه أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً  
لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب  
وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن  
#متدربه # محامى # محاميه # زوج فى المشفى  
كتب الطبيب لحجازى على خروج وبالفعل خرج  
حجازى من المشفى وتوجهه لمنزله مع هبه أولاً  
لتكون رحيل على راحتها وثانيا ليحاول تقبل معا  
والبدء من جديد يكفى ما خسره ليحاول الحفاظ  
على ما تبقى وأن يرضى بالأمر الواقع فى الأسفل  
ظلت رحيل توضع المنزل وزوجت عمها تساعدها  
هى من داخلها تمت أن تعود رحيل لابنها وخاصة  
بعد ندمه ولكن لكل شئ نصيب ورحيل تستحق  
الخير فى الجبهه الأخرى خرج عزيز برفقه والده وقاموا  
بشراء ملابس جديده وذهبوا لأحد مصممي الأزياء  
لتفصيل بدله الزفاف ثم اشترى عزيز علبه شكولا  
واوصى أحد محلات الزهور بعمل بوكيه كبير من  
الورود مر يومين واتى موعد عزيز مع ضياء وبالفعل

استعد الجميع لتلك المقابلة واخذ عزيز الشكولا ثم ذهب لإحضار البوكيه وتوجهه هو ووالده بعد ذلك لمنزل ضياء فتح لهم ضياء الباب واستقبلهم ووضعت زوجته احدى الحلوى والمشروبات تم الاتفاق بين العائلتين وتم تحديد موعد الخطوبه والزفاف بعد ٤ أشهر وبالفعل تمت الخطبه وعلم الجميع بارتباطهم مر ٤ اربعه أشهر سريعه على الجميع فكانت رحيل مشغوله بعملها وتجهيز النواقص لديها وذلك العزيز قام بتغير اثاث المنزل وتوضيبه وحاول انهاء بعض القضايا وتسليم اخرى للمتدربين والقضايا الهامه التى لم يستطع اعطائها لاحد المتظربين قام بتأجيلها بالنسبة لحجازى تحسنت حالته قليلاً واقترب من مها ورضا بالأمر الواقع وتعلم الدرس جيداً وقرر خلال تلك الفترة أن يرجع يستغلها ويعود لمراجعة كتب القانون مره أخرى اشترى عزيز لرحيل فستان زفاف أبيض وله ديل طويل وقام بتأجير قاعه للزفاف فى إحدى اكبر الفنادق وقام بتأجير ميكب ارتيست لتكون برفقتها طوال الوقت وأتت اليها فدوى صديقتها المقربة

وكانت حامل في أواخر شهورها حضر الزفاف رجال أعمال وبعض الصحافة والإعلام لتصوير الزفاف في الأعلى كانت رحيل تشعر بتوتر شديد من ذلك الزفاف وكيف سيكون رد فعل عزيز عندما يعلم إنه اول رجل في حياتها فعليا كانت فدوى تحاول تهدئتها وزوجه عمها أيضا كانت برفقتها وتعطيها النصائح وكلما تذكرت شيئا تبلغها إياه انتهت المسكب ارتيست واستعدت زوجه عمها عمها لآخذها للأسفل لبدأ مراسم الزفاف ابلى إىاد اللى جى بقدم العروس فقانوا بتجهيز الاضاء والموسيقى لاستقبالها من أعلى وصل ضياء برفقه رحيل اللى كانت طلتها خاطفه للأنظار وقف عزيز أسفل الءرء منظر وصولها الیه وعینیه معلقه علیها یتنمی انتهاء ذلك الزفاف لکی یأخذها للمنزل لتكون امام عینه هو فقط وصل ضياء الیه وقام بمصافحة وتسليمه العروس ووصاه علیها للمره اللى لا یعلم عددها فهو كلما یراه یقوم بتوصيته علیها قام العروسین برقصتهما الولى معا ثم بعد ذلك قام الماذون بعقد قرانها وبعد ذلك قام الجميع

بالاحتفال بأجواء الفرحة نسي عزيز وضعه وكان يقوم  
بمجاراة الجو مع اصدقاءه اتى حجازى للفرحة برفقه  
مها وكان يمشى على عكاز قام بالمباركة للعروسين  
هو ومها وقامت رحيل بالترحيب بهم فهما بشكل ما  
كان سببا لما وصلت إليه الآن لو كان يعاملها بحب  
لم تكن لتقابل عزيز وتحبه حمدت الله على ما  
مرت به فإن مع العسر يسرا انتهى الزفاف وسافروا  
لاحدى القرى السياحية لقضاء شهر العسل دلفوا  
سويا لغرفته لبدأ حياتهما كزوجين وفجأة انتفض  
عزيز واقفاً فى حاله من الدهشه . ايه ده . فى ايه .  
انتى بنت ؟؟؟ ابتسمت رحيل بخجل لم تعلم بما  
تجيبه اقترب منها عزيز بهدوء مره اخرى . بجد يا  
رحيل أنا مش بحلم انتى بنت فعلاً . أه انت اول  
واحد . طيب إزاي . ازاي ده موضوع طويل ومالوش  
لازمه اتكلم فيه احنا ولاد انهارده كانت الفرحة تصل  
بعزيز حد السماء انتهى شهر العسل وعادوا من  
السفر وجلسوا فى المنزل برفقه منصور الذى احب  
رحيل كثيراً واعتبرها إبنه لها لم تقصر يوماً رحيل  
مع عمها وزوجته وكانت تواظب على الذهاب لهما

بشكل متكرر عاد حجازى مره اخرى لعمله ولكن  
تلك المره كان اكثر جديا وخاصة بعد أن روزق بنت  
واسماها رحيل متمنياً من الله ان تصبح مث رحيل  
لم تعترض مها أبدا على ذلك الإسم بل ورحبت به  
أيضا واصبحت تتعامل مع رحيل ولكن بشكل  
سطحي مر ثلاث اشهر وانتهت رحيل من رسالتها  
وقامت بمناقشتها ونجحت فيها بامتياز مع مرتبه  
الشرف وكيف لها لا تنجح بامتياز وزوجها ومدربها  
هو الدكتور عزيز المراكبى فى يوم عزمت رحيل  
الجميع على الغداء احتفالا بحصولها على  
الماجستير وبعد الانتهاء جلسوا جميعاً فى حديقة  
المنزل واتت اليهم رحيل ثم وجهت حديثها للجميع .  
انا مبسوطه اوى بجو العيله ده حابه اشكرك يا  
عمى انت ومرات عمى على وقوفكم جمبى بجد  
كنتوا اب وإم ليا وبرضوا عايزه اشكر بابا منصور اللى  
اعتبرنى بنت ليه مش زوجه ابن واقتربت من عزيز  
وقبلته فى وجنته . وانت بشكرك على السعاده الل .  
انا فيها دى كلها بسببك ثم اعطته تلك العبله . يارب  
تحب المفاجأة دى فتح عزيز العبله وجد بها اختبار

حمل رأى الجميع ذلك الاختبار وقاموا بالتهليل من  
الفرحة تحت صدمه عزيز التي جعلته غير قادر على  
الحديث ثم استوعب الامر بعدها وهلل معهم  
وكانت السعاده تغمر الجميع اتمنى تكونوا عشتوا  
معايا احداث الرواية وحبثوها زى أنا محبتها  
بالظبطت واتمى اللى لسه متابعيش على  
صفحتى قصص وروايات أمانى سيد يتابعنى عشان  
ينتظر الجديد ♥□♥□♥□♥□ اللى اللقاء فى الروايه  
الجديده أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم  
لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا الحب وعندما  
تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات # خائن  
#متدربه # محامى # محاميه # زوج أنت تقرأ لم  
يراعى مشاعرها يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم  
يأخذ منها إلا الحب وعندما تأكد من مشاعره كان  
الأوان قد فات # خائن # متدربه # محامى # محاميه  
# وزوج أنا عايزة أفهم، أنتوا جنس ملتكم إيه؟ أنتوا  
من غير ملة أصلاً! أوضة مين اللى أقعد فيها؟ أوضة  
ابنك القديمة؟ وشقتي اللى فيها عفشي وحاجتي  
تيجي واحده تانية تاخدهم على الجاهز؟ أنت حتى

ما طمّرش فيكِ خدمتي ليكِ طول الفترة اللي فاتت. أنا اللي غلطانة من الأول إني رضيت أكمل مع أشباه الرجال زي ده. نظرت وسيلة لماجد وتحدثت بقوة شديدة لأول مرة: طلقني يا ماجد، لو أنت راجل طلقني. حاول ماجد الهجوم عليها مرة أخرى، لكن زياد كان متحكّمًا به بشكل كبير، فزياد يفوق ماجد جسديًا. تحدث الحاج جلال محاولاً تهدئة الأمر: أهدي يا وسيلة يا بنتي، أنا ميرضنيش اللي بيحصل ده. وأنت يا ماجد، طلق اللي ما نعرفش أنت جبتها لنا منين دي، ورجعها لأهلها، ده لو ليها أهل أصلاً، وراضي مراتك. أنا آسف يا بابا، مش هعمل كده. ودي تبقى شوشو، أخت واحد صاحبي، وأنا بحبها ومش هسيبها. طيب يا حبيبي، طلقني بقى وخليك راجل، عشان أنا بقيت قرفانة منك. وصدقني، دي فعلاً اللي تليق بيك. تحدث ماجد محاولاً إغاضة وسيلة لعدم معرفته كيف ينال منها: طيب، أنتِ طالق يا وسيلة، وهتطلعي من هنا بالجلبية اللي عليكِ دي، وروحي بقى خلي الشارع يلمّك .

#\*\*\*\*\*رواية#: الكاتبة: أماني سيد

#تصميم\_غلاف:مني سيد# تصميم\_موك\_اب :

سارة الحداد

#دار\_طريق\_العلا\_لنشر\_والتوزيع\_والترجمة

#معرض\_القاهرة# 2025\_صالَة# 2\_جناح\_52\_

#التميز\_ليس\_اختيارنا\_لكن\_قدرنا

#للطلب\_اون\_لاين\_علي\_الواتس\_اب

T/01026326295#أنت تقرأ لم يراعى مشاعرها

يوماً لم يقدم لها سوى الجرح ولم يأخذ منها إلا

الحب وعندما تأكد من مشاعره كان الأوان قد فات

#خائن# متدربه# محامى# محاميه# وزوج